جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة

Evaluation of the basic Pirate school in Khartoum state According to Comprehensive Quality Assurance

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (القياس والتقويم)

إعداد: **إشراف:**

عواطف على الماحي **عز الدين عبد الرحيم**

٢٠١٩م- ١٤٤١ه

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾

(سورة هود الاية٨٨))

إهداء

إلى من بذلا قصارى جهدهما ليرسما لنا طريق الحياة شموعاً ووهجاً وضياء والدي

أمي معنى الحب والتفاني وسر الوجود أطال الله بقائها

أبي الذي انحني ظهره حتى نستقيم نحن حفظه الله

حبيبتي زينب كلل الله خطاها بالنجاح وحفظها الله

سندي وعضدي في الحياة أخواني وأخواتي وكل من علمني حرفاً

إلى رفقاء الدرب زملاء المهنة والدراسة

شكـــر وتقـدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالي في محكم تنزيله :

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (سورة إبراهيم الاية٧

انطلاقاً من التوجيه القرآني وعملاً بالهدى النبوي الشريف فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها لي فرصة الدراسة بهذا الصرح العظيم.

أتقدم بشكري وتقديري للدكتور عز الدين عبد الرحيم المجذوب الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث و تفضل علىّ بتوجيهاته وأرائه من بداية البحث حتى نهايته.

كما يتواصل شكري للدكتور عبد الرحمن احمد ودكتور نجدة قسم علم النفس ودكتور احمد عبد الرحمن الذين كثيرا ما لجأت إليهم في بعض الآراء ووجد ت عندهم المشورة والرأي من أجل هذا البحث.

واشكر الإجلاء الذين سيشرفونني بمناقشة وتقويم هذا البحث ،والشكر موصول إلى أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية وأسرة مكتبة جامعة الخرطوم كلية التربية وأسرة مكتبة جامعة إفريقيا العالمية وأسرة دار الوثائق بجامعة الخرطوم.

كما لا يفوتني الشكر لإفراد أسرتي الذين هيئوا لي الظروف لأصل لهذه الدرجة العلمية،والشكر والعرفان لجميع الزملاء والزميلات الذين قدموا النصح والتشجيع.

لهم جميعاً من الله حسن الجزاء ومني لهم التقدير والشكر الجزيل.

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة،وذلك من خلال معرفة مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة بولاية الخرطوم ومعرفة مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس لمعايير الجودة الشاملة،ومعرفة مدى معرفة معلم المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة ومدى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة للمجتمع المحلي ،ومدى توافق البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة على ضوء معايير الجودة الشاملة.

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الإحصائي ولجمع المعلومات استخدمت الاستبانة والمقابلة التي من خلالها تم الإجابة على الاستمارة الإحصائية

اشتمل مجتمع الدراسة على المعلمين الذين يعملون بالمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم وعددهم ٠(21875) وقد اختارت الباحثة عينة عشوائية مكونة من (281) معلم لإجراء البحث وتمثل العينة 10%من المجتمع.

وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى إن مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم يتناسب مع معايير الجودة الشاملة وإن بعض معايير الجودة مطبقة من قبل بعض إدارات المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم بدرجة تناسب المطلوب ومعلم المدارس الخاصة لديه معرفة بمعايير الجودة الشاملة بدرجة تتناسب مع المطلوب وإن مستوى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة للمجتمع المحلي بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة يتناسب مع المطلوب ومستوى الاهتمام بالبيئة

والتجهيزات المدرسية في المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لا يتطابق مع معايير الجودة الشاملة.

وقد أوصت الباحثة بالاتي; على إدارة التعليم الخاص المداومة و العمل على رفع الأداء الأكاديمي للتلاميذ وذلك من خلال التدريب والتوعية لإدارات المؤسسات التعليمية الخاصة بثقافة الجودة وتقديم خدمات تعليمية وإدارية مميزة فضلا عن استخدام التكنولوجيا الحديثة وعلى إدارة التعليم الخاص المداومة على إقامة دورات تدريبية لإدارات المؤسسات التعليمية الخاصة لكيفية تطبيق برامج الجودة الشاملة في المدارس الخاصة مرحلة الأساس تعتمد جودة التعليم العالي على جودة التعليم الأساسي وعليه يتطلب تطبيق الجودة في مؤسسات تعليم الأساس،وهذا بدوره يتطلب تطوير معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس وتعريفه بمعايير الجودة وتطبيقها بصورة اكبر وعلى وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم الخاص توفير تخصصات علمية تلبي حاجات المجتمع وتحسين جودة الخدمات المقدمة وتقديم الدعم الفني والاستشارات العلمية للمؤسسات حتى تفي بمتطلبات المجتمع المحلي.على وزارة التربية والتعليم إقامة مسح سنوي لمؤسسات التعليم الخاص مرحلة الأساس للتأكد من سلامة البيئة والتجهيزات المدرسية والقوانين التي بموجبها تم التصديق لإقامة المؤسسة.

Abstract

The aim of this research is to know the evaluation about the performance of the basic private schools in Khartoum state on the basic of a comprehensive quality criteria. This comes within the study made to know the academic performance of pupils in the private schools within Khartoum state and also to Know how far have those schools implemented the comprehensive quality criteria .Also to Know how far has teacher of a basic school been a acquainted with the criteria in addition to preparation and creating a good school environment .

To achieve the aim of the research the researcher has applied a system of statistics gathering information. By using questionnaires carrying out interviews through which answers were written on the forms.

The study was c0nducted on the teacher working in basic schools their total number(21875) in Khartoum state A random number of(281) teachers were given the questionnaire

After analyzing the data, the rehashed the following conclusions :

The level of pupils academic performance in the private basic schools was in accordance wither comprehensive quality criteria. Some of the comprehensive quality criteria has been implanted in some schools which is reasonably fair. The Teacher of basic school is well aware of the comprehensive quality criteria. The level of services rendered by the private schools to the local community in Khartoum state suits the required standard. The level taking .care of school preparation and crating a good environment does not suit what has been stipulated in the comprehensive quality criteria.

The researcher has reached the following recommendations:

The basic schools administration must upgrade the academic performance through training and avail all kinds of awareness by using modern technology. The basic school administration should carry out training courses to private schools administration and also to train them on how to implement the comprehensive quality criteria program. Good performance in high schools depend on the good performance in the basic schools there fore a good quality of education must be implemented first in the basic schools by upgrading the basic school teacher and a acquainting him with quality criteria and how to implement it. The ministry of education and the private schools Administration must avail scientific specialization to meet the needs of

the society and improve the kind of services tendered provide technical support and scientific consultations to the institutions that provides the local community with services . The ministry of educations must conduct an annual statistics on the basic schools to make sure that a healthy environment school preparations school rules as well as the rules upon which the license for the private school had been granted.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	البسملة	ا
٢	آية	ب
٣	إهداء	ج
٤	شكر وعرفان	د
٥	المستخلص باللغة العربية	ه
٦	المستخلص باللغة الانجليزية	و
٧	قائمة المحتويات والجداول	ز
	الفصل الأول:الإطار العام	
٨	مقدمة	١
٩	مشكلة البحث	٣
١٠	أسباب اختيار مشكلة البحث	٤
١١	أهمية البحث	٦
١٢	أهداف البحث	٥
١٣	فروض البحث	٤
١٤	حدود البحث	٦
١٥	مصطلحات البحث	٨
١٦	صعوبات البحث	١٠
	الفصل الثاني :الإطار النظري والدراسات السابقة	
١٧	المبحث الأول: التقويم	١١
١٨	المعنى اللفظي للتقويم	١١
١٩	المعنى التربوي للتقويم	١٢
٢٠	العلاقة بين القياس والتقويم	١٤
٢١	أغراض التقويم	١٥
٢٢	مجالات التقويم	١٦
٢٣	الخصائص والشروط التي يجب توافرها في أداة التقويم	١٨
٢٤	المبحث الثاني:التعليم الخاص	٢٠
٢٥	نبذة تاريخية عن التعليم غير الحكومي	٢٠
٢٦	القوانين المنظمة للتعليم غير الحكومي	٢٢
٢٧	سياسة الدولة تجاه التعليم الخاص	٢٣
٢٨	أهداف التعليم الخاص	٢٤
٢٩	أنواع التصديق	٢٤
٣٠	شروط مدير المدرسة الخاصة	٢٧
٣١	شروط معلم المدرسة الخاصة	٢٧

٣٢	شروط قبول التلاميذ في المدارس الخاصة	٢٨
٣٣	مشاكل التعليم الخاص	٢٨
٣٤	انجازات التعليم الخاص	٣٠
٣٥	المبحث الثالث:التعليم الأساسي	٣١
٣٦	مقدمة	٣١
٣٧	تعريف التعليم الأساسي تحديد مفهومه التقليدي المتطور	٣١
٣٨	التعليم الأساسي في إستراتيجية تطوير التربية العربية	٣٤
٣٩	أسباب تطوير التعليم الأساسي	٣٨
٤٠	مستويات التعليم الأساسي	٣٩
٤١	دوافع إنشاء التعليم الأساسي	٤١
٤٢	أهداف التعليم الأساسي	٤١
٤٣	سمات التعليم الأساسي	٤٤
٤٤	المراحل الدراسية للتعليم الأساسي	٤٧
٤٥	متطلبات التعليم الأساسي	٥٠
٤٦	متطلبات التعليم الأساسي في السودان	٥٢
٤٧	**المبحث الرابع:الجودة الشاملة**	٥٣
٤٨	مفهوم الجودة الشاملة	٥٣
٤٩	مفهوم الجودة من منظور إسلامي	٥٥
٥٠	مبادئ الجودة	٥٨
٥١	أهداف الجودة	٦٤
٥٢	سياسة الجودة	٦٤
٥٣	متطلبات تطبيق نظام الجودة	٦٥
٥٤	الجودة الشاملة في التعليم	٦٥
٥٥	إدارة الجود في التعليم	٧٠
٥٦	خصائص الجودة	٧١
٥٧	أهداف التربية للجودة	٧١
٥٨	أهداف الجودة في التربية	٧٢
٥٩	فوائد نظام الجودة في التربية	٧٣
٦٠	مراحل الجودة	٧٤
٦١	مؤشرات الجودة	٧٧
٦٢	معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية	٧٨
٦٣	أهمية معايير الجودة الشاملة في التعليم	٨٩
٦٤	طرق توكيد الجودة داخل المؤسسات التعليمية	٩٠
٦٥	مفهوم الاعتماد	٩١
٦٦	أهمية الاعتماد	٩٢
٦٧	الاعتماد في التعليم	٩٥

٦٨	أهداف الاعتماد في التعليم	٩٥
٦٩	الدراسات السابقة	٩٩
٧٠	التعقيب على الدراسات السابقة	١٢٥
	الفصـل الثـــالث:إجراءات البحث	
٧١	مقدمة	١٣٠
٧٢	منهج البحث	١٣٠
٧٣	مجتمع البحث	١٣١
٧٤	عيينة البحث	١٣١
٧٥	أدوات البحث	١٣٢
٧٦	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث	١٣٩
	الفصل الرابع:تحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها	
٧٧	تحليل ومناقشة استجابات إفراد العينة وتفسيرها حول مدى مناسبة المستوى الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم	١٤١
٧٨	تحليل ومناقشة استجابات إفراد العينة وتفسيرها حول مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة	١٤٧
٧٩	تحليل ومناقشة استجابات إفراد العينة وتفسيرها حول مدى معرفة معلم لمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاة الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة	١٥٣
٨٠	تحليل ومناقشة استجابات إفراد العينة وتفسيرها حول مدى الخدمات التي تقدمها المداس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي على ضوء معايير الجودة الشاملة	١٥٩
٨١	تحليل ومناقشة استجابات إفراد العينة وتفسيرها حول مدى موافقة البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة	١٦٣
	الفصل الخامس:النتائج والتوصيات والمقترحات	
٨٢	ملخص عام للبحث	١٧٥
٨٣	النتائج	١٧٦
٨٤	التوصيات	١٧٧
٨٥	المقترحات	١٧٧
٨٦	قائمة المصادر والمراجع	
٨٧	الملاحق	

قائمة الجداول

م	الجدول	الصفحة
١	جدول رقم(3-1) يوضح توزيع بيانات العينة حسب النوع	١٣٥
٢	جدول رقم(3-2) يوضح توزيع بيانات العينة حسب المؤهل العلمي	١٣٦
٣	جدول رقم(3-3) يوضح توزيع بيانات العينة حسب الدرجة الوظيفية	١٣٦
٤	جدول رقم(3-4) يوضح توزيع بيانات العينة حسب سنوات الخبرة	١٣٦
٥	جدول رقم(3-5) يوضح توزيع بيانات العينة حسب التدريب	١٣٧
٦	جدول رقم(3-6) يوضح توزيع الاستمارات حسب حجم كل محلية	١٣٨
٧	جدول رقم(3-7) يوضح نوعية المدارس مختلطة وغير مختلطة	١٣٨
٨	جدول رقم(3-8) يوضح شكل البناء للمدرسة	١٣٨
٩	جدول رقم(3-9) يوضح نوع دورة المياه ففي المدارس	١٣٩
١٠	جدول رقم(4-1) يوضح مدى مناسبة المستوى الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم	١٤١
١١	جدول رقم(4-2) يوضح مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم	١٤٧
١٢	جدول رقم(4-3) يوضح مدى معرفة معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم	١٥٣
١٣	جدول رقم(4--4) يوضح مدى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم	١٥٩
١٤	جدول رقم(4--5) يوضح الملاحظات الإحصائية والبيئية مقارنة مع عدد التلاميذ	١٦٤
١٥	جدول رقم(4--6) يوضح موقع المدارس	١٦٧
١٦	جدول رقم(4---7) يوضح تجهيزات المدرسة العامة	١٦٩

الفصـــــل الأول

الإطـــــار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

1-1مقدمة:

أصبح الاهتمام بالجودة ظاهرة عالمية كما أصبحت المنظمات والحكومات في العالم توليها اهتماماً خاصاً

في ظل ما يشهده المجتمع من متغيرات كالتكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية و التنافسية والأسواق المفتوحة والتحولات السياسية والاجتماعية.

وعليه أصبحت الجودة من الأولويات العليا لأي منظمة تسعى للحصول على ميزة تنافسية تمكنها من البقاء والاستمرار في ظل هذه المتغيرات المتلاحقة كما أصبحت الجودة الشاملة لغة عمل دولية وسلاحاً لا يستهان به.

وفي ظل هذه الظروف لم يعد النظام التعليمي يعمل بمعزل من عن النظم المجتمعية الأخرى حيث تتوقع تلك النظم من النظام التعليمي أن يوفر لها مخرجات الطلاب في مستوى الجودة وأن يتناسب مع احتياجاتها وأن أي تقصير في هذه المخرجات سوف يكلف النظم الأخرى تكاليف باهظة ، وعليه فإن النظام التعليمي كنظام مجتمعي لابد أن يطور أهدافه وعملياته ومخرجاته حتى تتلاءم مع هذه المتغيرات المتسارعة ويصبح النظام نظاماً تعليمياً ذا جودة عالية شاملة ، وهكذا اكسب مفهوم الجودة التعليمية اهتماماً زائدا على كآفة المستويات الدولية والوطنية وأطلق على عهد التسعيناتً عقد الجودة الشاملة في التعليم.

(حسن محمد حسان،محمد عطوة مجاهد ،2005،ص5)

فالجودة الشاملة عرفت تعريفات عديدة وقد يختلف مفهوم الجودة لاختلاف المداخل التي ينظر إليها من خلالها، فهي من وجهة نظر العميل مرتبطة بصورة المنتج سواءً كان سلعة أو خدمة على تلبية حاجاته أو رجاحتها على توقعاتها ومدي ملاءمتها للاستخدام الأمثل من نظره .

من وجهة نظر المجتمع تعني القدرة على تفادي الخسائر التي يمكن أن يتحملها المجتمع.

أما معنى الشمول في الجودة فيعني أنها تشكل جميع عناصر الإنتاج من مدخلات ومخرجات إذ ينبغي أن تهتم الجودة بكل مكونات المؤسسة الإنتاجية أو الخدمية (محسن محمد عطية،2009م . ص66).

والجودة الشاملة في إطار المؤسسات التعليمية والتربوية تعني مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب.

وللتأكد من سير العملية التعليمية بطريقة صحيحة ومعرفة الجهود المبذولة من العاملين في مجال التعليم لرفع المنتج التعليمي وتحسينه بما يلاءم رغبات المستفيدين وقدراتهم وسماتهم المختلفة.

فمن أجل ذلك لابد من التقويم لهذه العملية التعليمية ، ولأن التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ويسير معها جنباً لجنب وهو أكثر من امتحانات تعطي للتلاميذ لقياس مدى تحصيلهم للمادة الدراسية.

فالتقويم السليم يرمي إلى تحسين العملية التربوية وتطويرها بما يحقـــــــــق الأهداف المنشودة ولا يأتي ذلك إلا إذا كان التقويم شاملاً لكل العملية التربوية بل يجب أن يمتد ويشمل العملية نفسها والبرامج المخطط لها.

فعملية التقويم المستمر بجانب نظام الجودة الشاملة لكل مؤسسة سواء أكانت تربوية أو غير ما هو الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

المتتبع لواقع المدارس الخاصة، وما يدور في المجتمع المحلي عبر وسائل الاتصال المختلفة وما يدور على ألسنة أولياء الأمور يلاحظ أن هناك العديد من المشكلات التي تتعلق بمخرجات التعليم الخاص ، وقد تمثلت هذه الإشكالات في اهتمام التعليم الخاص بالامتحان!كيف يؤدي التلميذ الامتحان؟! ويحرز على معدلات تحصيل عالية ! التي تؤدي بدورها إلى السمعة الطيبة وبذا تتحقق الربحية لهذه المؤسسات.لذا أنصب اهتمام المدارس الخاصة في تحفيظ التلاميذ المعلومات التي سرعان ما تنسى فضلا عن الإطاحة بعناصر الإنتاج من مدخلات ومخرجات والبرامج المصاحبة للعملية التعليمية وبالخبرات والمهارات التي تفيد في مستقبل التلاميذ وأحسب أن هذه الإشكالات تتعلق بجودة التعليم ومن خلال هذا الطرح لابد من التعرف على البرامج التعليمية داخل المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة و التعرف على أنظمة الجودة التعليمية المطبقة في المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم.

2-1 مشكلة البحث:

تأتي مشكلة البحث وهي تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجود الشاملة ويتفرع من مشكلة البحث السؤال المحوري الآتي:

ما واقع المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة؟

1- ما مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة؟

2 - ما مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة؟

3- ما مدى معرفة معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة؟

4- إلى أي مدى تتوافق الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي على ضوء معايير الجودة الشاملة؟

5- ما مدى توافق البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة؟

3-1 أسباب اختيار مشكلة البحث:

لم تكن هناك دراسات تناولت تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة.

4-1 فروض البحث:-

1- لا يتطابق مستوى الأداء الأكاديمي التلاميذ للمدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

2- لا تطبق إدارة المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم معايير الجودة الشاملة.

3- لا تتناسب معرفة معلم المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

4- لا تتوافق الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي مع معايير الجودة الشاملة.

5- لا تتوافق البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

5-1 أهداف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال.

1-التعرف على واقع الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة.

2- التعرف على مدى تطبيق مديري المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمفهوم الجودة الشاملة.

3- التعرف على مدى معرفة معلم المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

4- التعرف على مدى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

5- التعرف على مدى توافق البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

6-1 حدود البحث المكانية:_

يقتصر البحث على تقويم المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم ويتم تطبيق التقويم في عدد من المؤسسات التربوية التعليمية الخاصة بولاية الخرطوم

7-1 الحدود الزمانية للبحث:-

(2019-------2015م).

8-1الحدود الموضوعية للبحث:-

يحدد البحث مدى اتفاق واقع المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

1-9 أهمية البحث:-

تقويم المدارس الخاصة يحقق العديد من الفوائد منها:

1-تحديد الأهداف للمؤسسة تحديداً واضحاً قابل للقياس.

2-اتخاذ الإجراءات الوقائية والتصحيحية اللازمة في الوقت المناسب.

3-تمكين العاملين بالمؤسسة من تحديد المشكلات وعليها وضع الخطط اللازمة والصحيحة للحلول المناسبة.

4-تحسين الأداء والإنتاجية من خلال أسلوب المشاركة الجماعية وتبنى تحسين الجودة والتدريب المستمر.

5-التعرف على العناصر ومكونات المعايير التي يمكن الاستفادة منها في تطوير المدارس الخاصة باعتبارها مؤسسات تربوية واقتراح التحسينات.

6 - تفيد هذه الدراسة من التعرف على الواقع العملي لعملية التعليم وتحديد جوانب القوة والضعف.

7-قد تفيد الإدارة والقائمين بالأمر من وضع نظام لضمان الجودة في العملية التعليمية داخل المؤسسة.

8-قد تستفيد المؤسسة من نتائج المتابعة والتقويم كتغذية راجعة لتعديل مسارها.

9-قد تفيد المعلمين من خلال تدريبهم المستمر وتبصيرهم بمعايير الجودة في التخطيط والتقويم.

10-1 مصطلحات البحث:

1- التقويم: هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس أو أي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى،فهي إصدار حكم قيمة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جانب المنهج أو تحديد مدى الانقسام والتوافق،تعين الأداء والأهداف وتبني النواتج الواقعية للتعليم والنواتج التي كانت متوقعة منه.

(إبراهيم بسيوني،1991 م.ص105)

أما التقويم في هذه الدراسة يعني عملية منهجية منظمة تقوم على أسس علمية تضمن جمع المعلومات في تقويم المدارس الخاصة في مرحلة الأساس في ضوء معايير الجودة الشاملة.

2- التعليم الخاص:

هو التعليم غير الحكومي وهو نمط من أنماط التعليم بالسودان ورائد من رواد التأهيل والمعرفة.

3- مرحلة الأساس:

هي المرحلة الأولى من التعليم التي تمتد لمدة ثمانية سنوات وهي المرحلة التي يكون فيها العليم الأساسي هو القدرة من التعليم والمعرفة الذي يعتبره كل مجتمع حقاً للمواطن واجباً توفره الدولة،ويشمل في السودان السن العمرية من ست سنوات إلى أربع عشر سنة أي من الصف الأول إلى الثامن.(وزارة التربية والتعليم، 2000م،ص70).

4-المعايير:المعيار هو حكم أو قاعدة أو مستوى معين للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع للتعرف على مدى الاقتراب من المستوى المطلوب.(نور الدين عبده،مصطفى متولي.1993م،ص20).

5-الجودة:

لغة : (من أجاد أي أتى بالجيد من قول أو فعل) وأجاد الشيء صيره جيداً(المعجم الوسيط 145/1) والجيد نغيض الرديء وجاد الشيء بمعنى صار جيداً(ابن منظور،1992م،411/2).

أما معنى الجودة في المعاجم الإنجليزية فيكثر فيها التعدد والتداخل فقد أشار البعض بأنها الامتيازات وأحياناً تعني بعض العلاقات والمؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته.

أما المعنى الاصطلاحي للجودة فقد تعددت أشكاله ولا يزال يكتنفه بعض الغموض،فهي مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر عن استيفاء المدخلات والعمليات والمخرجات في المؤسسة بمستويات محدودة الشكل في مجملها. معايير الجودة الشاملة بمعنى آخر هي الدرجة التي تكون عندها الأخطاء قليلة جداً وبشكل يجعل المنتج أو الخدمة تلبي حاجات ورغبات المستفيدين منها كسب رضاهم(نعمان محمد صالح،2003م.ص95)

6-الجودة الشاملة:

تعرف الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية والتربوية تعني مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية التي تستطيع أن تفي بحاجات التلاميذ .

ويقصد في التربية مجموعه من الخصائص والسمات التي تعبر بدقه وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها :مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعه كذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة المناسبة (جمال محمد الهنيدي،2008م،ص16)

7-معايير الجودة :

هي الخصائص والشروط التي ينبغي أن تتوافر في الشيء ،بحيث يؤدي استعماله إلي بلوغ أقصي درجة من الأهداف المتوخاة منه ،ويؤدي دائماً إلي جودة في الاستعمال ، وجودة في النتائج وفقاً للأغراض المطلوبة :والمواصفات المنشودة .(محمود كامل الناقة ،2006م.ص30-1).

الفصـــــل الثـــاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 تمهيد: يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ومناقشتها في ضوء هذه الدراسة الحالية.

المبحث الأول مفهوم التقويم:

يعتبر موضوع القياس والتقويم من الموضوعات الحيوية والأساسية التي لا يمكن أن يستغنى عنه الطالب الجامعي والباحث والمعلم المسئول في التربية أو في الجامعة والمسئول في اتخاذ القرارات في كآفة الميادين التربوية أو الإدارية أو الصناعية أو العسكرية.

وتأتي أهمية موضوع القياس والتقويم في التربية من أنه يدرس المعرفة المتعلقة بشؤون التربية والتعليم، كما يحرص على بيان ما تم إنجازه من الأهداف التربوية التي وضعها المجتمع، وهل يتناسب مع ما تم إنجازه من الأهداف مع ما بذل من جهد ومال من أجل تحقيق تلك الأهداف؟

كما تتمثل أهميته في التأكيد على تعلم الطالب وتغير سلوكه وقياس ذلك التعلم والتغيير في السلوك في الاتجاه المرغوب. فالتقويم السليم يرمي إلى تحسين العملية التربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة(إبراهيم بسيوني، 2011م ص 24)

في قواميس اللغة العربية قوم السلعة تقويما أي أعطاه قيمة مادية،وأهل مكة يقولون (استقام) السلعة وهما بمعنى واحد(الرازي /مختار الصحاح)

وقوم الشيء أي أزال اعوجاجه،مثل قوم الرمح .أو عدله ،وقوم المتاع أي جعل له قيمة معلومة وسعره ، ومن ثم فإن قومته في اللغة عدلته وجعلته قويما أو مستقيماً.

وفي النواحي الأدبية وأثارها أو نحوها، قوم بمعنى حكم في قيمة الأثر وعين قيمته.والتقويم في اللغة العربية معناه تقسيم الأزمنة وحساب الأوقات وما يتعلق بها.

والتقويم في التحصيل التربوي يتفق في المعنى اللفظي مع اللغوي في ظل تحديد المعنى، اللفظي في النواحي الأدبية أو نحوها.أي نعني من التقويم للتحصيل التربوي، يمكن الحكم على قيمة ما يقوم المتعلم بتحصيله علميا كما وكيفا.

وفي اللغة الأجنبية هناك Valuation بمعنى تقييم أي تحديد القيمة أو القدر هنا Evaluation بمعنى التعديل والتحسين والتطوير.

في المجال التربوي، عند ما نقول قوم المعلم أداء المتعلمين فإننا نعني أنه استخدم أدوات تربوية لقياس أداء المتعلمين وحصل بذلك على قيمة بهدف معرفة:- إلى أي مدى استفاد المتعلمون من العملية التعليمية.

إلى أي مدى أدت هذه الاستفادة من إحداث تغيير في سلوك المتعلمين.

- ما هي المهارات التي تم اكتسابها؟
-إلي أي مدى يمكنهم الإستفاد مما اكتسبوه من معارف و مهارات في حل المشكلات في حياتهم الاجتماعية وفي المجال التعليمي بصفة عامة.

ويمثل المعنى التربوي للتقويم تحديد ما تم تحقيقه من أهداف العملية التربوية، حيث تبين نتائج عملية التقويم اتجاه مدى النمو عند المتعلمين من ناحية، ومدى نجاح المعلم في قيامه بالتدريس، والكشف عن نواحي القدرة والضعف في العملية التربوية وتشخيص الصعوبات التي تواجه المتعلم والمعلم بهدف العمل على تحسين عملية التعليم عن طريق تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين، وتعديل أساليب التدريس أو تعديل المناهج بما يتناسب ومستويات المتعلمين.وتحفيز المتعلمين على التعليم باستمرار المتفوقين منهم في مواقف ومجالات التعليم المختلفة وتعديل سلوك الضعاف منهم.ومعاونة المعلمين على تقييم نتاجهم الخاص بالتدريس وتدريبهم على المساهمة في الحكم على أعمالهم.(عبد المجيد سيد

أحمد،1996م.ص45) و يعني التقويم في اللغة إصلاح الاعوجاج فقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال (من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه) فأجابه إعرابي بقوله (والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا

والتقويم في التربية يعرف عدة تعريفات منها: (قياس مدى تحقيق الأهداف عند الفرد)وانه عملية منظمة ترتبط بعملية القياس ونتائجها وتتعداها إلى وصف الخصائص والصفات وتصدر عليها أحكاما وقرارات وفق معايير محددة (احمد عودة،2009م،ص58) كما يتضمن استخدام المحكات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها ويكون التقويم كميا أو كيفياً.

مما سبق يتضح أن التقويم يعني قياس مدى تحقيق الأهداف عند الفرد،أي يتضمن القياس ثم إصدار الحكم أي إعطاء قيمة لذلك القياس وقد يكون التقويم كمياً أو وصفياً أو نوعياً .

العلاقة بين القياس والتقويم:

يتم القياس قبل التقويم،ويختصر القياس على الوصف الكمي أي إعطاء علامة أو درجة على مقياس معين أما التقويم فيشمل التقدير الكمي والنوعي للسلوك.والقياس أضيق في معناه من التقويم لأنه يهتم بإعطاء درجة أو علامة أو قياس ما في حين يتعدى التقويم القياس في الوصول إلى الحكم واتخاذ القرار.(زيد الهويدي2004م ص25-24)

لاشك أن التعليم والتدريب يتضمن الكثير من عمليات التقييم أي بمعنى إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار أو البرامج أو النظم.

والإنسان لا يكاد يتوقف عن التقييم وإعطاء قيمة لما يدرك أو يلاحظ إلا أن التقييم في معظمه يمكن أن يسمى(التقييم المتمركز حول الذات) بمعنى أن الشخص يحكم على الأشياء وغيرها بقدر ما ترتبط بذاته هو.

إلا أن الأمر في كثير من مجالات الحياة لا يتوقف عند هذا الحد ففي مجالات التعليم والتدريب تظهر الحاجة إلى ما يسمى إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف ودراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى هذه الأهداف أو تعطيلها. (فؤاد أبو حطب وآخرون1987م ص44)

ومعنى ذلك أن التقويم هو الإجراء المعتاد في المجالات التربوية والتعليمية والتدريبية ،وهي المجالات التي شاع فيها مفهوم التقدير أكثر من غيرها. فالباحث في مجال التربية والتعليم ليس متفرجا على السلوك الإنسانية لا تتحدد أهدافه في مجرد الحكم عليه لتحديد قيمة أي تقييمه إنما تمتد إلى الإصلاح والمعالجة!ومن هنا يمكن أن يعرف التقييم مجرد إصدار حكم أو نوع من فن الفرجة.أما التقويم فيتضمن إصدار الأحكام مقترن بخط تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات أو نوع من الفعل التربوي والتدريب الإيجابي(مجدي عبد الكريم،2000م. ص14-13)

أغراض التقويم: .(فريد كامل أبو زينة، 1998م ص27-26)

1-تحديد الاستعداد أو المتطلبات السابقة.

2- تحديد المستوى و القبول.

3- تشخيص الضعف أو صعوبات التعلّم.

4–التقويم التشكيلي أو التكويني.(formative–) .

5- تحديد نواتج التعلم.

6-التقويم لأغراض الإرشاد والتوجيه.

مجالات التقويم:.(عبد المجيد سيد أحمد، 1996م، ص29)

يشمل التقويم التربوي مجالات كثيرة ومتعددة ومنها:

1- تقويم التلاميذ ويتم تقويم التلاميذ من جميع النواحي النمو، العقلي والجسدي والنفسي والاجتماعي.

2- تقويم الأهداف التربوية وذلك من خلال صياغتها وواقعيتها وأهميتها وشموليتها ومن حيث إمكانية قياسها وملاحظتها.

3- الكتاب المدرسي ويعني تقويم المحتوى الدراسي للكتب والأنشطة المتنوعة لمستوى التلاميذ .

4- المعلم ويعني تقويم المعلم من حيث كفاءته العلمية وكفاءته المهنية وشخصيته وقدرته على التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل.

5- مدير المدرسة ويعني تقويم المدير من حيث علاقته بالهيئة التدريسية والعاملين في المدرسة ومن حيث قدرته على إدارة المدرسة وتوزيع المهام والمسؤوليات والعدالة بين المدرسين والعاملين ومن حيث قدرته على حل المشكلات.

6-غرف مصادر التعلم والمكتبات.

7--البناء المدرسي.

8-التوجيه التربوي أو الإشراف التربوي.

9-العاملين بالمدرسة والإمكانية البشرية المتاحة.

مما سبق مجالات التقويم متعددة لكن أكثرها أهمية.يتمثل في التلميذ،الكتاب المدرسي،والمعلم.

أ_تقويم التلاميذ يتناول عدة جوانب منها:

1-تقويم الاستعداد للتعلم ويعني قابلية التلميذ للتعليم والتعلم أو التدريب أ واكتساب مهارات جديدة.

2-تقويم الذكاء(القدرة العقلية)، وللذكاء كثير من التعريفات ومن أشهرها التي قدمها العلماء لمجلة علم النفس التربوي(1921م)ومن هذه التعريفات :

* قدرة الفرد على التفكير المجرد ل.م ترمانL-M terman.

* قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الجديدة(رتنيرR-enter).

* قدرة الفرد على امتلاك المعرفة(ب–ا–س هنمون–B-A-C-Henmon).

3=تقويم الشخصية عن طريق ملاحظة السلوك لفترة كافية.

ب_ المنهاج، تقويم المنهج ضروري وذلك لإجراء التعديل والتطوير وذلك كي يلاءم احتياجات الأفراد والمجتمع والتغيير السريع في المعرفة حيث تراكمها وتطورها ويعرف المنهج الحديث(بأنه جميع الخبرات النشاطات،أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلاب على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراته يقوم المنهاج عن طريق الملاحظة،الاستبيان،وتحليل المنهج.

ج–تقويم المعلم ، ويقوم المعلم من عدة جوانب ومن أهم المعايير التي يقوم المعلم بناء عليها:

الإلمام بالمادة العلمية.

2- طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم.

3-صفات المعلم الشخصية.

4-- قدرة المعلم على إدارة وضبط الصف.

5– قدرة المعلم على التعامل مع الطلاب ومراعاة ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم.

6– توظيف الوسائل التعليمية.

7– قياس النتائج التعليمية التي يحققها المعلم.

الخصائص والشروط اللازم توفرها في أداة التقويم:

ا-الموضوعية:وهي الصفة التي تدل على الاتفاق أو التشابه في التقدير أو التشخيص الذي يحصل عليه القائمون بعملية التقويم، بدرجة واحدة من الكفاية لمادة أ و موضوع واحد.

ب- الثبات وهي الصفة التي تدل على الدوام، والتساوي والاستقرار في القياس الذي يحصل عليه.

ج - الصدق: وهي الصفة التي تدل على العلاقة التي تقوم بين القياس أو التشخيص وبين مستويات لها دلالتها في التعلم أو السلوك.

والأسلوب الصادق هو الذي يقيس فعلا السمة أو الصفة التي يراد قياسها.

د- التميز:وهي الصفة التي تدل على إصلاحات وفروق الأفراد في قياس معين.

ه -المعايير :وهي ما تمثل قيمة متوسطة أو نمطية للقياس أو التشخيص عند تطبيق أداة من أدوات التقويم على فئة معينة من الأفراد بحيث تقارن أو تعادل نتائج القياس للفرد أو الجماعة مع القيم العامة في القطاع المعياري من الأفراد الذي اشتقت منه تلك المعايير.

و-إمكانية التنفيذ وهي الصفة التي تدل على إمكانية استخدام الاختبار أو الوسيلة التقويمية على أسس التكلفة – الوقت اللازم للتطبيق-سهولة التطبيق- سهولة التقدير- سهولة تفسير النتائج .(زيد الهويدي ،2004. ص26).

المبحث الثاني التعليم الخاص:-

بدا التعليم في السودان أهلياً مع دخول الإسلام وحتى دخول الاستعمار 1898م حيث عرف الناس التعليم المرحلي الذي بدأ يلبي حاجات المستعمر للوظائف ويسترضي به بيوتات الإدارة الأهلية لذلك انتشر التعليم الأهلي كشكل من أشكال النضال الوطني .

التعليم غير الحكومي هو نمط من أنماط التعليم بالسودان ورائد من رواد التأهيل والمعرفة .وقد تطور في مراحل عديدة على مدى زمني مختلف من مرحلة لأخرى.

كان التعليم في السودان في فترة المستعمر الإنجليزي يقتصر على أبناء الجاليات الأجنبية آنذاك وحين تطورت أجهزة الدولة التنفيذية وصارت تكلفة وجود كفاءات مختلفة كبيرة يصعب استيرادها من الخارج صار لزاماً على المستعمر أن يؤهل بعض المواطنين من أبناء زعماء العشائر كي يضمن ولائهم ،وكي يؤدوا مهام تنفيذية بسيطة في خدمة الحكومة الأجنبية .

وعندما ظهرت مدارس المنظمات الأجنبية متمثلة في الإرساليات التبشيرية مثل مدارس كمبوني وهي فترة العشرينات من القرن السابق،كان لزاماً على الفئات الشعبية المختلفة من الوطنين محاربة الاستعمار بشتى الطرق ومن أهم الوسائل في تلك الآونة هي المقاومة بالسلاح والكلمة والعلم لأنها دعامة من دعامات بناء الشعوب ،وأنشئت آنذاك المدارس الأهلية التي بدورها أنتجت قيادات وطنية فتكون مؤتمر الخرجين الذي أسهم إسهاماً واضحاً في استقلال البلاد.وكانت فكرة إنشاء المدارس الأهلية هي أن يتحمل الأهالي تكلفة تعليم أبنائهم ،وكانت تقوم على الخيرين والأهالي في أنشاء وتسير هذه المدارس حتى خرجت كماً هائلاً يستطيع إدارة شئون هذه البلاد بالإضافة إلى الشريحة التي تهتم بأبناء الميسورين وأبناء زعماء العشائر وتركز ذلك في شمال السودان ثم

اتجهت حركة التعليم التبشيري إلى جنوب البلاد في فترة قانون المناطق المقفولة.

تطورت نمو مراحل التعليم حتى فترة ما قبل الاستقلال حيث أنشئت المدارس الحكومية وصارت الدولة تهتم بالعملية التعليمية في بناء المدارس والداخليات وتأهيل المعلمين وتحولت بعض المدارس الأهلية إلى مدارس حكومية وبض المدارس الأهلية إلى مدارس شعبية تقوم على مؤسسيها في إداراتها.

وفي تلك الفترة التي تطور فيها التعليم الحكومي وصار رائداً لنهضة وتنافس أبناء الأهالي في الدخول لهذه المدارس وصارت المدارس الشعبية تقبل التلاميذ والتلميذات الأقل حظاً والأقل تأهيلاً ثم تدهور التعليم غير الحكومي في هذه الفترة وكانت نتائج المدارس في امتحانات المراحل المختلفة تدعو لليأس في هذه الفئة التعليمية ،ثم تطورت العملية حتى ظهرت المدارس المعانة وهي إعانة تقدم لأصحاب هذه المدارس في قبول الطلاب الناجحين وظهرت بوادر أمل في تعليم الطلاب والتلاميذ والارتقاء بمستواهم الطلابي والتربوي إلى درجات معقولة ،وبعد مرحلة المدارس المعانة انخفض مستوى المدارس الشعبية حتى فترة صدور قانون تنظيم التعليم غير الحكومي عام1992م وأدى ذلك لإنشاء المدارس وساعد في تطور العملية التعليمية .

القوانين المنظمة للتعليم غير الحكومي: ــ (وزارة التربية،2012 م)

صدرت عدة تشريعات لتنظيم التعليم غير الحكومي في فترات مختلفة وكان أهم تلك التشريعات قانون التعليم غير الحكومي لسنة 1927م ثم قانون المدارس غير الحكومية لسنة 1950م حيث تحدث القانون عن الأحكام العامة وشروط فتح المدرسة غير الحكومية وتفشي المدارس غير الحكومية ثم تلي هذا قانون المدارس غير الحكومية لسنة 1965م أبان فترة حكم المجلس العسكري الانتقالي وبموجبه تم إلقاء قانون التعليم غير الحكومي لسنة 1951م على أن تظل اللوائح والأوامر التي صدرت بموجبه سارية المفعول وتحدث هذا القانون عن

تصديق المدارس والتمويل الخارجي للمدرسة وسجلات المعلمين ومجلس الإدارة ومجلس الآباء والرسوم الدراسية ومناهج مدارس الجاليات والمحافظة على الأديان والموروثات ومنع الاختلاط في مدارس التعليم العام والتوسع في المدارس المصدق بها وتعيين المسئول المقيم ورفع التقارير وتسيير المدرسة وسلطة قفل المدرسة وأيلولة ملكية المدرسة لمصلحة الحكومة والعقوبات .

بعد ذلك صدر قانون تنظيم التعليم لسنة 1992م الذي فصل أكثر عملية تنظيم وضبط التعليم غير الحكومي في الفصل السابع حيث تحدث عن إنشاء المدارس غير الحكومية والشروط الواجب توفرها في مؤسس المدار غير الحكومية والمصروفات المدرسية والمعلمون ورفع التقارير الدورية وإلغاء الترخيص كما صدر ت بموجب هذا القانون لوائح منظمة ومفسرة ومنها لائحة المدارس غير الحكومية لسنة غير الحكومية لسنة 1993م والذي أصدرها وزير التربية والتعليم العام الأستاذ/عبد الباسط سبدرات وتحدث عن إجراءات الترخيص والتوسع في المدرسة وقبول التلاميذ والمعلمون وشهادات الخبرة .كما صدرت لائحة التعليم غير الحكومي لسنة 1997م التي بموجبها ألغت لائحة 1993م وكانت أكثر فائدة وتفصيلاً وتحدث عن أهداف التعليم غير الحكومي وأقسام وإدارة المدارس غير الحكومية والمجلس الأعلى للتعليم غير الحكومي اختصاصاته وسلطاته واجتماعاته وشروط مؤسس المدارس غير الحكومية والترخيص وذلك بالتصديق المبدئي –والتصديق بالقبول وبدء الدراسة – والتصديق النهائي والمناهج والسنة الدراسية والذي نظم التقويم والامتحانات– والإدارة –والمعلمون وشهادات الخبرة – وقبول التلاميذ – ومجالس الأمناء – والآباء –والمعلمين فيما يختص بسلطات واختصاصات الأحكام المالية – والمراجعة – والأحكام العامة – العقوبات وإلغاء الترخيص – وأيلولة المدرسة غير الحكومية– والاستئناف– والأحكام الانتقالية وسلطة إصدار القواعد والنظم .

كما صدر بموجب قانون تنظيم التعليم لسنة 1992م لوائح متخصصة كلائحة تنظيم مجالس الآباء والمعلمين لسنة 1992م حيث فسرت بعض المصطلحات وأهداف التنظيم وعضوية الجمعية وواجبات أعضاء الجمعية

واختصاصات الجمعية وشروط عضوية المجلس التنفيذي وسقوط العضوية – واجتماعات المجلس التنفيذي وسلطاته، كما أن لائحة التعليم الثانوي ولائحة مرحلة الأساس ملزمة التنفيذ في التعليم غير الحكومي. (محمد محي الدين صالح 2012 م).

على الرغم من استصحاب التعليم الخاص بمسمياته المختلفة في قوانين التعليم منذ الاستقلال إلاّ أن دستور 2005م هو الدستور الوحيد الذي أشار صراحة إلى التعليم الخاص في مادتيه(١٣/١/ب)و(١٣/٢) ومنهما استمد وصفه القانوني واللائحي.

سياسة الدولة تجاه التعليم الخاص: .(وزارة التربية 1992م)

إن الحكومة لديها تجاه التعليم التزامات دينية وأخلاقية ودولية كهدف من أهداف الإستراتيجية الربع قرنية بالإضافة إلى أنه الهدف الثاني من الأهداف التنموية للألفية التي صادق عليها السودان في نيويورك2000م وتقابل التزامات الحكومة تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية لذلك كان من الطبيعي قبول مبادرات المجتمع وتقنيتها والإشراف عليها.فمن ينشئ مدرسة ومن يدفع بأبنائه إليها كلاهما ساهم بدوافعه المختلفة في إيفاء الدولة بالتزاماتها.مما جعل مجلس الوزراء يصدر القرار الوزاري (173/2006)،والذي ينص على (اعترافاً بالدور الذي تطّلع به المدارس الخاصة وبإسهاماتها المقدرة في تخفيف العبّ عن كاهل الدولة تلتزم الدولة بتخصيص قطعة أرض مجانية لكافة المدارس الخاصة التي تثبت جديتها على مدى سنوات متتالية).

أهداف التعليم الخاص: (وزارة التربية،2012 م)

يكون للتعليم الخاص ذات أهداف التعليم العام المنصوص عليها في قانون تنظيم التعليم العام بولاية الخرطوم لسنة 2009م إضافة الآتي :

1- زيادة فرص التعليم لكافة شرائح المجتمع.

2- الاستفادة من خبرات المعلمين المعاشين.

3 - تعزيز دور المجتمع في بسط التعليم العام وتوسيع قاعدته.

4-إحداث نقلة نوعية الوظيفة المدرسة وتطوير العملية التربوية وفقاً للتقنيات الحديثة.

5 -إذكاء روح التنافس في قطاع التعليم.

6 - خلق فرص عمل للمواطنين

أنواع التصديق: (وزارة التربية،2012 م)

تنقسم إجراءات الترخيص للمدارس الخاصة على المراحل الآتية :

التصديق المبدئي: يشترط لمنح تصديق مدرسة خاصة لفرد أن يكون المؤسس:

1- سوداني الجنسية .

2– حسن السمعة ومحمود السيرة .

3- لم يسبق الحكم عليه قضائياً في جريمة تمس الشرف أو الأمانة أو الأخلاق.

4– قادر على الوفاء بالتزامات المدرسة الخاصة المالية التي تقررها الإدارة.

5- قد عمل في مجال التعليم لمدة لا تقل عن خمسة عشر عاماً.

يشترط لمنح تصديق مدرسة خاصة لشركة أو منظمة الآتي:

6- أن تكون مسجلة من جهة الاختصاص.

7- أن يتضمن عقد تأسيسها العمل في مجال التعليم الخاص.

8- توفر المقدرة المالية لإنشاء وتأسيس المدرسة الخاصة .

9- تعين مدير متفرغ لديه خبرة في مجال التعليم لا تقِل عن عشر سنوات.

إجراءات منح التصديق المبدئي:

يشترط لمنح تصديق مبدئي تقديم طلب من المؤسس لمدير الإدارة يحدد النوع والمرحلة والموقع للمدرسة الخاصة ويرفق معه:

1- سيرة ذاتية للمؤسس معتمدة من جهات الاختصاص أو شهادة التسجيل للشركة أو المنظمة .

2–شهادة خلو الصحيفة من السوابق .

3--شهادة مقدرة مالية من بنك بولاية الخرطوم.

4- دراسة جدوى إنشاء المدرسة الخاصة تتضمن عدد الفصول ،التلاميذ ،المعلمين ،الرسوم ،الإيرادات والمصروفات ومصادر التمويل .

5-بعد موافقة مدير الإدارة على الطلب يجب ملء الاستمارة المخصصة لتصديق المدرسة الخاصة.

التصديق بالقبول وبدء الدراسة: (وزارة التربية ،2012م)

يشترط لمنح التصديق لقبول وبدء الدراسة للمدرسة الخاصة الآتي :

الحصول على التصديق المبدئي .

1-أن تكتمل التجهيزات التربوية التي تحددها الإدارة على وجه الخصوص الآتي :المباني والأثاثات حسب المواصفات التربوية .

2--تعين المدير والمعلمين واعتمادهم من الإدارة .

3-توفر البيئة المناسبة لبدء الدراسة.

4-أ ن يصدر خطاب من الإدارة بالموافقة على بدء الدراسة بناءً على تقرير الزيارة الميدانية لموقع المدرسة الخاصة .

5- مدة تصديق القبول وبدء الدراسة سنة واحدة من تاريخ إصداره ويجدد سنوياً بحد أقصى خمس سنوات.

6-على المؤسسة أن تكمل إجراءات تصديق القبول وبدء الدراسة خلال سنة واحدة من تاريخ التصديق المبدئي.

التصديق النهائي:

يمنح التصديق النهائي للمدرسة الخاصة وفق الضوابط الآتية :-

1- اكتمال بنيان المدرسة الخاصة خلال خمس سنوات من بدء الدراسة حسب الخرط المعتمدة في التصديق المبدئي .

2- تقويم الأداء التربوي للمدرسة الخاصة حسب الأسس التي يحددها المجلس الأعلى .

3- يصدر خطاب من الإدارة بالموافقة على التصديق النهائي بعد دفع الرسوم المقررة.

المناهج: (وزارة التربية ،2012م)

1- تلتزم كل مدرسة خاصة بتدريس كل المنهج القومي المقرر من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي وأي برامج تربوية توجه بها سلطة التعليم .

2- تلتزم المدرسة الخاصة بتوفير كل الكتب المنهجية لطلابها وفق الإجراءات المرعية من الجهات المختصة بطباعة الكتب .

3- يجوز للمدرسة الخاصة تدريس أي مواد أو مقررات إضافة للمنهج المقرر بعد الحصول على إذن مكتوب من سلطة التعليم .

4- الالتزام بالسنوات المقررة للمرحلة المعنية مع مراعاة التدرج في تدريس المنهج .

5- المدارس التي ترغب في تدريس منهج غير سوداني عليها الحصول على موافقة مكتوبة من وزارة التعليم العام بعد اعتماد طلب التقديم لدى المجلس الأعلى .

6- المدارس الخاصة التي تدرس منهج غير سوداني عليها الالتزام بتدريس التربية الدينية واللغة العربية وتاريخ وجغرافية السودان وذلك وفق المقرر المعتمد من الوزارة .

التقويم والامتحانات:

1- تلتزم المدرسة الخاصة بالتقويم الذي تحدده سلطة التعليم بداية ونهاية .

2- يجوز للمدرسة الخاصة تحدد تقويماً خاصاً بها خلال العام الدراسي

3- تلتزم المدرسة بنظم التعليم التربوية والامتحانات.عدا مدارس الجاليات.

الشروط الواجب توفرها في مدير المدرسة الخاصة: (وزارة التربية ،2012م)

يشترط في مدير المدرسة الخاصة الآتي :

1- أن يكون سوداني الجنسية وألا يكون قد سبق الحكم عليه قضائياً في الداخل أو الخارج في جريمة تمس الشرف أو الأمانة أو الأخلاق .

2- أن يكون مؤهلاً تربوياً

3- ألا تقل خبرته عن (عشر سنوات) في مجال التربية والتعليم.

4- أن يكون متفرغاً تماماً.

الشروط الواجب توفرها في المعلمين : (وزارة التربية ،2012م)

يشترط في معلم المدرسة الخاصة الآتي:

1- أن يكون سودانياً ومستوفياً للشروط التربوية التي تحددها الوزارة ويجوز الاستعانة بمعلم غير سوداني في الحالات التي تستدعى ذلك.

2- ألا تقل سنه عن عشرين عام ولا تزيد عن خمسة وستين عام ويجوز للإدارة التجاوز عن هذا الشرط إذا رأت أن هناك أسباب تبرر ذلك.

3- أن يكون حاصلاً على المؤهل اللازم لشغل الوظيفة بحسب طبيعة العمل ونوع الدراسة .

4- أن يكون لائقاً طبياً.

5- ألا يقل عدد المدرسين المتفرغين في كل مدرسة خاصة للأساس عن 80% من قوة المعلمين بالمدرسة وذلك وفق قاعدة الربط المعتمد من الوزارة .

يتم تعيين المعلمين بكل مدرسة خاصة وفق الشروط المذكورة.

1- تنظم العلاقة بين المدرسة الخاصة ومعلميها عن طريق عقود عمل مكتوبة بين الطرفين وتودع نسخة منها بالإدارة مع سجلات المعلمين.

2- تحدد النظم التي يصدرها المجلس الأعلى واجبات المعلمين ومسار العمل التربوي والفني.

3- مدة تعاقد المعلمين في مرحلة الأساس فترة اختبار لمدة سنة وتعاقد لمدة عامين .

4–لا يقل مرتب المعلم في المدارس الخاصة عن الحد الأدنى للأجور زائداً علاوة غلا ء معيشة .أسوة بما هو معمول به في المدارس الحكومية .

شروط قبول التلاميذ في المدارس الخاصة: (وزارة التربية ،2012م)

يتم قبول التلاميذ والطلاب في المدارس الخاصة وفق اللاتي:

1- أن يكون التلميذ مستوفياً لشروط القبول المعمول بها في المدارس الحكومية لمرحلة الأساس.

2-أن يكون قد حصل على شهادة مرحلة الأساس بنجاح أو ما يعادلها إذا أراد التلميذ الالتحاق بالمرحلة الثانوية .

3- أن يتم تحويل التلاميذ بين المدارس الحكومية والخاصة وفق الضوابط التي تضعها سلطة التعليم.

4- أن يكون مستوفياً لأي ضوابط تصدر عن إدارة الامتحانات.

5-يقبل التلاميذ في المدرسة الخاصة بواسطة لجنة تشكلها المدرسة الخاصة وتعتمد الإدارة كشف القبول.

6- لا يجوز قبول التلميذ المحول إلا وفق شهادته الصفية المعتمدة أو الشهادات المعادلة.

مشاكل التعليم الخاص: .(حسن علي طه 1992م)

1- تعاني المدارس الخاصة من حالة الانفصام الواضح بين الرؤية السياسية الواعية لدوره والنظرة التنفيذية الضيقة له كمواد ويتمثل ذلك في الآتي :

أ. الرسوم التي تفرضها المحليات بمسمياتها المختلفة .

ب. تقديرات ديوان الزكاة الخرافية.

ج. رسوم الامتحانات المرحلية.

2-حالة التوأمة السامية بين الحكومي والخاص والتي تمنع كلاهما من الانطلاق في مضمار التنافس الشريف ويتمثل ذلك في الآتي:

أ. ضعف التدريب والتوجيه.

ب. ضعف مشاركة المدارس الخاصة في فعاليات النشاط الطلابي .

ج. ضعف محاربة المدارس وتحولها لمراكز التعليم الموازي التي تستوعب تلاميذ التعليم العام.

د. ضعف مشاركة معلمي التعليم الخاص في فعاليات الامتحانات المرحلية.

3- المنافسة كوسيلة مهمة لرفع الأداء وتحسينه قد تصاحبها أحياناً بعض الآثار الجانبية الضارة. ويتمثل ذلك قي الآتي :

أ. حالة الانقسام التي تحصل في المدارس الخاصة .

ب. الإعلانات التلفزيونية المبالغ فيها.

ج. إغراء الطلاب بأساليب غير تربوية .

ومن بعض المشاكل والمعوقات **أيضاً** كما أشار -(محمد محي الدين صالح 2012 م).

1-عدم وجود مساحات شاغرة لإنشاء المدارس وفق الموصفات الهندسية والتربوية .

2-عدم الالتزام المتساوي بالمنهج القومي .

3- تدريب المعلمين.

4-ضعف المرتبات في المدارس الأهلية قلل من إقبال الطلاب عليها حيث أحجم عنها المعلمون المهرة .

5- عدم وجود مجالس الآباء والمعلمين في بعض المدارس.

6-عدم تفعيل مجالس الأمناء .

7- الاهتمام بالجانب الأكاديمي على حساب المنشط والتربوي.

8-ضعف الانفعال في القضايا القومية والوطنية أسوة بالمدارس الحكومية

9-عدم اهتمام المدارس بمراجعة حساباتها الختامية .

10-عدم كفاية الهيكل الإداري بالنسبة للتعليم الخاص.

11-عدم التزام بعض المدارس بقاعدة الربط.

12-عدم الالتزام بعقود عمل المعلمين.

13-عدم الالتزام بالتقويم المدرسي السنوي .

14-عدم التوجيه والإشراف الأمثل.

15-عدم وجود المعينات وآليات العمل .

16-تصفية الطلاب بالنسبة لامتحان الشهادة السودانية.

17- قبول الطلاب بدون مستندات رسمية وكذلك نقل الطلاب.

انجازات التعليم الخاص: (وزارة التربية ،2012م)

1- تم الوصول للأهداف العامة والخاصة بالتعليم الخاص في هذه الفترة السابقة لنشأته وتطور التعليم الخاص الأفقي في زيادة الرقعة حسب الخريطة المدرسية وتوزيع المدارس حسب المحليات والمحافظات المختلفة وكذلك ظهر نمو رأسي

في تبؤ المدارس الخاصة قائمة العشر الأوائل من المدارس على مستوى السودان.كما صارت المدارس الخاصة تقبل الطلاب المتفوقين من طلاب شهادة الأساس.

2-- التزمت بعض المدارس بالتقويم المدرسي والزى المدرسي والسلوك القويم حيث كانت في السابق مدعاة للفساد الأخلاقي والتربوي والقيم.حيث نما مفهوم الدين والعقيدة وحب الوطن.

3- تأهيل عدد كبير من المعلمين في المراحل المختلفة حيث أنه يوجد في المدارس الخاصة كفاءات من خيار المعلمين بالسودان حيث زاد دخل المعلم وصارت مهنة التعليم جاذبة للمعلمين وحدت هذه الظاهرة من اغتراب المعلمين إلا في حدود ضيقة.كما ساعد ذلك في استقرار معلمي المدارس الحكومية .

4- تعمق مفهوم القانون واللوائح والأسس الصادرة من وزارة التربية والتعليم حيث كان في السابق لا توجد أي علاقة لائحية أو الاعتراف بهذه الأسس.

5- صارت المدارس الخاصة مصدر رزق المعلمين المعاشين في وجود أجر إضافي إلى المعاش حيث حسنت أوضاعهم المعيشية .

المبحث الثالث التعليم الأساسي:-

ظهر التعليم الأساسي أو التربية الأساسية كمصطلح ومفهوم جديدين في الثلاثينات من هذا القرن على يد غاندي السياسي المربي الهندي،وأخذ يشير في كتابات المنظرين للتعليم ،وفي اللقاءات التربوية ،والدولية والإقليمية والمحلية وكثرة الاجتهادات في مجاله،كما أخذت به عدة دول ،رأت فيه حلا مناسبا لبعض إشكالاتها التربوية والاجتماعية.

تعريف التعليم الأساسي وتحديد مفهومه التقليدي والمتطور:

هو التعليم الذي يكون الحلقة الأولى من حلقات الدراسة التي تضع اللبنات الأساسية لكسب المهارات اللازمة لمواصلة التعليم ولمواجهة الحياة العملية في أقل مستوياتها إن لزم الأمر لذلك.

وتتسع هذه الحلقة وتضيق تبعا للمفاهيم التربوية للمسئولين عن التعليم وتبعا للإمكانات المادية والبشرية للدخل وباختلاف التطور العلمي والاجتماعي في البيئات والعهود المختلفة.

لذلك فقد كان مفهوم هذا المصطلح مقصورا في بداية ظهوره واستخدامه بعد الحرب العالمية الثانية على تعليم الصغار في المرحلة الابتدائية وفي المدارس النظامية المعتادة.

وعندما تطور العلم وانفجرت المعارف وتوفرت الإمكانات وارتفعت المفاهيم الاجتماعية والتربوية وظهرت الاتجاهات والمصطلحات التربوية الحديثة التي غيرت من النظم التقليدية في التعليم ومن أهدافه ومتضمنا ته تطور مفهوم هذا المصطلح بدوره واتسعت حلقته لتستوعب ما فوق التعليم الابتدائي وتضم تعليم الكبار بل ويركز على التعليم من أجل الحياة والإنتاج إلى جانب التعليم من أجل التثقيف.

مفهوم التعليم الأساسي لدى المربيين في اللقاءات التربوية: ــ

دعا غاندي إلى تربية الطفل الهندي تربية أساسية تتضمن تعليمه عملا يدويا نافعا يجعله منذ بداية تعليمه عضوا منتجا في المجتمع ويمكنه أن ينمو فكريا وروحيا من خلال ذلك والعمل وأن يستمر في تعلمه ونموه فلا يقف عند تعلم القراءة والكتابة ومحو الأمية.(الشاذلي الفيتو ري،1983م ص99-95)

وفي الستينات ومع استقلال عدد كبير من دول العالم الثالث وسعيها لتعليم مواطنيها التعليم الضروري،ازداد التركيز على برامج محو الأمية والتعليم الوظيفي للصغار والكبار ويعد ذلك تعليما أساسيا،ثم أ ظهرت الدراسات التقويمية قصور البرامج التي نفذت في ضوء هذا الاتجاه عن تحقيق أهدافها في محو الأمية واكتساب المعارف الأساسية فكانت النتيجة 50% من السكان لم يستفيدوا من هذه البرامج أولم تتح لهم فرصة الإفادة.

وهذا ما دعا المنظمات الدولية المعنية بشؤون التعليم إلى الاهتمام بالمشكلة وإيجاد الحلول لها.

فكان من تلك الحلول التوصية التي توصل إليها مؤتمر وزراء الدول الإفريقية الذي نظمته اليونسكو في لاغوس 1976م حول التعليم الأساسي والذي جاء فيه (أن أفضل وسيلة لضمان التعليم الجماهيري في المنظمة الإفريقية هو التعليم الأساسي الذي ينبغي أن يكون المرحلة الأولى من تربية مستديمة تفضي إلى تدريب مهني مرتبط باحتياجات الإنتاج وأن الاتصال بين المدرسة والبيئة هو الذي يضمن أفضل السبل وأكبر عائد للجهاز التعليمي وذلك يستدعي إعادة النظر في نظام إعداد المعلمين والأدوار المنتظرة منهم في مجتمعهم ووضع معايير جديدة لإدارة المؤسسات التعليمية وتدبير شؤونها بما يكفل تحويل كل وحدة إنتاجية .كما يتطلب ذلك تطبيق مناهج تعليمية يتضح طابعها العلمي والتقني،وتحرص على أن توفر السبل التي تكفل التفاعل الناجح بين التعليم والبيئة المالية و الاجتماعية التي يتم فيها.(وزارة التربية،1976م ص32)

وهكذا تركز التوصية على تواصل التعليم مع العمل والبيئة وعلى طابعه العملي المنتج.

ويهتم البنك الدولي بتوفير تعليم أساسي غير مكلف يهدف إلى توفير تعليم وظيفي مرن قليل التكلفة للذين لا يستوعبهم التعليم الرسمي أوفاتهم فرصته، ورغم أن المرحلة الأدنى من التعليم هي وسيلة التعليم الأساسي الرئيسية في أغلب البلاد إلا أن التعليم الأساسي يختلف عن الابتدائي التقليدي في ثلاثة أوجه.

1- فهدف التعليم الأساسي تلبية الحاجات الأساسية لمجموعات خاصة محددة وهو ليس مرحلة من مراحل الهرم التعليمي.

2- الجماعات المستهدفة بالتعليم الأساسي ليست بالضرورة الأطفال في سن المرحلة الابتدائية فقد تختلف الجماعات المستهدفة بهذا التعليم سنا فتضم الأطفال والشباب والبالغين وقد تختلف من حيث خصائصها التعليمية الاقتصادية فتضم من الريف والمدينة نساء ورجالا في برامج معينة للتنمية.

3-قد يأخذ نظام تقديم الخدمة التعليمية بالنسبة للتعليم الأساسي أشكالا مختلفة في بلدان متعددة فيكون إعادة صياغة التعليم الابتدائي في بعضها أو برامج تعليم غير نظامي،أو مزيجا من الاثنين في بعضها الأخر.وذلك حسب ما يقتضيه تكييف صيغته للاحتياجات .وقد أهتم المؤتمر الرابع لوزراء التربية والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادي الاجتماعي الذي نظمته اليونسكو في أبو ظبي عام 1977م بالتعليم الأساسي وجاء في توصيته (إعادة النظر في بنية التعليم بما يتضمن وجود قاعدة عريضة من التعليم الأساسي المدرسي وغير المدرسي وبما يمكن كل فرد من اكتساب

الحد الأدنى الضروري من القيم والمعارف والمهارات والخبرات اللازمة للمواطنة الواعية المنتجة).

كما دعا إلى تجريب صيغ جديدة تلاءم البيئات المختلفة والإمكانات المتاحة وإلى تبادل الخبرات في هذا المجال.

وفي عام 1986م خرجت الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد في التعليم الأساسي في الدول العربية والتي عقدتها اليونسكو بالكويت بتبني المفهوم الأدنى للتعليم الأساسي (التعليم الأساسي صيغة تعليمية تهدف إلى تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

بالحد الأدنى الضروري من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنه من تلبية حاجاته وتحقيق ذاته وتهيئته للإسهام في تنمية مجتمعه،وتربط بين التعليم والعمل والعلم والحياة من جهة وبين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية من جهة أخرى في إطار التنمية الشاملة للمجتمع).

واقترحت الحلقة أهدافا للتعليم الأساسي برز فيها النمو المتكامل لشخصية الفرد وتنشئته على حب العمل والارتباط بالبيئة وتحقيق ديمقراطية التعليم كما اقترحت أن تكون المدة الدنيا لهذا التعليم ثماني سنوات وأن توضع له مناهج جديدة تربط بين الجوانب التطبيقية والتقنية العملية،وتشتمل على قدر مشترك من المعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية وعلى قدر آخر يراعي التنويع والمرونة التي تتناسب مع البيئات المختلفة وأن يحتوي القدر المشترك على المواد الدينية والوطنية والقومية والثقافية والعلمية والفنية والرياضية والعملية والتقنية.كذلك أوصت الحلقة بوضع برامج جديدة لإعداد معلم التعليم الأساسي وتدريبه،وبإضافة حجرات في المدارس من أجل المجالات العملية وإنشاء مدارس ملحقة بالمصانع ومجتمعات تشتمل على عدة ورش وتقدم خدماتها لعدة مدارس(الوحدة الإقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي،1986م)

ومن هنا كان هناك مؤيدين للتعليم الأساسي ومعارضين:

فالمؤيدون له يرونه صيغة لتعميم التعليم ووصوله إلى الجماهير وتجاوز سلبيات التعليم الابتدائي التقليدي المنفصل عن حاجات مجتمعه والذي يعاني

من الهذر . وتكتب صيغة التعليم الأساسي فيها في نظر مؤيديه من كونها تنظر إلى الفرد واحتياجاته الأساسية فهو ليس بمجرد إعداد لمرحلة تعليمية ثانية أو إعداد حرفي لمرحلة ثانية بل هو إستراتيجية متكاملة لشخصية الفرد.

أما المعارضون فيرونه صيغة أعدة للدول النامية للحد من تطلعاتها في تعليم أبنائها ،واقتصار ذلك التعليم على أعداد(عمالة رخيصة) فهي (ستار دخاني) لإعاقة الجهود الموجهة إلى ضرورة إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد بهدف إبقاء الدول النامية في موقعها الحالي من مستوى التنمية .فهو يدور حول مهارات العمالة ولا يمنح الاعتبارات الثقافية والاجتماعية قدرها الذي تستحقه.

وقد وجه للتعليم الأساس نقد من حيث أنه يزيد من حدة التناقض والثنائية الحالية في النظام التعليمي بين القادرين

وغيرهم بحيث يكون هناك مساران أحدهما يقود إلى الأعلى فالجامعة ،فالمكانة والثاني هو مسار التعليم الأساسي مسار مغلق لا يرضي كل الأطراف وخاصة تطلعات الجماهير .

ويشير البعض التساؤلات حول مدى ما يتيحه هذا التعليم من تكافؤ في الفرص فهو تعليم منخفض الكلفة قصير المدة إلى الجماهير العريضة للحفاظ على نفس التركيبة الاجتماعية لهذه الطبقات حيث يركز على مهارات العمالة وليس على المبادئ الأساسية لمعرفة الإنسانية المتصلة بالتفكير الناقد وحل المشكلات.

التعليم الأساسي في إستراتيجية تطوير التربية العربية :

تدعو إستراتيجية تطوير التربية العربية في تقريرها الذي أقرته الدول العربية عام 1978م إلى الأخذ بالتعليم الأساسي لم إلى الأخذ بالتعليم الأساسي لأهميته في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية ولدوره في التنمية الشاملة للأفراد والمجتمع .وتميز الإستراتيجية بين مفهومين للتعليم الأساسي .

الأول له صفة اجتماعية وهو يعني الحد الأدنى من التعليم الذي ينبغي توفيره للصغار والكبار الذين لم يحظوا

بحقهم في التعليم أو تسربوا بسبب القهر الاجتماعي وضعف المستوى الاقتصادي .وهذا الحد لا يقتصر على الجزء الأول من المرحلة الابتدائية بحيث لا يقل عن الأربع سنوات الأولى منها حيث يوفر تربية وظيفية مرنة.

أما المفهوم الثاني فله صفة تربوية (ويقصد توفير مناسب لجميع المواطنين يؤلف المستوى الأول من نظام التربية المدرسية ويقتصر على التعليم الابتدائي أو يمتد إلى التعليم الإعدادي وحتى إلى بعض سنوات التعليم الثانوي . ويقوم بإعداد الناشئين للقيام بأدوارهم كمواطنين وأعضاء اسر وقادة في بيئاتهم وعمال وفلاحين منتجين) .

وترى الإستراتيجية التعليم الأساسي يختلف عن الابتدائي بمفهومه التقليدي في ثلاثة أوجه:فأهدافه ومحتواه تحدد وظيفيا في ضوء الحد الأدنى من الحاجات التعليمية لفئات معينة وليس باعتبارها خطوات في السلم التعليمي .و الفئات المقصودة من هذا التعليم ليست بالضرورة الأطفال.

نظام التعليم الأساسي يأخذ صورا مختلفة الفئات التي يوجه إليها وتناسب قلة الموارد والإمكانات .

أما أهم ركن في أركان هذا التعليم فهو يوفر الحد الأدنى لحاجات التعليم من منظور أن الحد الأدنى من التعليم يؤلف شرطا أساسيا لمشاركة الأفراد في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وتربط الإستراتيجية بين التعليم الأساسي والاتجاهات التربوية الحديثة نحو التعليم المتقارب الذي يجمع بين الدراسة والعمل ونحو التربية المستمرة ونحو اعتبار البيئة وعمليات التواصل والنظام التربوي الحقيقي وأن التربية المدرسية

تؤلف فرعا من هذا النظام الواسع .ونستخلص من هذا الربط الملامح الآتية التي تميز التعليم :

فهو يجعل التعليم الابتدائي التقليدي شكلا من أشكال إيصال الخدمة التعليمية للأطفال والشباب

يتطلب مراجعة لسن القبول في التعليم الابتدائي ولمدة الدراسة فيه باتجاه قبول الكبار وتعليمهم لفترة أقصر.

يتطلب تغييرا موازيا في إعداد المعلمين لتأهيلهم للقيام بأدوار جديدة .

يتطلب إيجاد السبل للربط بين التعليم والعمل في برامج التعليم .

يتطلب تقسيم المرحلة الابتدائية إلى حلقتين الأولى أربع سنوات ،والثانية سنتان حيث تكرس الجهود للحلقة الأولى حتى تستوعب الكثير من الأطفال والكبار . يفيد في المراكز والمؤسسات القائمة في البيئة من العاملين فيها.

يعالج مشكلات رئيسية تواجه التربية العربية ،لصعوبة إلزامية التعليم الابتدائي ومشكلات التسرب وتعليم الأميين والنهوض بالريف .

ويبدو أن توجهات الإستراتيجية في التعليم كانت مناسبة للأقطار العربية المختلفة والمحددة الموارد .

أسباب تطوير مفهوم التعليم الأساسي: ــ(زينب محمود محرز،1977م.ص65)

لقد كانت الدول الاشتراكية هي أول من استخدمت مصطلح التعليم الأساسي وأطلقته علي التعليم الذي يقوم على المبتدئين فأوجدت مدارس التعليم الأساسي للصغار وحددت مدة الدراسة بها بأربع سنوات زيدت إلى سبع ثمان فتسع أو عشر سنوات بل وصلت إلى إحدى عشرة سنة في بعض الدول الاشتراكية .

ولقد نتج هذا التطور نتيجة إلى:-

التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة التي لحقت العالم مما استلزم ضرورة تزويد الدارس ومعلومات أساسية تمكنه من مواجهة وفهم هذه التطورات في ابسط صورة ممكنة.

التطورات الاجتماعية التي صاحبت هذا التطور العلمي والتكنولوجي والصناعي بحيث أصبح كل فرد يتطلع للتزود بالمعارف والخبرات اللازمة لإدماجه في مجتمعه وفهم خصائصه واستخدامات آلاته ومعداته الحديثة ونادت بذلك مواثيق إعلان حقوق الإنسان.

التطور الاقتصادي الذي كان حصيلة للتطور العلمي والتكنولوجي والاجتماعي السابق والذي استلزم العمل على رفع مستوى دخل الإنسان عن طريق النهوض بتعليمه وتدريبه ولقد أسفرت هذه التطورات كلها عن:

انتشار فكرة ديمقراطية التعليم وحق الإنسان في الحصول عليه لأقصى درجة ممكنه منها قدراته واستعداداته دون الأخذ في الاعتبار سنه أو طبقته الاجتماعية أو حالته الاقتصادية أو غير ذلك.
ظهور فكرة التعليم المستمر تحقيقا وتنفيذا لمبدأ ديمقراطية التعليم وتمكين الإنسان من التعايش في العالم المتطور.
ظهور فكرة التعليم الذاتي نظرا لانفجار المعارف وكثرتها وسرعة تطورها مما يعجز التعليم التقليدي عن تزويد الدارس لكل ما يلزم من معارف.
ظهور فكرة التعاون والمشاركة في التعليم مما أدى إلى خلق المجتمع المتعلم المعلم.
ظهور فكرة المرونة في التعليم والتعلم وعدم التمسك بالشكليات والأساليب التقليدية في تقديمه.

مستويات التعليم الأساسي: ــ(زينب محمود محرز،1977م.ص75)

يرى علماء التربية أن لهذا التعليم مستويات تتمشى مع تطور مفاهيمه بين الدول المختلفة.وهي المستويات التي تتمثل في:-

المستوى الأدنى الذي يتمثل بالنسبة للصغار والكبار في مستوى التعليم الابتدائي وهو المستوى الذي يمكن الدارس من إتقان المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب وفي كسب بعض من المعارف اللازمة لفهم ما يدور حوله من أحداث سياسية واجتماعية وعلمية واقتصادية مع الفهم ببعض النواحي الثقافية والصحية والدينية وغير ذلك إلى جانب بعض خبرات علمية تلزم في الحياة العملية وهذا الحد الذي تكتفي به الغالبية العظمى من الدول النامية.

المستوى الكافي لتكوين المواطن الراعي القادر على التكيف مع بيئته والمشاركة في تنمية نفسه ومجتمعه والقادر على الإفادة من قدراته واستمداد ميوله في مواصلة تعليمه أو لمواجهة الحياة العملية بالقدر الذي يسهم بدرجة معقولة في تنمية الإنتاج وهذا هو الحد الذي تعمل الدول التي تعمل الدول الناهضة ذات الإمكانات على تحقيقه إذ أن المستوى الذي يوصل إلى تحقيق الأهداف المتطورة للتعليم الأساسي كما أنه الوسيلة لرفع مستوى الإنتاج البشري والاقتصادي والاجتماعي.

ويتم هذا التعليم الأساسي عادة في مدارس التعليم الأساسي كما هو الشأن في الدول الاشتراكية أو في مدارس الشعب كما هو الوضع في بعض الدول الاسكندينافية ومنها الدين مارك..

يتمثل مستوى التعليم الأساسي في إجادة اللغة القومية قراءة وكتابة وتعبيرا والإلمام بالمظاهر الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي تحوط بالفرد في بيئته وفي مجتمعه كما يتمثل في القدرة على أداء بعض الأعمال التطبيقية التي تلزم في الحياة العملية مع التعرف على مبادئ إتقان عمل أو أكثر من الأعمال المهنية كذلك يتضمن التعليم الأساسي التعرف والتدريب على الوسائل الكفيلة بتمكين الدارس من الاعتماد على ذاته في كسب المعارف والخبرات المتطورة والإفادة منها طول الحياة وهكذا يمكن إجمال متضمنات هذا التعليم في: ــ

1-مجالات الدين والأخلاق والمواطنة .

2-مجالات ثقافية متعددة الألوان :لغوية ،حسابية،أدبية ،علمية .
3-مجالات مهنية عملية تزداد وتتبلور كلما تقدم الدارس في دراسته.
4- مجالات في الفنون البسيطة :الرسم والأشغال اليدوية .

هذا ويصبح المسئولون عن هذا اللون من التعليم أن تقدم دراساته بصورة نظرية وعملية سواء داخل الخطط الدراسية أو خارجها،وأن يتم فيها الانفصال لمؤسسات البيئة ومجتمعها بأقصى درجة ممكنة ضمانا لدمج الدارس في بيئته طوال فترة دراسته وبعدها . كذلك ينصح هؤلاء بالتوسع والتعميم في هذه المتضمنات كما أتيحه الفرص وتوفرت الإمكانات الأمر الذي مكن تحقيقه تدريجيا في الدول النامية ذات الإمكانات المحدودة.

دوافع إنشاء التعليم الأساسي: (المنظمة العربية ،1992م ص19).

من الدوافع التي دفعت السودان والبلدان العربية وغيرها إلى استعادة تشكيل نظمها التربوية وفق منظور جديد وتبني صيغة التعليم الأساسي كتوجيه تربوي يعطي لقاعدة النظام مفهوماً ومحتوى جديدين ينعكس على النظام بأكمله ،ما لوحظ من قصور في أداء المدرسة وضعف في بناء المناهج في مستوى المتخرجين .

وتتفق الدراسات التي اعتمدت في تشخيص واقع التعليم الأساسي في البلاد العربية على جوانب القصور ومظاهر الضعف التالية :

1-عدم كفاية الفرص الكمية والنوعية التي يوفرها التعليم الابتدائي وخاصة بالنسبة لمن يتوقفون عند نهاية هذه المرحلة .
2-التركيز على المعرفة واعتبارها غاية في حد ذاتها وانتهاج صيغ تقليدية في تعليمها مما وسع الفجوة بين المعرفة كفكر وبين العمل كتطبيق لها .

3-تهميش النواحي العملية والنشاطات الإبداعية.

أهداف تعليم الأساس: (وزارة التربية ،ص6)

يهدف التعليم الأساسي بمفاهيمه المختلفة إلى:

1-تزويد المواطن بالحد الأدنى الضروري من المعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تناسب مرحلة تطور مجتمعه وتهيئته لمواجهة حياة عملية أفضل وتمكنه من متابعة دراسات علمية أكثر تطورا عاملا في كل ذلك على تطوير ذاته ومجتمعه في حاضره ومستقبله.ومن ثم يستهدف التعليم الأساسي المتطور إلى:

2- تمكين الإنسان الفرد من استثمار استعداداته وميوله بعد الكشف عنها والتعرف عليها في الاندماج في بيئته والمشاركة في أنشطتها المختلفة.

3- تمكينه من التكيف مع ظروف الحياة المتطورة والإسهام فيها .

4- تمكين أصحاب القدرات الخاصة على مواصلة تعليمهم بما يتناسب مع قدراتهم .

5- احترام العمل اليدوي والعمل الجماعي والتعاون والمشاركة في التنمية الشاملة.وهكذا تصبح الخطوط العريضة لأهداف التعليم الأساسي المتطور تتمثل في :

تزويد الدارسين بالمبادئ الأساسية في الدين والأخلاق والسلوك الاجتماعي السوي وفي المعارف والمهارات المهنية المناسبة لاقتحام مجالات العمل وبث روح المسئولية وتنمية القدرات الجمالية واليدوية في الدارسين وتنمية عادة التعليم وطرق اكتساب المعارف وتنمية الذات .

نص قانون تنظيم التعليم لعام 1992م على أن التعليم إلزامي لمدة ثماني سنوات متصلة ،وهو عام لأنه تعليم أساسي يزود الفرد بالحد الأدنى من المعارف والمهارات والقدرات والقيم وأنماط العمل التي تمكنه أن يعيش مواطناً واعياً مسئولاً مشاركاً في الحياة العامة ومعيلاً لأسرته ونافعاً لمجتمعه من جهة، ولأنه قاعدة السلم التعليمي والأساس الذي تقوم عليه الدراسة الثانوية من جهة أخرى.

وقد تمثلت أهداف التعليم الإلزامي(مرحلة التعليم الأساسي) في الآتي

1- ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها ونقل التراث الحضاري للأمة وتعديل سلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم واتجاهاتهم لتنبثق من تعاليم الدين وتراث الأمة وقيم المجتمع الفاضلة .

2-تمليك الناشئة مهارات اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والمعارف في حياتهم اليومية .

3 --تزويد الناشئة بالخبرات والمعلومات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفاعلة وتدريبهم على طرق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها .

4-إتاحة الفرصة للناشئة لنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم تنمية خبراتهم ومهاراتهم

5– تنمية تصور الناشئة بالانتماء للوطن، وتعمير وجدانهم بحبه والاعتزاز به وتعريفهم بتاريخه وحضارته وتفجير طاقاتهم من أجل أرضه وعزته.

6-تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان..

لقد وجه مؤتمر سياسات التربية والتعليم لتحقيق هذه الأهداف بالآتي :

تقسم مرحلة الأساس إلى ثلاث حلقات دراسية تستوعب مراحل النمو واحتياجاته وتحقيق أهداف المنهج وطموحاته وتستجيب لمواقع التعليم وتهيئ الظروف لتطويره.

1 – أن تقترح لكل حلقة من هذه الحلقات مضموناً تربوياً مناسباً تندرج تحته مجموعة من المفاهيم تعبر عن المنهج المقترح في عمومه وكلياته .

2-أن تجعل لكل حلقة من هذه الحلقات مدىً زمنياً مناسباً بقدر الإمكان لفترات النمو وإمكاناتها واحتياجاتها.

3- أن يعالج توزيع المنهج على هذه الحلقات بشكل تتكامل فيه التربية والمعرفة وبصورة تكاد تختفي فيها الفواصل والحدود بين المحاور والحقول الدراسية وبين النظرية والتطبيق وبين الدراسة ،إلاّم خطوط وهمية واعتبارية لم يكن في الإمكان تجاوزها على أن تترابط فيه الحلقات وتتكامل حتى مراحله النهائية.

سمات التعليم الأساسي:

1-تعليم يتساوى فيه جميع الأبناء من مختلف فئات الشعب.

2-تعليم متكافئ في نظمه العمرية الواحدة من الدارسين(كبار أم صغار).

3- إلزامي ــ مجاني.

4-يقدم لأطول مدة ممكنة حسب إمكانات الدول.

5– يعنى بالجوانب العملية والمهنية ويربط بين المدرسة والبيئة ومراكز الإنتاج فيها كما يربط بين العمل والعلم في الحياة وتعتبر هذه المقومات ركائز أساسية من ركائز التعليم الأساسي المتطور

6- يكفل عدم العودة للأمية بشتى مظاهرها.

7-- تعدد مؤسسات تقدمية ،(نظامية وغير نظامية).

8-يقدم المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة اللازمة لمواجهة الحياة العملية والاستمرار في التعليم .

9- يعنى بالتعليم الذاتي ويعود الدارس على التفكير السليم كما يتطلب مشاركة المجتمع في حركته .

فئات المستفيدين فيه يمكن تحقيق التعليم الأساسي في الفئات التالية : ــ

ا–الصغار الذين في سن التعليم العادي .

ب–الكبار الذين فاتهم التعليم في سن التعليم النظامي وهؤلاء قد يكونوا ممن حصلوا على بعض جرعات تعليمية أو ممن افتقدوها كلية ،كما أن فيهم ج–ممن يكون قد انخرط فعلا في العمل قبل استكمال تعليمه إلى نهاية فترة التعليم الأساسي المتفق عليها.

مؤسسات التعليم الأساسي :

ويمكن أن يتم التعليم الأساسي في :

ا– المدارس النظامية المعدة لاستقبال تلاميذ الم دارس المنشأة لتعليم الصغار في مراحل التعليم المختلفة التي يتم إدخالها في إطار التعليم الأساسي .
لمدارس النظامية التي تعد خصيصا لتعليم الكبار وقد تكون هذه المدارس خاصة بتعليم العمال وفق تنظيمات خاصة ،وقد تكون مدارس مسائية تسير في مناهجها وفق نظم مدارس تعليم الصغار وقد تكون فصول ملحقة بالمصانع كما قد تكون في صورة مدارس ذات معلم وحيد كذلك قد تسير وفق نظم جامعات العمل السائدة في بعض دول العالم حاليا.
ب–كذلك يمكن أن يتم تعليم هؤلاء الكبار في مؤسسات تعنى بالتعليم غير النظامي الممثل في التعليم بالمراسلة أو بالمدارس المفتوحة أو في برامج الإذاعات المرئية والمسموعة أو في الوحدات الريفية وغير ذلك.

هذا وتستخدم جميع مراكز التدريب على اختلاف مستوياتها إلى جانب المؤسسات النظامية وغير النظامية ،في تعليم الصغار والكبار إبان فترة التعليم الأساسي المتفق عليها وتهتم تلك المراكز عادة بالجوانب الثقافية إلى جانب الجوانب العملية في تدريب الدارسين غير القادرين ذهنيا على مواصلة تعليمهم الثقافي مع توفر المهارات اليدوية لديهم.

ومن هنا لا يمكن استخدام هذه المراكز قبل أن يتمكن الدارس من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لتلقي المعارف والخبرات المهنية المطلوبة وتقصد

بذلك المهارات اللغوية والعددية والحسابية والمعارف كالثقافات الأساسية الأخرى اللازمة .

التعليم الأساسي والإلزامي:

إذا كانت تلك هي مفاهيم التعليم الأساسي وأهدافه ودواعي توفيره فإنه لابد أن يصبح هناك علاقة وثيقة بلا أدنى شك بينه وبين إقرار إلزاميته وتوفيره لمختلف الشعب ممن لم يحصلوا عليه.

ومن المقطوع به أن الدول التي تتبع نظم التعليم الأساسي وتطبق مفاهيمه لا تتوانى عن تطبيق الإلزام على فئات الصغار من هم في سن التعليم النظامي أما الكبار والمحتاجين إلى تلقي التعليم الأساسي ،وهؤلاء عادة كثر بالدول النامية – فيقدم إليهم هذا التعليم بصورة إلزامية في أدنى مستويات التعليم الأساسي إي في مؤسسات خاصة.

ومع ذلك فهناك اتجاه نحو الارتقاء لمستوى التعليم الإلزامي لهؤلاء الكبار إلى المستوى الماثل لتعليم الصغار كلما توفرت الإمكانات. أما من حيث مدة التعليم فإنها تختلف

تختلف المدة المحددة للتعليم الأساسي من دولة إلى أخرى ويتوقف هذا الاختلاف إلى عوامل كثيرة منها مفاهيم المسئولين عن هذا النوع من التعليم،إمكانات وقدرات الدولة وذلك إلى جانب القدر الذي يتم الاتفاق على تقديمه من المعارف اللازمة لتحقيق أهداف هذا التعليم كذلك قد تختلف مدته باختلاف سن الدارس وخبراته السابقة ولذلك فقد لا يعجب إذا تحددت مدة هذا التعليم بفترة تقل في حالة تعليم الكبار عنها في حالة تعليم الصغار وفي المجتمعات البدائية والنامية عنها في حالة الدول الناهضة .

وعلى كل حال فإن الدراسات المقارنة تشير إلى أن المدة الدنيا للتعليم الأساسي للصغار هي أربع سنوات في بعض الدول النامية ،بينما تمتد مدته لتصل إحدى عشرة سنة في بعض الدول المتقدمة خاصة الاشتراكية التي تعنى بتوفير التعليم الأساسي المتطور لهؤلاء الصغار من أبناءها .هذا وهناك اختلاف في

الرأي حتى المدة اللازمة لتحقيق هذا التعليم بالنسبة للصغار وهناك من يرون أن الاتجاه نحو توفير الإمكانات لاستيعاب جميع الأطفال سن الإلزام في تعليم أساسي تتراوح مدته بين أربع إلى ست سنوات أجدى واعم من تقديم تعليم أساسي طويل المدى لمجموعة محددة من أطفال هذه السن كذلك هناك من يرون أن تعليما أساسيا ذا نوعية مرتفعة الكفاءة يقدم في فترة محددة خير من تعليم ضعيف يقدم لفترة أطول.

مع ذلك فإن المحافل الدولية تنادي وتناشد الحكومات بإطالة هذا التعليم إلى أطول مدة ممكنة يتاح فيها تعليم جيد لأكبر عدد ممكن من مستحقي هذا النوع من التعليم وذلك حتى يتأكد حق الإنسان في التعليم ويتم إعداد المواطن المستنير .

هذا وهناك من يرون أنه ولابد أن يؤخذ في الاعتبار أن التعليم الأساسي الممتد إلى ما فوق الحد الأدنى من هذا التعليم (أربع سنوات دراسية على الأقل)لا الإلزامي قد حصلوا على الحد الأدنى .

المراحل الدراسية لتعليم الأساسي: ..(وزارة التربية 1998م)

وباختلاف مدة التعليم الأساسي وباختلاف قدر المعارف المتفق عليها لتحقيق مفاهيم وأهداف التعليم الأساسي ومستوياته اختلفت أيضا المراحل التي يقدم فيها هذا النوع من التعليم ففي بعض الدول اقتصر الأمر فيه بالنسبة لتعليم الصغار على التعليم بالمرحلة الابتدائية.وفي البعض الآخر امتد هذا التعليم إلى ما بعد التعليم الابتدائي ليشمل التعليم الإعدادي أو المتوسط .أو القسم الأول من الثانوي بل ولقد امتد أيضا في بعض الدول الثانوية كما أن منها من يعتبر مرحلة ما قبل التعليم المدرسي (مرحلة الحضانة ،والرياض) اللبنة الأولى في بناء التعليم الأساسي وتحقيق أهدافه ولذلك تعنى به رغبة في دعم التعليم (روسيا).

أما بالنسبة للكبار فقد اقتصر هذا التعليم على مستوى محو الأمية في الدول ذات الإمكانات الضئيلة ارتفع إلى مستوى الحد الأعلى لتعليم الصغار في الدول ذات الإمكانات المرتفعة.

يعتبر التعليم الأساسي حجر الزاوية في بناء المجتمع إذ من خلاله تلبي حاجات التعليم الأساسية المتمثلة في امتلاك مهارات القراءة والكتابة والحساب والقدرة على التعبير وحل المشكلات واكتساب معارف واتجاهات وقيم إيمانية تنمي السلوك الذاتي والأسري والاجتماعي والبيئي المنطلق من مبدأ المسؤولية .

والتعليم الأساسي مفهوم مهم واتجاه بارز في التربية المعاصرة ،فهو يحتل موقعا متميزاً بين المفاهيم والاتجاهات التربوية التي يسعى المربون لبلورتها ووضع الصيغ التطبيقية التي تجسدها وتحقق أهدافها والتي تعمل دول عديدة على إدخالها في أنظمتها التعليمية لمعالجة مشكلات جوهرية في تكوين مواطنيها وإعدادهم للحياة (المنظمة العربية ،1992م ص5).

ويقصد بالتعليم الأساسي التعليم الذي يتوسط التعليم ما قبل المدرسي والتعليم الثانوي والغرض من التعليم الأساسي هو الوفاء بالحاجات التعليمية الأساسية ،وهي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتعين على الفرد اكتسابها لتمكنه من العيش الكريم ،ويستمر في تعلمه وتحسين حياته وحياة مجتمعه وحياة أمته.

ويهدف التعليم الأساسي إلى توثيق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل،أي إدخال خبرة العمل في التعليم ،مما يعني الجمع بين النظرية والتطبيق ،وهو يؤكد على أهمية انفتاح المدرسة على البيئة ،ومساهمتها في الأنشطة الإنتاجية المختلفة ،وملاحقة ركب التطور في مجالات العلم والعمل،مما يؤدي إلى تهيئة الدارسين في الانخراط في الحياة العملية، ويؤهل من تتوافر لديهم القدرة والاستعداد للاستزادة من التعليم لمتابعة الدراسة في مراحل تعليمية أعلى.

ويعرف التعليم الأساسي بأنه القدر من التعليم والمعرفة الذي يعتبره كل مجتمع حقاً للوطن واجب توفيره له.وهو يمثل القدر الضروري من المعارف والقدرات الذهنية والتربية الروحية والمهارات والاتجاهات التي ينبغي للفرد أن

ينالها في مرحلة من مراحل حياته صغيراً كان أم شاباً أم كبيراً.(عباس،1995م ص65).

ويهدف التعليم الأساسي إلي تمكين الفرد من مواصلة تعليمه إلي مستويات ارفع في سلم المعرف أ و خروجه من الحياة العملية مزوداً بالقدر الذي يمكنه من الانخراط فيها،والمشاركة في حياة مجتمعه، وان يواصل تعليمه معتمداً علي ذاته أو مستفيدا من فرص التعليم غير النظامي، وكل ضروب التعليم المستمر.ويتميز التعليم الأساسي بجمله من الخصائص والمفاهيم منها:

إنه1 – تعليم شامل ومتوازن :يعمل علي تنمية جوانب الشخصية المتعددة الروحية والوجدانية والفكرية والجسمية والاجتماعية.

2- تعليم متكامل :يجمع بين الدراسات الأكاديمية النظرية ،وبين النشاط التطبيقي العملي لكسب مهارات يدوية وقدرات إنتاجية وتنميتها.

3- تعليم متنوع :يلبي حاجات المتعلم في أطوار نموه المختلفة،ويتسق مع البيئات الطبيعية والثقافية والاجتماعية،ويكون في خدمة التنمية الشاملة والنهضة الحضارية.(حلمي شكري ، 1995م.ص65).

أما من حيث أقسامه ومستوياته ينقسم تعليم الأساس في السودان إلى الآتي:

التعليم قبل المدرسي (الخلوي ورياض الأطفال).وتبدأ الدراسة بها في سن الرابعة ومدتها سنتان

مرحلة التعليم الأساسي:ومدتها ثماني سنوات متصلة تستهدف الأطفال في سن (6_____13) سنة،تبدأ الدراسة بها في سن السادسة .يجلس بعدها التلميذ لامتحان شهادة مرحلة تعليم الأساسي تؤهله للالتحاق بالمرحلة الثانوية أو التدريب المهني أو المعاهد الحرفية ومعاهد الصناعات القومية أو سوق العمل.(صالح بن حمد العساف،2006م .ص38).

الحلقات الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي: (وزارة التربية ،ص15).

الحلقة الأولى: وتمتد إلى ثلاث سنوات وتضم الفئة العمرية من الأطفال من السادسة إلى التاسعة

الحلقة الثانية: وتمتد على ثلاث سنوات وتضم الفئة العمرية من التلاميذ من سن العاشرة إلى سن الثانية عشرة .

الحلقة الثالثة: ومدتها سنتان وتضم الفئة العمرية من التلاميذ من سن الثانية عشرة إلى سن الرابعة عشرة .

متطلبات التعليم الأساسي: ــ.(زينب محمود محرز،1977م,ص48)

1-وضوح عام في الرؤيا والمفاهيم والأهداف الخاصة به بين القائمين على تنفيذه والمخططين له وتحديد المفهوم الذي سيتم العمل على هديه .
الاتفاق على المستوى المطلوب تقديمه وتحديد القدر اللازم له من التعليم ونوعياته ومجالاته والمدة اللازمة لتقديم هذا القدر من الفئات المستفيدة منه والمؤسسات المستخدمة في تنفيذه لكل فئة سواء منها المؤسسات التقليدية أو المستحدثة .

2- معلم ذو سمات وإعداد خاص.

3-وسائل للتوجيه والإرشاد.

4 –أبنية ذات مرافق خاصة .

5-خطط دراسية شاملة وكاملة ومترابطة.

6–وسائل تعليمية وطرق تدريسية متطورة تتلاءم وسن الدارس .

7- تجهيزات و معدات خاصة ويمكن في هذا الصدد الإفادة بإمكانات مؤسسات البنية تحقيقا لمبدأ المشاركة والتعاون الذي يهدف إليها التعليم الأساسي.

8-وسائل متطورة للتعليم سواء للمدرس أو الدارس.

9--البحث عن موارد كافية للتعليم.

10-البحث عن نظم إدارية صالحة .

11- وسائل التحول عن النظم التقليدية الحالية إلى النظم المستحدثة .

12-تحديد لمستقبل المتخرجين.

13–إعلام كامل ومتجدد.

14- تحديد علاقته بالنظم التعليمية السابقة واللاحقة له .

15-دراسة طريقة الربط والانتقال بين تعليم الكبار والصغار أو التعليم النظامي وغير النظامي في حلقة التعليم الأساسي .

16-دراسة حالة الرسوب والتسرب وأثرهما في اقتصاديات التعليم الأساسي في مستوياته المختلفة.

متطلبات التعليم الأساسي في السودان : (خليفة ،1985م ص18)

يتطلب التعليم الأساسي توافر عوامل عديدة لكي يؤدي على تحقيق أهدافه ووظائفه المرجوة منه وذلك بمراعاة الآتي:

1- وضوح عام في الرؤى والمفاهيم والأهداف الخاصة بين القائمين على تنفيذه والمخططين له وتحديد المفهوم الذي سيتم العمل على هديه.

2-الإنفاق على المستوى المطلوب تقديمه في هذا التعليم وتحديد القدر اللازم من التعليم ونوعياته ومجالاته.

3 –والمدة اللازمة لتقديم هذا القدر ولتحديد الفئات المستفيدة .

4-إيجاد معلم ذو سمات وإعداد خاص.

5 – وجود وسائل توجيه وإرشاد .

6-وضع خطط دراسية شاملة كاملة .

7--توفر وسائل إيضاحية تعليمية متطورة .

8-البحث عن نظم إدارية صالحة وتحديد علاقتها بالنظم التعليمية السابقة واللاحقة لها.

9-دراسة ما يمكن عمله في حالة عدم القدرة على تحقيق المطالب الكاملة لتوفير التعليم الأساسي المتطور.

المبحث الرابع :الجودة الشاملة :-

مفهوم الجودة الشاملة من بين المفاهيم الأكثر انتشارًا الآن لتطوير أساليب العمل في مختلف المجالات...ويشير هذا المفهوم بشكل مجمل إلى مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها ،أي تحقيق أقصى درجة من الأهداف المطلوبة للمؤسسة.

والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقا للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنة.

وتعرف الجودة بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة . بينما يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة.

ولقد ظهر مفهوم الجودة أول ما ظهر في إطار الصناعة والاقتصاد.(رشدي أحمد طعيمة وآخرون ،2006م : ص13-12).وتأكد أن تطبيقه سوف يؤدى إلى مزيا كثيرة منها :

1- وضع نظام لضمان الجودة لحيازة ثقة العملاء والمستهلكين.

2- زيادة ثقة العملاء في المنتج والاعتماد عليه.

3- انخفاض عدد الشكاوي والتعامل مع المقدم منها بسرعة واتخاذ إجراءات فعّالة لمنع تكرارها

4- تحسين تكاليف إنتاج الوحدة وزيادة إنتاجية القيمة المضافة.

5- زيادة حجم الإنتاج مع انخفاض تكلفته وإمكانية زيادة سعر بيع المنتج .

6- زوال الإعمال الفاقدة وتقليل أعمال الإعادة وتحسين الكفاءة .

7- انخفاض تكاليف التفتيش والاختبار.

8- اتساع مساحة التسويق،والحصول على معلومات أفضل عن السوق .

9-- تطبيق وتحسين التكنولوجيا الحديثة.

10- تحسين العلاقات الإنسانية وتحطيم الفواصل بين الإدارات واستغلال كل الطاقات مع سهولة اكتشاف المواهب.

11- تطوير المنتجات الجديدة بصورة أسرع وأفضل وتقويم منتجات تنافس في السوق العالمي.

12 - إصلاحات المصانع والمعدات وتوسعاتها تتم بصورة أكثر منطقية ووفقا للأولويات.

وفي مقابل هذه العوامل التي تؤدي إلى تحقيق فوائد كثيرة مؤكدة من تطبيق مفهوم الجودة الشاملة تقف عوامل أخرى يمكن أن تعوق تحقيق هذه الفوائد سماها ديمنج(ألنت) رائد الجودة الشاملة الأخطاء التنظيمية السبعة ،وهي :

1-التركيز على أهداف الربح القصير.

2-عدم ديمومة الهدف باتجاه التحسين.

3-عدم كفاية أنظمة تقويم الأداء للعاملين والأساليب والأسس التي تستند إليها.

4-التغيير المستمر في الإدارات العليا.

5- عدم بناء الجودة في المنهج منذ الخطوة الأولى.

6- كلف ضمان المنتج المرتفعة التي تتحملها المنظمات.إدارة المنظمة على أساس الأرقام الملموسة فقط بمعنى اتخاذ القرارات في ضوء البيانات المتاحة و تجاهل البيانات التي تحتاج إلى جهد للتحليل

7- تحديد الجدارة.

الجودة لغة: من(أجاد أي أتى بالجيّد من قول أو فعل)وأجاد الشيء صيره جيّدا(المعجم الوسيط145/1)والجيّد

نقيض الرديء وجاد الشيء بمعنى صار جيّداً (ابن منظور، 1992،411/2).

أمّا معنى الجودة في المعاجم الإنجليزية فيكثر فيها التعدد والتداخل ،فقد أشار البعض بأنها الامتياز وأحياناً تعني بعض العلاقات أو المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الشيء أو فهم بنيته.

أمّا المعنى الاصطلاحي: للجودة ،فقد تعددت أشكاله ولا يزال يكتنفه بعض الغموض ،يقول (أليس) في مقدمة كفاية (ضمان الجودة في التعليم العالي) الجودة بحد ذاتها تعبير غامض إلى حد ما،لأنها تضمنت دلالات تشير إلى المعايير والتميز على حد سواء.

مفهوم الجودة من منظور إسلامي: ــ

لم يرد نص لفظي للجودة في القرآن الكريم أو السنة النبوية وما ورد في القرآن الكريم حول مفهوم يماثل الجودة فقد ورد مصطلح (الإتقان) مصداقا لقوله تعالى: (صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ) النمل: ٨٨ من هنا يتضح أن الإتقان هو الكمال في العمل والذي لن يبلغه أحد من البشر.

وحول المفهوم اللغوي للإتقان نقول أتقن الشيء أحكمه(القاموس المحيط ،1994، 1527) وعرفه النووي(في تهذيب الأسماء واللغات39/3 فقال أهل اللغة إتقان الأمر إحكامه).

من هنا فإن مصطلح الإتقان وطبقا للآية الكريمة يدل على خالق عظيم ولما كان الله سبحانه وتعالى قد استخلف الإنسان على الأرض لقوله تعالى:(إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)البقرة: ٣٠، فطلب منه أن يقوم بعمله لدرجة رضي الله عليه.وذلك استجابة لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه).والإتقان يستدعي من المرء أن يؤدي عمله إلى أكمل وجه وأن يسعى للوصول إلى مرحلة الكمال ،بحيث يقوم بالعمل دون تقصير أو تفريط أو خداع أو غش.وهذا يستدعي الإخلاص الكامل في العمل(فيض القدير286/2) تتبعه قدرات الإنسان بقوله تعالى:(لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)البقرة: ٢٨٦، كذلك يتطلب الإتقان روح الجماعة لقوله تعالى:(وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟)آل عمران: ١٠٣وقوله تعالى: (وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ ﴾ التوبة: ١٠٥ فالخطاب هنا للجماعة تأكيد لمبدأ روح الجماعة ولكن في ظل نظام تشاوري تحاوري للوصول بالعمل إلى أعلى درجات الإتقان عملا بقوله تعالى:(وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ)الشورى: ٣٨ كما أمر الإسلام المحاسبة على عمل الإنسان في قوله

تعالى:(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)النساء: ١

وإذا أمعنا النظر في مفاهيم الجودة ومتطلبات العصر الحاضر فهي لم تذهب للحد الذي ذهب إليه الإسلام في مجال المعرفة وهو يمثل ثقافة الجودة (سوسن شاكر،2008م ص31-26).

إن شمولية المنهج الإسلامي وتغطيته لكل جوانب الحياة تواكبها دعوة إلى الجودة والإتقان على نفس الامتداد والاتساع وبذلك يكون الإسلام منهج الشمولية والجودة والإتقان في عموميات الحياة وفروعها وتفاصيلها.والمسلم مطالب بإعطاء المثل الأعلى في الإتقان والجودة لأن في ذلك نجاحه في الدنيا وفلاحه في الآخرة.

فنجد في الشريعة الإسلامية مبادئ ومفاهيم لإدارة الجودة الشاملة ، تدعوا إلى مراعاة الإتقان من خلال :

1- القيم التعرض للقيم السامية قد ورد في الحديث الشريف (إن الله كتب الإحسان في كل شيء).

2- العمل إنجازه بإتقان وجودة عالية قال (ص)(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه).

3- المهارات تطوير المهارات الإدارية والفنية والعملية قال تعالى:(قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾القصص:٢٦

4الوقت: استخدام الوقت بحسبان وعدم تضييعه في اللهو قال تعالى:(وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ)العصر: ١- ٣

5الناس: التعامل مع الأفراد باحترام وتعاون قال تعالى:(وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)القلم:٤

6-الموارد: استخدام الموارد على مختلف أنواعها باختصار وعدم الإسراف فيها قال تعالى:(يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ)الأعراف: ٣١ .

القرار وذلك من خلال التشاور والصدق في اتخاذ القرار قال تعالى (وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله بحب المتوكلين).

7-المعاملة: وذلك من خلال العدل في التعامل مع العاملين وإعطاء الحقوق لأصحابها قال (ص)(أعط الأجير قبل أن يجف عرقه).

8-المقاييس: التزام الدقة في المقاييس والمعايير ،فلإسلام يضمها بالذرة مصداقا لقوله تعالى:(فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ)الزلزلة: ٧-٨

مما سبق يلاحظ أن الإسلام يدعو ويؤكد على تطبيق مفاهيم نظام الجودة الشاملة في كل شؤون الحياة اليومية للأفراد لكنها لم تتبلور على أيدي الباحثين الإسلاميين على شكل مفهوم متكامل على النحو الذي برز فيه الغرب(عصام الدين برير،2010 م ص23).

إدارة الجودة :

هي منهج عمل لتطوير شامل ومستمر تقوم على جهد جماعي يعمل بروح الفريق وهي فلسفة إدارية حديثة ونظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغيرات جذرية إيجابية لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل هذه التغيرات الفكر السلوك القيم المعتقدات التنظيمية المفاهيم الإدارية ونمط القيادة الإدارية ونظم وإجراءا ت العمل والأداء وغيرها.

مبادئ الجودة : (أحمد إبراهيم أحمد،2007م ص59)

تعتبر الجودة من أهم الموضوعات التي تدور حولها المناقشات في مجال التعليم في الوقت الحاضر وتتنوع الأفكار الخاصة بالجودة بتعدد المدارس وحيث تعمل أنظمة الجودة على إيجاد بيئة تعليمية فعالة تسمح للمعلمين وأولياء الأمور والمسئولين من الحكومة وممثلي الجماعات المختلفة وأرباب

العمل بالتعاون من أجل توفير الموارد التي يحتاجها الطلاب لمواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية الجديدة وسوق العمل .

ولقد طور ديمنج Dimingأربع عشرة نقطة توضح ما يلزم لإيجاد وتطوير ثقافة الجودة وبدأها ببقاء واستمرار العمل داخل التنظيم ،ففي بادئ الأمر حاول المشغلين بالتربية تطبيقها في التعليم بغض النظر عن الاستثناءات الثقافية والسياسية والتشريعات القانونية في التعليم .وفيما يلي الأربع عشرة نقطة التي أوضحها ديمنج في التعليم غير أن هذه النقاط تم تطويرها بواسطة عدد من المدارس ولقد استخدمت هذه المدارس حدود أهدافها من هذه النقاط لتحسين الإدارة والتحصيل الدراسي للتلاميذ وتسمى هذه النقاط (بجوهر الجودة في التعليم) وهي Essence of Quality In Education.

1-إيجاد التناسق بين الأهداف : Create A constancy Of Purposes

Create A constancy Of Purposes.

فلابد من وجود تناسق بين الأهداف لتحسين جودة التلاميذ والخدمة بهدف دخول التنافس مع مدارس المجتمع المحلي .

2- تبني فلسفة الجودة الشاملة :Adopt Total Quality Philosophy.

يعتبر التعليم بيئة تنافسية حيث تسعى النظم التعليمية إلى منافسة التحديات الاقتصادية العالمية وإدخالها في المنظومة التعليمية ،فكل عضو في منظومة التعليم يجب أن يتعلم المهارات الجديدة التي تدعم ثورة الجودة .ويجب أن يكون لدى الأفراد الاستعداد لقبول تحديات الجودة وأن يسعوا نحو تحمل مسؤولية تحسين المنتجات والخدمات المقدمة للعميل ،ويجب أن يتعلم كل فرد كيف يؤدى عمله بكفاءة وفاعلية بهدف تحقيق إنتاجية عالية ،بل ولابد أن يتقبل كل فرد مبادئ الجودة.

3-تقليل الحاجة للتفتيش .Reduce The Need For Testing.

يستند تقليل الحاجة للتفتيش على قاعدة كبيرة من خلال تبني نظام الجودة داخل الخدمات التعليمية وتدعيم بيئة التعليم التي ربما تساعد في تحقيق جودة أداء الطالب .

4-إنجاز الأعمال المدرسية بطرق جديدة : Award School Business In N we Ways.

يؤدي إنجاز الأعمال المدرسية بطرق عديدة إلى تقليل الحد الأدنى للتكاليف الكلية في التعليم ،حيث تسعى المدارس إلى إشباع حاجات التلاميذ تدريجيا من مستوى لآخر ليدرك أولياء الأمور والوكلاء تحسين أدائهم داخل المدرسة.

5-تحسين الجودة الإنتاجية ،خفض التكاليف : Improve Quality And Productivity And Prepuce Costs.

يؤدي تحسين الجودة إلى خفض التكاليف بواسطة فبذا(طبق –أفحص غير العمليات،أوصف العملية بعد تحسينها ،حدد جودة العميل ،سلسل الموردين ،وأشبع حاجات العاملين ما تم تحسينه وطبق التغيرات وبالتالي تقويم النتائج وتقنين العملية كرر هذه العملية حتى يمكن الوصول إلى أعلى مستوى .

6-التعليم مدى الحياة :Life LONG Learning.

تبدأ الجودة وتنتهي بالتدريب فعندما تدرك أن الأفراد يغيرون ما يفعلونه من أشياء فيجب مدهم بالوسائل الضرورية لمتغير ما يسعون إليه من عمليات حيث يدعم التدريب الأفراد بالوسائل والأدوات الضرورية لتحسين ما يقومون به من أعمال .

7- القيادة في التعليم :Leadership In Education.

تعتبر القيادة في التعليم مسئولية الإدارات لتوجيه العمل ،لذا ينبغي على المدير ين في التعليم أن يطوروا رؤى ومهام المدرسة والمنطقة الواقعة فيها أو المراكز التي ترتبط بالأقسام ،ويجب تدعيم هذه الآراء من قبل المعلمين

والأعضاء والتلاميذ وأولياء الأمور والإداريين تجنب تداخل تلك الآراء .وينبغي أن تعمل الإدارة على تنفيذ العمل وممارسة مبادئ الجودة .

8- التخلص من الخوف:Eliminate Fear. يؤدي إزالة الخوف داخل المدرسة إلى حث الأفراد على أداء عملهم بكفاءة وفاعلية بهدف تحسين المدرسة وهذا بدوره يخلق بيئة تشجع الأفراد على التعبير بأراءهم بحرية بحيث يتم القضاء على الخلافات والصراعات داخل التنظيم .

9- إزالة معوقات النجاح .El imamate The Barriers to Success

تغيير الإدارة مسئولية ع كسر الحواجز التي تحول دون تحقيق النجاح في العمل داخل الأقسام والتعليم الخاص وقسم الحسابات والخدمات الغذائية والشؤون الإدارية والمناهج المتطورة ،والبحث العلمي من خلال العمل بروح الفريق عن طريق وضع استراتيجيات ديناميكية ،وهي الانتقال من قرار الخسارة والمكسب إلى قرار المكسب بالمكسب الانتقال من العزلة عن حل المشكلات إلى المشاركة في حلها والانتقال من المحافظة على المعلومات إلى المشاركة والانتقال من مقاومة التغيير إلى الترحيب به.

10- خلق ثقافة الجودة:Greate a Quality Couture.

يجب ألا ّيعتمد تطبيق الجودة على فرد واحد فقط أو مجموعة من الأفراد بل لابد من خلق ثقافة الجودة الذي يفيد مسئولية كل فرد.

11- تحسين العمليات :Process Improve Ment.

لا توجد عملية كاملة ولهذا فإن تطبيق طريقة ما يتطلب المساعدة والعدالة بدون تحيز، ومن ثم فإن إيجاد الحلول له الأولوية عن كشف الأخطاء والتعرف على الأفراد والجماعات يساعد على التغيير والتحسين المستمر .

12-مساعدة التلاميذ على النجاح Help Students To Succeed.

لابد من غزالة المعوقات التي تحول بين التلاميذ،والمعلمين والإداريين وحقهم بالافتخار بعملهم ،ويجب أن يتفرق الأفراد في العمل ووظائفهم بطريقة جيدة بحيث تتغير مسئولية كل الإدارات التعليمية من الجودة إلى تحسينها.

13-الالتزامCommitment.

يجب أن تسعى الإدارة إلى تأصيل ثقافة الجودة كما يجب أن تدعم السبل الجديدة لإنجاز الأشياء والمهام في نظم الجودة داخل نظام التعليم ،ويجب تنتقي الهداف والغايات عن طريق توفير الوسائل الملائمة لتحقيق تلك الهداف،فالهدف السامي هو(أفعل بطريقة صحيحة من أول مرة) Do It Right The Firs Time.وغالبا ما يصاب الموظفون بالإحباط عندما تفجر الإدارة عن فهم مشكلاتهم التي تحول دون تحقيق الهدف أو عندما لا تهتم الإدارة بقدر كافي بكشف هذه المشكلات.

14- المسئولية Responsibility.

حيث ينبغي تشجيع الأفراد في المدرسة على العمل من أجل تحقيق الجودة ،وهذا ما يدل على أن التغيير هو مهمة كل فرد.

مفهوم الاعتماد:يعرفه هوجتون Haughton بأنه المستوى أو الصفة أو المكانة التي تحصل عليها المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مقابل استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة لدى مؤسسات التقويم التربوي .

وأنه إحدى الوسائل التي بناها المجتمع التعليمي بغية التنظيم الذاتي والمراجعة المثلية من أجل تقوية ودعم نوعية وكفاءة التعليم بصورة تجعله موضع ثقة الناس والتقليل من مدى تحكم الأجهزة الخارجية .

والاعتماد في التعليم Acceditationin Education.هو الاعتراف بأن برنامج تعليمي معينProgram أو مؤسسة تعليمية Institution. يصل إلى مستوى معياري محدد Certain Standard.

والاعتماد التربوي هو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة وتتم بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية

المتعددة وهي عملية اختيارية في الولايات المتحدة الأمريكية وإجبارية في المملكة المتحدة.

والاعتماد التربوي مدخل لتحقيق الجودة الشاملة .وهو يعد حافزا على الارتقاء بالعملية التعليمية ككل ومبعث على اطمئنان المجتمع لخريجي هذه المؤسسة ،ومن ثم فهو لا يمثل تهديدا لها .

الاعتماد لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Ranking المؤسسات التعليمية الاعتماد لا يعد قيدا على الحرية الأكاديمية أو تعرضاً لقيودها.وهو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية على اكتساب شخصية وهوية مميزة بناء على منظمة معايير أساسية(Basic Standards) تضمن قدرا متفقا عليه من الجودة ،وليس في ذلك إلى طمس للهوية الخاصة بها.

والاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية ولكنه يهتم ،بنفس القدر ،بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية . وهو مدخل إلى دعم المؤسسات التعليمية وتحسينها،والوصول بها إلى مستوى الجودة المنشود.

وترتبط بالاعتماد عملية مهمة هي عملية منح الرخص ،وهي في جوهرها عملية تقويم تمنح عن طريقها هيئة غير حكومية الرخصة،أو الأذن لفرد قام بالوفاء بمتطلبات محددة ،وعادة ما تمثل هذه المتطلبات الحد الأدنى وترمي إلى إقناع الجماهير بأنه لن يصدر أي إذن من الفرد الذي يمنح الترخيص،وفي حالة منح المعلمين الترخيص يعني منع الأفراد من إحداث أية أضرار داخل حجرة الدراسة ،والتأكيد على قيامهم بأداء مهامهم وفق المعايير والأهداف المتفق عليها ،والتي تكفل جودة العملية التربوية وعملية الترخيص في الاعتماد التربوي هي آلية لضمان الجودة .وتوفر المعايير شروط الجودة والنجاح في مدخلات وعمليات ومخرجات المؤسسة التعليمية .(رشدي طعيمة وآخرون ، 2006م ص30-29).

أهداف إدارة الجودة:

1- تطور أساليب العمل.

2- حدوث تغيير في جودة الأداء.

3- الرفع من مهارات العاملين وقدراتهم.

4- تحسين بيئة العمل.

5- تقوية الولاء للعمل والمؤسسة والمنشأة

6- تقليل إجراءات العمل الروتينية واختصارها من حيث الوقت والتكلفة .

7- الحرص على بناء و تعزيز العلاقات الإنسانية.

سياسة الجودة الشاملة:

تعمل جهات تربوية عديدة في مجال تقديم الخدمة التربوية التعليمية المبنية على أسس وقواعد التميز ،ملتزمة بمتطلبات المواصفات القياسية من خلال العمل على تحقيق رضاء شركاء العملية التعليمية بما يفوق توقعاتهم والتوجه الكلي نحو النتائج التي تنال رضا العملاء والزبائن ،شركاء العملية التعليمية والتربوية ،وتبني ثقافة وقيم مؤسسيه واضحة تضع رغبات ومتطلبات الشركاء في بؤرة الاهتمام وذلك لتطوير عملياتهم بما يفي الغرض وتأسيس وبناء قيادة واعية ورؤيا مستقبلية واضحة والمضي قدماً بخطى ثابتة دوما ًنحو تحقيقها ،وتؤدي الإدارة من خلال مفهوم العمليات وبناء القرارات على الحقائق ،ورفع قدرات العاملين ،وزيادة معارفهم ومهاراتهم ومنحهم الثقة وتشجيعهم على المبادرة والإبداع والعمل على توطين مبادئ التطوير المستمر للعاملين وتحسين بيئة العمل بصورة دائمة،والعمل على تبادل المعلومات والمعرفة والتعلّم ،والاستفادة من التجارب والدروس المنتقاة منها ،ومراعاة المصلحة العامة والعليا للمجتمع المحلي فنياً و اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.(عبد الباسط سبدرات 2012م ص11)

متطلبات تطبيق نظام الجودة الشاملة:

1-تهيئة مناخ العمل وثقافة مؤسسية تنظيمية للمؤسسة التعليمية .

2-قياس الأداء للجودة .

3–إدارة فاعلة للموارد البشرية في الجهاز التعليمي الموجود داخل المؤسسة.

4-التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد العاملين .

5-تبني أنماط قيادية مناسبة لنظام إدارة الجودة الشاملة.

6–مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.

7--تأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة.

الجودة الشاملة في التعليم :

لقد انتقل مفهوم الجودة من مجال الصناعة إلى التعليم وقد ساعد ذلك على تدعيم العلاقة بين الأسرة والمجتمع والمدرسة .(ويرى كل من وأتسن ومود قيل Watsin ,Modgil) أن هناك العديد من المفاهيم والطرق لتطبيق إدارة الجودة في التعليم .ويستند هذا الرأي على الافتراض أن التعليم يتكون من عمليات مختلفة والتي يسهل تحسينها من خلال إدارة الجودة بحيث تشمل النظام التعليمي كله من هيكل وسياسات وإجراءات والمشاركين في بيئة فعالة)(وأتسن)

ويعرف كل من نافر تنم وأوكنر Navatrnam Oconnor. الجودة بأنها مجموعة من المفاهيم والإستراتيجيات والأدوات والمعتقدات والممارسات التي تهدف إلى تحسبن جودة المنتجات والخدمات وتقليل الأخطار وخفض التكاليف).(نافر تنام وأوكنر)

للقيادة التربوية سواء المدرسية أو التعليمية دور مهم في تطبيق الجودة في التعليم بهدف زيادة فاعلية المدرسة ولكن ترى (فاطمة محمد السيد) أنه لابد من أن يتم تطبيق الجودة في المدرسة من خلال تنمية استراتيجيات التنفيذ وأن تنبع هذه الإستراتيجيات من المدرسة ذاتها فهي المسئولة عن طباعة وتعديل هذه الإستراتيجيات وذلك اعتبارا أن التغيير يجب أن يحدث من داخل المدرسة أولا ولا يفرض عليها.(فاطمة أحمد السيد،1995م)

نظرا لأهمية التربية ومشاكلها وقضاياها في حياة المجتمعات الإنسانية ، لذلك فقد حظيت باهتمام كبير على كآفة المستويات ،سواء المحلية أو العربية أو العالمية و قد بذلت جهود كبيرة من طرف العديد من المنظمات الدولية كاليونسكو والالسكو .وغيرها الكثير من المؤسسات والجمعيات الأهلية والحكومية

هذه الأهمية للتربية أدت إلى ضرورة أن يواكبها ضبط لكافة متغيراتها ضمن ما يعرف بالجودة الشاملة للتعليم ،وهذا ينطبق على عدد كبير من القطاعات والنشاطات الإنسانية المختلفة التي تتم إدارتها وضبطها ضمن مفهوم الجودة الشاملة.

حظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة،باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديدة التي تولدت لمسايرة المتغيرات الهائلة على كآفة الصعود الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والتكنولوجية خاصة ومحاولة التكيف معها فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة الإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ،بحيث يمكن القول إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة ،وهذا لا يعني إغفال باقي الجوانب التي لابد أن تواكب سرعة التطور الحاصل على المجالات كلها.

والجودة في التعليم مرتبطة بعمليتي التعلّم والتعليم وكذلك بالإدارة ،وذلك من أجل ربط التعليم بحياة المجتمع ،وإحداث تغير تربوي هادف ،وبناء وتنمية الإبداع عند المتعلمين ويحدث التعّلم عندما يحدث تفاعل بين المتعلم وبيئته،ويعرف التعلم قد حدث بملاحظة تعدل سلوك المتعلم وهذا يعني توفير شروط البيئة الصالحة للتعلم ومن هنا يستوجب وضع معايير للعمليات ،بما يشمل نظام محدد للتأكد من جودة التعليم.

وقد ظهر مفهوم الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية في ثمانينات القرن الماضي ، لتزايد المنافسة العلمية على الصعيد الاقتصادي واكتساح الصناعة اليابانية للعالم،خاصة في أسواق دول العالم الثالث (انترنت)

الجودة الشاملة مفهوم متعدد الأبعاد انتقل في السنوات الأخيرة من مجال الصناعة إلى ميدان التعليم حتى انه مع بداية التسعينات أصبح الاهتمام بالجودة هو سمة الحوار السائد حول سياسة وإدارة التعليم وقد ظهر هذا المفهوم كنتاج لمجموعة من العوامل والمتغيرات العالمية الجديدة التي تشكل في مجملها معالم العصر الذي نعيشه ،ومن أهم هذه العوامل:

التكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية والتنافسية والشراكة والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيما يعرف بالنظام العالمي الجديد الذي يصف النظام الحالي باللابثات والتغير المستمر والتحول الجزري .

ومن ثم أصبح على التعليم مواكبة هذه التغيرات باعتبار أن التعليم أداة تكوين الموارد البشرية بل أصبح عليه الآن أن يساند إن لم يكن يقود عملية التغيير في المجتمع ذلك لأنه المسئول عن تنمية الموارد البشرية المبدعة التي تستطيع أن تحدث التغيير وتقوده بفعالية وابتكار ولعل هذا ما يفسر الاهتمام المتزايد بجودة التعليم والارتفاع بمستواه في معظم دول العالم المتقدم .

فهناك أسباب أساسية تدعو التربويون إلى الأخذ بمفاهيم إدارة الجودة في التعليم ويجمل الدكتوران فؤاد حلمي ونشأة فضل هذه الأسباب فيما يلي:

1- إيجاد آلية متطورة لتطوير إدارة المدرسة بحيث تصبح إدارة المدرسة نموذجا لسائر المنظمات في الإدارة .وأن تنتج هذه الآلية لقدرة على تحديد إنتاجية العمل سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى أداء الأفراد فيها .

2- أن النظم المدرسية بطبيعتها تميل إلى السكون والاستقرار وبالتالي يقاوم العاملون فيها التطوير والتحديث.وفي النظم التعليمية غالبا ما يتم تطوير نظم

التعليم والمدارس من خارج النظام وقد أدى ذلك إلى تدخل خبرات قد تكون غير مؤهلة أو مميزة للقيام بعمليات تطوير مؤسساتهم واستخدام النماذج الحديثة في التطوير وتطبيقاتها وأن يتخلصوا من كثير من الصفات التي تطلق عليهم مثل البيروقراطية والجمود والافتقار إلى الحماس ،و انعدام المنافسة ،تشير معظم الدراسات إلى أن أغلب المشكلات الجذرية في التعليم مشكلات تنظيمية تنبع من المجتمع المدرسي ، وأيا كان نوع هذه المشكلات فإيجاد حلها يتطلب إقناع ومشاركة العاملين في المدرسة لمواجهتها .وبون نظام منطقي فعّال لحل المشكلات ،فإن مواجهة المشكلات تصبح عملية جادة أو محاولة لإيجاد حل جزئي يحتمل النجاح وقابل للفشل في أكثر المجالات.

3-يتيح الأخذ بنظم الجودة الكشف عن مواطن الضعف في النظام التعليمي وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تدخل في النظام ، كما أنها تساعد على وضع تطبيق المعايير التي تنبئ بحدوث الأخطاء للبحث عن أساليب لمواجهتها لمنع الخطأ قبل وقوعه أو العمل بدون أخطاء. (رشدي طعيمة وآخرون ، 2006ص36).

أما الجودة الشاملة فهي مفهوم إداري يقصد به :عملية ترتكز على منظومة فيميه تستمد قدرتها على الحركة وديناميكيتها من البيانات والمعلومات المستمدة من نشاط العاملين بقصد الاستثمار الأفضل لكل طاقات العاملين وتوظيفها بشكل إبداعي في مختلف مستويات المنظمة التعليمية لصالح أفضل نتاج إبداعي ممكن الوصول إ ليه.

أوهي عملية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم تستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من تنظيم مواهب العاملين في المنشأة التربوية ،واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر .

كما عرفها أحمد درياس بأنها(أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء يشمل كآفة مجالات العمل التعليمي ،فهي عملية إدارية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلاب ، أي أنها تشمل جميع وظائف ونشاطات المؤسسة التعليمية ليس فقط في إنتاج الخدمة ولكن في توصيلها ،الأمر الذي ينطوي حتما على تحقيق رضا الطلاب وزيادة ثقتهم ،وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محليا وعالميا .

ويمكن القول أن إدارة الجودة في التعليم هي منهج عمل لتطوير شامل ومستمر يقوم على جهد جماعي بروح الفريق.

وهي فلسفة إدارية حديثة ، تأخذ شكل أو نهج أو نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغيرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل هذه التغيرات :الفكر،والسلوك،والقيم،والمعتقدات التنظيمية،والمفاهيم الإدارية ،ونمط القيادة الإدارية ، ونظم وإجراءات العمل ، والأداء ، وغيرها. (ألنت)

فمفهوم الجودة في التعليم يتعلق بكافة السمات والخصائص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر ،جودة النتائج المراد تحقيقها،وهي ترجمة احتياجات الطلبة وتوقعاتهم إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية لهم وصياغتها على شكل أهداف مناسبة تتوافق مع تطلعات الطلبة وطموحاتهم.وبالتالي تسعى الجودة الشاملة إلى إعداد الطلبة واكتسابهم سمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمر والتقدم التكنولوجي الهائل فحسب وأن لا ينحصر دورهم فقط في نقل المعرفة والإصغاء .ولكن في عملية التعامل مع هذه المعلومات والاستفادة منها بالقدر الكافي لخدمة عملية التعّلم.

ومفهوم الجودة الشاملة في التعليم له معنيان مترابطان أحدهما واقعي والآخر حسي والجودة بمعناها الواقعي تعني التزام المؤسسة التعليمية بإنجاز

مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل معدلات الترفع ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم.

أما المعنى الحسي فيركز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالطلاب وأولياء الأمور أو بمعنى آخر تعبر عن مدى اقتناع و رضا المستفيد من التعليم بمستوى كفاءة وفعالية الخدمة التعليمية (لينا محمد أبو الوفا إبراهيم ، 2012م،ص26).

وتعني الجودة في التعليم أيضا جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص وجودة المنتج التعليمي أوهي مجمل السمات التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي بحاجات الطلاب (مصطفى نمر وآخرون،2008م. ص27)

إدارة الجودة في التعليم

يعني مفهوم إدارة الجودة (أنه أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنطقة التعليمية ليوفر للعاملين وفرق العمل الفرصة لإشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم .)

أو هو فعالية تحقيق أفضل خدمات تعليمية بحثية واستشارية بأكفأ الأساليب وأقل التكاليف وأعلى جودة ممكنة .

1--من الأسباب التي تؤدي إلى ضرورة تطبيق الجودة على المؤسسات التعليمية ظهور الحاجة في المجتمع المدرسي إلى التكامل والانسجام من مستوياته المختلفة (هيئة التدريس والإدارة المدرسية والإدارة التعليمية المحلية أو المركزية ،أولياء الأمور والطلاب).

2- ضعف التعاون بين المجتمع المحلي والمدرسة

3– ظهور ملامح الضعف في إنتاجية العاملين بالمدرسة والحاجة إلى نظام جيّد للمحاسبة على الإنتاجية.

4= حاجة المدرسة إلى مساحة أكثر من الحرية في اتخاذ القرار،وتدعيم تمويل مشروعات المدرسة.

5-- الحاجة إلى ترشيد العمالة في المدرسة الإتقان في المدرسة .

6- الحاجة إلى مصداقية المستفيدين حول إنتاجية المدرسة وقدرتها.

7- الحاجة إلى تعزيز ثقافة مدرسية مؤيدة للتطوير والتحديث.

8- حاجة مجتمع المدرسة إلى إيجاد السبل للتواصل إلى معرفة حقيقية لتطوير الأداء والإنتاجية فيه.

9-غموض الأهداف لدى العاملين في المدرسة ومؤسسات التعليم.

(ما هو المطلوب عمله كي أكون مميز؟ وما هي المتطلبات التي أحقق بها دخلا أفضل؟ وما هو المنتج الذي أحاسب عليه وأعمل على تحسينه؟) (لينا محمد أبو الوفا إبراهيم ، 2012م،ص26).

خصائص الجودة :

1- الجودة معيار للتميز والكمال ويجب تحقيقه وقياسه.

2- الجودة تتضمن الاهتمام بالكل والجزء على حد سواء بغية الوصول إلى الكمال بعيدا عن الصدفة والتخمين.

3- الجودة تعني تقديم الخدمة بأفضل صورها من أجل إرضاء العملاء وكسب ثقتهم.

4- الغاية من تقديم الخدمة إدخال السعادة إلى نفوس العملاء وليس إرضاءهم فقط.

أهداف التربية للجودة:

لتحديد أهداف التربية للجودة من أجل الجودة يمكن المواءمة مع أهداف التربية البيئية كما حددتها ندوة بلغراد وكما عرفها الدكتور ريمون فيما يلي:

الوعي: معاونة المعلم على اكتساب الوعي والحس المرهف بمعنى الجودة ومضامينها.

المعرفة: إتاحة الفرص التعليمية للمتعلم من اجل اكتساب الخبرات المتنوعة والتزود بفهم أساسي بالجودة ومضامينها.

المهارات: مساعدة المتعلم على اكتساب المهارات لتحديد معوقات بلوغ الجودة والسعي لحلها.

الاتجاهات والقيم:اكتساب المتعلم مجموعة من الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالجودة ،وتنمية دوافع المشاركة الإيجابية للانخراط فيها .

المشاركة إتاحة الفرصة للمشاركة الفعالة في العمل على حل معوقات بلوغ الجودة وعلى كآفة المستويات.

القدرة على التقويم كمعاونة المتعلم على تقويم مقاييس وبرامج التربية للجودة في ضوء العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والثقافية والنفسية والجمالية .

ويقوم نظام الجودة الشاملة على مشاركة جميع أعضاء المنظمة ويستهدف النجاح طويل المدى ،وتحقيق منافع العاملين في المنظمة والمجتمع وسميت بالشاملة لأن المسؤولية تشمل جميع فريق العمل كل فرد في حدود مجال عمله وصلاحيته بالإضافة على أن الجودة تشمل جميع مجالات العمل وعناصره صغيرها وكبيرها.

أهداف الجودة في التربية:

التأكيد على أن الجودة وإتقان العمل وحسن إدارته مبدأ إسلامي بنصوص الكتاب والسنة،والأخذ به واجب ديني ووطني ،وأنه من سمات العصر الذي نعيشه وهو مطلب وظيفي يجب أن يحتضن جميع جوانب العملية التعليمية والتربوية.

1- تطوير أداء جميع العاملين عن طريق تنمية روح العمل التعاوني الجماعي وتنمية مهارات العمل الجماعي بهدف الاستفادة من كآفة الطاقات وكآفة العاملين بالمؤسسة التربوية.

2- -ترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة والقائمة على الفاعلية والفعالية تحت شعارها الدائم أن نعمل الأشياء بطريقة صحيحة من أول مرة وفي كل مرة.

3-- تحقيق نقلة نوعية في عملية التربية والتعليم تقوم على أساس التوثيق للبرامج والإجراءات والتفعيل للأنظمة واللوائح والتوجيهات والارتقاء بمستويات الطلاب .

4- الاهتمام بمستوى الأداء للإداريين و المعلمين والموظفين في المدارس من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة والتأهيل الجيد ، مع تركيز الجودة على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات –العمليات –المخرجات).5 -– اتخاذ كآفة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها ورفع درجة الثقة في العاملين وفي مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات داخل النظام والعمل على تحسينه بصفة مستمرة لتكون دائما في موقعها الحقيقي.

6- الوقوف على المشكلات التربوية والتعليمية في الميدان ودراسة هذه المشكلات وتحليلها بالأساليب والطرق العلمية المعروفة واقتراح الحلول العلمية المناسبة لها ومتابعة تنفيذها في المدارس التي تطبق نظام الجودة مع تعزيز الإيجابيات والعمل على تلافي السلبيات .

7 – التواصل التربوي مع الجهات الحكومية والأهلية التي تطبق نظام الجودة والتعاون مع الدوائر والشركات والمؤسسات التي تعنى بالنظام لتحديث برامج الجودة وتطويرها بما يتفق مع النظام التربوي والتعليمي العام.

فوائد نظام الجودة في التربية :

1– ضبط وتطوير النظام الإداري في المدرسة نتيجة وضوح الأدوار وتحديد المستويات.

2– الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع النواحي الجسمية والنفسية والتعليمية والروحية والعقلية.

3- ضبط شكاوى الطلاب وأولياء أمورهم والإقلال منها ووضع الحلول المناسبة لها.

4- زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين والمعلمين والعاملين بالمدرسة.

5- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع والوصول إلى رضاهم وفق النظام العام لوزارة المعارف

6- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمدرسة

7- تمكين إدارة المدرسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية لمنع وقوعها مستقبلا.

8- رفع مستوى الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم تجاه المدرسة من خلال إبراز الالتزام بالجودة .

9 - الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والمعلمين في المدرسة والعمل عن طريق الفريق وبروح الفريق.

10 -تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة التعليمية –المدرسة –والإدارة التعليمية ، الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي .

مراحل الجودة في التربية:

1- التقييم : ويتم في هذه المرحلة التعرف على الوضع القائم بالمدرسة من حيث الإمكانية المادية والبشرية والطريقة التي يطبق بها النظام التعليمي ونتائج التحصيل العلمي للطلاب ومدى العلاقة بين المدرسة والمجتمع وتقييم عناصر العملية التعليمية.

2- مرحلة تطوير وتوثيق نظام الجودة : في هذه المرحلة يتم تطوير النظام من خلال تنفيذ خطة تطويرية شاء متطلبات المواصفة(أيزو9oo2) من خلال

إنشاء دليل الجودة وإجراءاتها وتعليمات العمل وخططه من أجل الحصول على نظام الجودة المطلوب وذلك بالتعاون مع منسوبي المدرسة ومن ثم اعتماده من الإدارة العليا.

3- مرحلة تطبيق نظام الجودة :يتم في هذه المرحلة تطبيق نظام الجودة على المدرسة من أقسام ووحدات إدارية وفنية ،وتقوم الشركة المؤهلة وفريق العمل بإدارة التعليم بالمتابعة والتأكد من تنفيذ وتطبيق إجراءات وتعليمات نظام الجودة .

4– مرحلة إعداد برامج ومواد التدريب :تقوم الشركة في هذه المرحلة بإعداد مواد التدريب والتعليم لمختلف المستويات الإدارية خلال فترة تطبيق النظام مع توزيع هذه المواد على جميع العاملين في المدرسة للإطلاع عليها.

5-- مرحلة التدريب:وتتم في هذه المرحلة تدريب مجموعة من منسوبي المدرسة على نظام الجودة(الأيزو9002)وتطبيقاته ويقوم هؤلاء بتنفيذ التدريب لاحقا لبقية العاملين ويركز التدريب على الطريقة المثلى لإجراء المراجعة الداخلية .

6-مرحلة المراجعة الداخلية : وتتم عن طريق فريق العمل في المدرسة مطبق بها نظام الجودة ،وتهدف المراجعة الداخلية إلى التأكد من قيام جميع أقسام المدرسة من تطبيق الإجراءات والتعليمات الخاصة بالنظام واكتشاف حالات عدم المطابقة وتعديلها في ضوء متطلبات المواصفة العالمية –(الأيزو 9002) تليها مراجعة الإدارة العليا (إدارة التعليم بالمحافظة أو اللواء أو المنطقة) للتحقق من تطبيق النظام وتفعيله ميدانيا .مرحلة المراجعة الخارجية: تقوم الجهة المانحة للشهادة بالمراجعة الخارجية من استيفاء نظام الجودة لمتطلبات المواصفة واكتشاف حالات عدم المطابقة واتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية لمعالجتها .

7-مرحلة الترخيص: بعد إتمام المراجعة الخارجية من الجهة المانحة للشهادة يتم اتخاذ القرار بشأن منح المدرسة شهادة الجودة العالمية (الايزو 9002) في حالة المطابقة التامة للمواصفة.

مستويات الجودة :

نظام الجودة الأيزو900:

أيزو 9000 (ISO9000)هو مصطلح عام لسلسلة من المعايير التي تم وضعها من قبل الهيئة الدولية للمواصفات القياسية (ISO-International Standardization Organization) لتحديد أنظمة الجودة التي ينبغي تطبيقها على القطاعات الصناعية صدر تحته هذا المعيار أو المواصفة وقد نالت مواصفة الأيزو 9000 منذ صدورها عام 1987م اهتماما بالغا لم تنله أية مواصفة قياسية دولية من قبل:-

وتنقسم مطالب أنظمة الجودة آيزو 9000 إلى ثلاثة مستويات:-

أولا: نظام أيزو 9001

ويختص والخدمية المختلفة وكلمة أيزو مشتقة من كلمة يونانية تعني التساوي و الرقم 9000 هو رقم الإصدار الذي بالمؤسسات التي تقوم بالتصميم والتطوير والإنتاج والتركيب والخدمات. ويختص بالمؤسسات التي تقوم بالإنتاج والتركيب والخدمات وحيث أن المدارس كمؤسسات تعليمية لا تقوم بتصميم المناهج فهي تخضع لنظام المواصفة أيزو 9002

تتضمن المواصفة أيزو 9002 تسعة عشر بندا تمثل مجموعة متكاملة من المتطلبات الواجب توافرها في نظام الجودة الطبقة في المؤسسات التعليمية للوصول إلى خدمة تعليمية عالية الجودة، وهي على النحو الأتي (مسؤولية الإدارة التربوية ،النظام –نظام الجودة، قبول تسجيل المؤسسة في النظام ،ضبط البيانات والوسائل ،عمليات الشراء ،العناية بالطلاب ،تتبع سير العملية التعليمية –العلمية ،الاختبارات،التقييم بشكل عام وحالات

ثانيا:نظام أيزو :9002

عدم المطابقة مع النموذج،الإجراءات التصحيحية والوقائية ، التخزين والحفظ ،ضبط السجلات،التدقيق الداخلي ،التدريب،الخدمة ،الأساليب الإحصائية)

ثالثا نظام أيزو 9003 ويختص بالورش الصغيرة فهي لا تصمم منتجاتها وتقوم بعملية التجميع ويمكن ضمان جودة منتجاتها بالتفتيش على المرحلة النهائية للمنتجات .باعتبارها مواصفات وطنية . ولقد تبنت هذه المواصفات أكثر من 150دولة.

أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم يشير إلى قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق احتياجات المستفيدين من المؤسسة التعليمية (المجتمع) ورضاهم التام عن المنتج(الخريجون) بمعنى آخر فالجودة في حقل التعليم تعني مدى تحقق أهداف البرامج التعليمية في الخريجين (الموظفات)،وبما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسات التعليمية .

وتتمثل جودة المناهج المدرسية في الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غايتها وإمكانية تحقيقها و واقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين (الطلاب ،أولياء الأمور ،المجتمع) إلى جانب الاهتمام المماثل لجودة طرق التدريس ووسائل وأساليب التقويم التي يجب أن تكون أولويتها دائما العمل على تحقيق التحسن المستمر في عمليتي التعليم والتعليم الموجه إلى تحقيق التحسن في قدرات ومهارات الطلاب على نحو متواصل وذلك منذ سنوات الدراسة الأولية سيجنبنا الهدر الهائل في الموارد فيما بعد .

وجودة المنهج تعني:"توفر خصائص معينة في المناهج المدرسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين ،وهو ما يشير إلى أهمية وجود تخطيط متقن يستند لمعايير الجودة ويستتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة" ونؤكد في هذا السياق ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القرارات الفردية ،فجودة المنهج في هذا الإطار تعني "تعلما من أجل التمكن". ولتحقيق ذلك التمكن ينبغي مراعاة:ــ

1-انطلاق المنهج من فلسفة المجتمع ومحقق لأهدافه

2-ضمان التجريب الميداني للمنهج قبل الشروع في تعميمه

3-تمكين المعلمين من خلال تدريب للمعلمين على المناهج المطورة.

4--وجوب الاعتماد على أدوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن.

وعند تطبيق مؤشرات الأداء الموجودة في معايير الجودة على المناهج من خلالها سوف نصل إلى "مفهوم التعلم من أجل التمكن "،وذلك لأن معايير الجودة تهدف إلى وصول المتعلم والمناهج إلى مستوى التمكن من خلال تحقيق مؤشرات الأداء المرجوة معنى ذلك أن الجودة في المناهج تعني "التعلم للتميز "،وهذا أيضا يتحقق عند مراعاة معايير الجودة بالنسبة للمناهج والمتعلم،وذلك لأن مفتاح الإبداع هو التميز وهذا ما يراد تحقيقه في عصر العولمة الذي لا مجال فيه إلا التميز .

مؤشرات الجودة في التعليم:-

يمكن تحديد بعض المؤشرات في المجال التربوي تعمل في تكاملها وتشابكها على تحسين العملية التعليمية تتمثل فيما يلي:-

المحور الأول: معايير مرتبطة بالطالب من حيث الانتقاء ونسبة عدد الطلاب للمعلمين ،ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات التي تقدم لهم ،ودافعية الطلاب واستعدادهم للتعليم .

المحور الثاني :معايير مرتبطة بالمعلمين من حيث حجم الهيئة التدريسية وكفايتهم المهنية ومدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع واحترام المعلمين لطلابهم.

المحور الثالث:معايير مرتبطة بالمناهج الدراسية من حيث أصالة المناهج وجودة مستواها ومحتواها والطريقة الأسلوب ومدى ارتباطها بالواقع وإلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية أو التبعية الثقافية .

المحور الرابع:معايير مرتبطة بالإدارة المدرسية من حيث التزام القيادة بالجودة ،والعلاقات الإنسانية الجيدة ،واختيار الإداريين وتدريبهم .

المحور الخامس:معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية من حيث التزام القيادة التعليمية بالجودة وتفويض السلطات اللامركزية العلاقات الإنسانية الجيدة .

المحور السادس :معايير مرتبطة بالإمكانات المادية من حيث المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادت الطلاب من المكتبة والأجهزة والأدوات والمساعدات وحجم الاعتمادات المالية.

المحور السابع:معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة واحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته ،وربط التخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاته والتفاعل بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية .(احمد إبراهيم ،2008.ص195م)

معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية :

هي عقدا اجتماعياً ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية ،بل أيضا بين الآباء والطلاب من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة ثانية .وبعبارة أخرى فإن المعايير هي بمثابة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة ،حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعياً.

أن معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية تتسم بالعمومية ،فكل معيار قد يتضمن جزء عام في جميع المعايير المقترحة ،ومعنى ذلك أن المهارات والمعارف المجددة يجب وضعها عن طريق مصطلحات عامة وهي تضمن ما يلي:

ا-**جودة الإدارة** :إن الإدارة ليست نتاجاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكنها محدثة لهذه التنمية وان سر التنمية لا يكمن أثاثاً في توفير الثروات وإنما في كيفية توظيفها واستقلالها واستخدام القوة البشرية ،وتشجيعها على استخراج أفضل ما فيها من طاقات مبدعة كل هذا يتم من خلال إدارة واعية تقوم على أسس علمية سليمة.(فكلما زادت جودة العملية الإدارية حسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية وتطبيق عمليات تطوير النظم التعليمية كالتحليل والتنفيذ والتقييم).

ب-جودة الموارد والإمكانات :ويقصد منها كيف تدير وتطور المؤسسة معارف ومهارات وقدرات العاملين بها إلى أقصى ما تمكنهم قدرات على المستوى الفردي وعلى مستوى العمل كفرق عمل على مستوى المؤسسة ككل وكيف تخطط لهذه الأنشطة لتدعيم سياستها ولتحقيق التنفيذ الفعال لعملياتها.

جودة المعلم وطرق التدريس:توجد مجموعة من المعايير الخاصة بالمعلم وطريقة تدريسه وهي:تركيز التدريس على الأهداف التعليمية للمؤسسة التعليمية التوقعات الأكاديمية .
تطوير التدريس الذي يتطلب من الطلاب أن يستخدموا المعرفة والمهارات وعمليات التطوير.

المعلم الفعال:-

هو المعلم صاحب التأثير القوي على التلاميذ ويمكن أن يعرف المعلم الفعال هو الذي يجعل ما يدرسه تلاميذه ذا معنى لهم ،ويمكنهم من أن يرو جدوى ما يحصلون عليه من معارف ومعلومات ومهارات ويدركون فائدة متجددة في حياتهم ،فضلاً عن كونه يهتم برعاية تلاميذه ويجعل تعليمهم ممتعاً.
بعض الصفات الشخصية للمعلم الفعال:-

1- شخصية دافعة :- فالمعلم الفعال يمتلك شخصية دافعة ومثيرة للاهتمام ومشوقة ويبدي استمتاعه بعمله.

2--طهارة النفس من مذموم الأوصاف:-فكما لا تصح العبادة إلا بطهارة الظاهر من الأحداث والخبائث ،فكذلك لا تصح عمارة القلب بالعلم إلا بطهارته من خبائث الأخلاق.

3- الحماسة والإخلاص في العمل :- فالعلم لا يعطيك بعضه ما لم تعطه كلك وحماس المعلم لعمله ينتقل بالتبعية لطلابه.

4- الاستقرار العاطفي والصحة النفسية :-إن شعور المعلم بقيمته وشعوره بالأمن واحترام الذات فضلاً عن كونها تنتقل منه لطلابه وتنعكس في اتجاهاتهم وسلوكياتهم فإنه كذلك مولد مهم لدافعتيهم للتعلم ،والمعلم الذي يتسم بالاستقرار العاطفي والصحة النفسية قادر على توفير بيئة مساندة و مرضية وترفيهية ومنتجة بالنسبة لتلاميذه.

5- الموضوعية والتجرد:-بحسبانها توفر جواً مناسباً لإقبال ا لتلاميذ للتعلم والانفتاح على المشاركة المتحمسة في فعالياته دون خوف من الوقوع في الخطأ.

الصفات المهنية للمعلم الفعّال:-

1-إن المعلم الفعال يلتزم في ممارساته بالسلوك المهني وبأخلاقيات مهنة التعليم ومقوماتها ومتطلباتها وهو ما يتطلب منه أن يتسم بالخصائص والمزايا المهنية الآتية :-

2-تتوفر لديه توقعات عالية بالنجاح بالنسبة له ولتلاميذه فهو يعتقد ويصدق أن جميع التلاميذ يستطيعون أن يتقنوا المحتوى ،وأن لديه هو نفس القدرة على أن يمكن تلاميذه من ذلك.

3- الإبداع وسعة الحيلة : بمعنى الخروج من المألوف في الممارسات المهنية مع الالتزام بأخلاقيات المهنة ومقوماتها ومن ثم ترى المعلم الفعال يسعى دوماً لأن يجرب طرائق وأساليب تعليمية جديدة .ويبتكر وضعيات أكثر ملائمة لتعليم تلاميذه.

4- الحرص على النمو المهني والسعي لتحقيقه بصورة مستمرة والمعلم الفعال يحرص دائماً على مواصلة تعلمه بصورة دائمة ومستمرة .

5- اليقظة والكفاية والجدية في العمل فالمعلم الفعال يبرهن من خلال سلوكه المهني على وعيه ويقظته وتأهبه ومواظبته على عمله .

6- الأمانة والإخلاص :حيث يبدو المعلم الفعال في سلوكه المهني مع تلاميذه صادقاً وأميناً قولاً وفعلاً.(رشدي طعيمة، 2006، ،ص47)

جودة البرامج التعليمية : .(أحمد إبراهيم،2008 . .ص193)

أن المقررات التي يدرسها الطلاب لها أهمية كبيرة في إعداد هؤلاء الطلاب أكاديميا مهنيا وثقافيا(جسي٢٠٠٥).

من حيث العمق والشمول والتكامل وحسن مخاطبته للتحديات القومية في مجال التكنولوجيا والتحديات الاقتصادية والثقافية وكذلك مرونة البرامج بتطويعها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المتلاحقة.

1-جودة التمويل:فيما يختص بالتجهيزات والمشروعات البحثية.

2- جودة التجهيزات والمكتبات ومدى كفايتها وتحدياتها.

3-جودة تقييم الأداء والذي يتطلب معايير التقييم وكل المحاور السابقة.

وقد حدد المهتمون بالجودة مجموعة من المعايير والركائز التي تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة في التعليم وهي :

1-تبني فلسفة وفكر إداري يهدف إلى ضمان الجودة .

2-- الاهتمام بالفكر ألابتكاري في الإدارة .

3- التركيز الواضح على الطالب داخل المؤسسة وخارجها.

4- التركيز على المشاركة بين الطلاب والمعلمين والجهاز الإداري .

5- اعتبار كل فرد في المؤسسة التعليمية مسئولاً ن الجودة

6-تحديد احتياجات العملاء.

7- -التركيز على أوجه القصور وتدعيم أوجه التفوق.

8- استمرارية التحسين والتطوير.

9- تنمية ثقافة الجودة لجميع العاملين بالمؤسسة .

10- اشتراك جميع العاملين بالمؤسسة في حل المشكلات التي تواجهها.

11- التركيز على منع الطالب من الفشل بدلاً من دراسة الفشل بعد وقوعه.

12- التدريب لكل فرد في المؤسسة من أجل الجودة .

ومن خلال هذه المعايير نجد أن إدارة الجودة الشاملة تتمثل في أنها منهج علمي لتطوير شامل ومستمر يشمل كآفة مجالات النشاط على مستوى المؤسسة ،ويقوم على جهد جماعي بروح الفريق لإدارة المؤسسة ،كما يشمل نطاق إدارة الجودة مراحل التعامل مع الطالب منذ القبول والتهيئة مروراً بعمليات التعليم والتدريب وحتى التقويم إلى التخرج والإنتاج إلى سوق العمل .

دواعي تطبيق معايير الجودة في المنهج المدرسي : ــ

1- التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج وصناعة المعرفة

2-- مراعاة احتياجات سوق العمل التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة .

3- العولمة وظهور مواصفات الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم وذلك لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.

4- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة

5-- التطوير المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم .

6- التطور في استخدام كافة أساليب تكنولوجيا التعليم .

ومن المهم عدم إغفال التوجهات الفلسفية التي تحكم صياغة معايير جودة المنهج المدرسي :-

أولا: في مجتمع الذي يتم فيه تطوير المناهج والذي لابد أن يتوفر فيه العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحرية والديمقراطية .

ثانيا: الارتباط الوثيق بين المناهج الدراسية ومناهج العمل والإنتاج .

ثالثا: تبني مفهوم إنتاج المعرفة وما يتطلبه ذلك من تكوين العقلية القادرة على هذا الإنتاج .

رابعا :تبني مفهوم التعلم الذاتي وما يتطلبه من مهارات .

خامسا: مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة وتعددية مصادرها.

سادسا: تعزيز نموذج التعلم النشط وتوظيف المعرفة وتطبيقها .

سابعا: التركيز على أساسيات العلم والمفاهيم وقوانين ونظريات.

ثامنا : تبني الأسلوب العلمي في التفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات.

تاسعا: تحديد مستويات الإتقان في جميع المجالات المعرفية والمهارة والوجدانية.

عاشرا: ترسيخ قيم العمل الجماعي والتدريب على مهاراته .

الحادي عشر: ترسيخ نمط الإدارة الفاعلة المرنة التي تتبنى معايير الجودة .

ثاني عشر: المشاركة المجتمعية وقيم المواطنة الفاعلة .

الثالث عشر: التقويم في كآفة مراحل بناء المنهج وتطويره.

خصائص جودة المنهج وتطويره: ــ

الشمولية :أي أنها تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه.

الموضوعية :وهي لابد أن تتوافر عند الحكم على مدى ما توافر من أهداف.

المرونة :مراعاة كافة المستويات وكافة البيئات .

المجتمعية :أي أنها ترتقي مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياه .

الاستمرارية والتطوير : أي إمكانية تطبيقها وتعديلها .

تحقيق مبدأ المشاركة : في التصميم واتخاذ القرارات .

معايير ومواصفات المبنى المدرسي الجيد:-

يعتبر مبنى المدرسة من العوامل الرئيسية التي تساعد بصورة مباشرة في النجاح وتحقيق الأهداف المنشودة.إذ أن المدرسة في تكاملها العام تمثل البيئة والوسيط الذي تدور فيه العملية التعليمية والتربوية ومن هنا أصبح المبنى المدرسي يخضع لمعايير وشروط من حيث اختبار الموقع والتنظيم العام للمبنى.

معايير الجودة في البناء والتعمير:-

1-يفضل أن تكون المنشأة العلمية مؤلفة من مبنى واحد مصمم على نحو أفقي وليس رأسي،وإذا تعددت طوابقه يجب أن لا تزيد عن طابقين وذلك لتسهيل حركة العاملين والتلاميذ وسرعة الإخلاء في حالات الطوارئ.

2-أن يكون المبنى مواجه للشمس والرياح حتى تضمن دخول قدر كافئ من الإضاءة والرياح وتلطيف درجة الحرارة .

3-أن يراعى في تصميم المباني توافر المخارج ومسالك الهروب في حالات الطوارئ مع عمل رموز وإشارات استرشادية توضح اتجاه المخارج.

4- أن يضمن تصميم المبنى التحقيق من حدة الضوضاء وصدى الصوت إلى الحدود الآمنة المسموح بها.

5-أن تكون الأرضية غير ملساء إطلاقاً حتى لا يتعثر التلاميذ وينزلقوا أثناء الدخول والخروج.

6-يراعى عند تصميم المبنى أن لا تقل مساحة النوافذ عن سدس المساحة الكلية للأرضيات وأن يكون توزيعها مناسب بحيث تسير التهوية في اتجاه واحد دون إحداث تيارات هوائية متقابلة.

7-ألاّ يزيد عدد التلاميذ في الفصل الواحد عن ٣٠تلميذ.

8-أن تتوفر الإضاءة الجيدة داخل الفصول طبقاً لجداول حدود الأمان المعمول بها لكي تساعد التلاميذ على الرؤية المريحة دون إجهاد للعين.

9-يمكن أن تستخدم الإضاءة الصناعية المصابيح الكهربية مع مراعاة أن تكون الإضاءة غير مباشرة ويكون جلوس التلاميذ بحيث يسقط معظم الضوء على يسارهم.

10-يمكن استخدام المراوح والمكيفات إذا لم تكن التهوية الطبيعية كافية على أن يتم التأكد من كفاءة تشغيلها .

11- يجب تكون الأدراج والمقاعد المستخدمة داخل الفصول ملائمة للتكوين البدني للتلاميذ.

12-يجب أن يترك ممرين بين كل صفين من الأدراج بعرض نصف متر وترك مساحة مقدارها ثلاثة أرباع المتر بين الصف الجانبي والحائط.

13-يجب أن يكون تصميم السبورة على المنتصف تماماً وعلى ارتفاع مناسب.

14-أن تكون المسافة بين السبورة وأول صف متر ونصف على الأقل.

15-يجب إن تتضمن كل منشأة تعليمية عدداً من المرافق الملحقة التي يجب العناية بتأسيسها وتزويدها بكافة متطلبات الأمن والسلامة،مثل مكان خاص لإقامة الصلاة ولابد من تناسبه مع عدد التلاميذ ومكان خاص للمقصف كافتريا

ويجب أن تتراوح مساحته من ٥٠إلى ٩٠ متر مربع،كما يجب إخضاع العاملين بالمقصف للكشف الدوري.

16-مبردات مياه الشرب التي يحتوي كل منها على ثلاثة حنفيات بواقع مبرد لكل ٥٠ تلميذ.

17-خزانات مياه مصنوعة من مواد غير قابلة للصدأ ومزودة بفبلتر ومصممة بحيث يسهل غسلها وتنظيفها.

18-الخزانات يجب أن تكون في مكان مرتفع وبعيدة عن مصادر التلوث وان يكون لها غطاء محكم يمنع دخول أي أجسام غريبة.

19-دورات المياه لابد أن تكون مناسبة مع عدد التلاميذ بواقع حمام لكل ٥٠ تلميذ ويجب أن تكون نظيفة ومطهرة بشكل دائم، ومزودة بمراوح الشفط مع الإضاءة الجيدة.

20-يجب أن يكون لكل منشأة تعليمية ثمة حديقة تكون متنفساً للتلاميذ وتضيق طابع جمالي للمنشأة.

21-يجب لكل منشأة مساحة للطابور لا تقل عن ٣٠٠متر مربع يستخدمها ١٥٠ تلميذ بمعدل مترين مربع لكل تلميذ.وأن تكون بهذه المساحات مظلات مصنوعة من مواد لا تضر بالتلاميذ.

22-لابد من اختيار الموقع المناسب للمدرسة ويتناول الظروف المحيطة بالمدرسة من الخارج والسمات العامة للمبنى.

23-يجب أن يتسم المبنى بخصائص عمرانية مناسبة من ناحية البساطة ووضوح التشكيل.

24-يجب أن تتلاءم المباني مع طبيعة العملية التعليمية .

25-يجب أن يراعى في المبنى تجنب مصادر الأخطار مثل الحرائق والحوادث.

26-يجب أن يبعد المبنى عن مصادر التلوث والضوضاء المختلفة.

27-ضرورة أن يبعد المبنى عن المسطحات المائية لتجنب عوامل الرطوبة والحالة العامة للمبنى.

28-مراعاة المساحات الخضراء التي تتمثل في الأشجار والنباتات التي توفر الظل والأكسجين وتشكل مضادات للرياح.

29-تهيئة البيئة الصفية المناسبة وسبل تطويرها بما يندرج تحته من تزويد الفصول بخزانات خاصة لكل طالب وتزويد الفصول بلوحة إعلانات وصندوق إسعافي.

30-يجب توفير غرف خاصة للتدبير المنزلي والموسيقى والتربية البدنية والتربية الفنية.

31-يجب توفر غرف خاصة للمعامل المدرسية مثل معمل الحاسوب ومعمل العلوم وغيرها.

32-توفير مكتبة للمدرسة ومزودة بكتب مناسبة للإطلاع.

33-توفير وسائل العرض المختلفة من شاشات عرض وجهاز بروجك تر والأشرطة التعليمية.

34-يجب أن تتوفر غرف خاصة للإذاعة لممارسة الأنشطة الثقافية.

35-مراعاة طرق مخصصة للمشاة بمحيط المدرسة.

36-يجب أن تتوفر للمدرسة أسوار ومداخل مناسبة وآمنة.

37-يجب أن تتوفر وسائل الأمن والسلامة الكافية في المبنى والمعامل المدرسية.

أهمية معايير الجودة في التعليم:

1-وضع مستويات معيارية متوقعة ،ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه.

2-تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب المعلمين.

3-إظهار قدرة الطلاب المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.

4-وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم برامج التدريس لأعضاء هيئة التدريس.

5-تمكن هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحصيل الطلاب،والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة .

6-استخدام هيئة التدريس للنواتج المحددة كدليل لكيفية استخدام محتوى المنهج والمواد المساعدة الأخرى.

7-إعادة التأكيد على أهمية إطلاق المعلمين للأحكام عند تقييم الطلاب ودورهم كمتخصصين.

8-إظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات الطلاب.

9- تدعيم إيجابية المعلمين نحو أساليب التعلم المتطور وخرائط التقدم الرأسية .

10-تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير.

11- التأكيد على النواحي الإيجابية لإنجازات الطلاب.

12-تشجيع المعلمين على استخدام المحتوى والعمليات بنطاق أوسع في تخطيطهم وتدريسهم.

13-توفير سبل محاسبية المجتمع للمدرسة.

14-تنمية لغة أولياء الأمور وإطار عملهم المشترك،وتذوقهم للعمل التربوي داخل المدرسة.

15-اكتساب المعلمين لفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعلم الطلاب.

16-حصول الطلاب على تغذية راجعة وفرص للتخطيط،والاعتراف بذلك كمؤشر لتقدمهم.

طرق توكيد الجودة داخل المؤسسات:

أشار كل من(لويس وسميث) (Smith،Lewis) في دراستهما عن الجودة الشاملة في التعليم أن هناك طريقتين لتوكيد الجودة داخل المؤسسات التعليمية وهما:

1-الاعتماد(Accreditation): وهذه الطريقة تنطوي على اتخاذ مجموعة من القرارات والأحكام التقويمية تجاه نوعية وفعالية المؤسسة التعليمية مقابل عدد من المعايير والمقاييس والتوقعات.

2-التقييم(Assessment):وهذه الطريقة تركز على أهمية مخرجات النظام التعليمي مثل انجاز الطالب ،التخرج الوظيفة ،الدرجة التي يتم اعتمادها من المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل .

وتستطيع المؤسسة التعليمية عن طريق الحصول على شهادات الايزو Iso الحصول على الاعتراف العلمي والعالمي لجودة المدارس ويترتب على ذلك ما يلي:

1-تحقيق رضاء الطلاب الخرجين

2-تحسين جودة الخدمة التعليمية .

3-تحسين المركز التنافسي للخريجين في سوق العمل .

4-ترشيد التكاليف والفاقد والإنفاق.

5-تحقيق التنمية المتواصلة.

6-ضمان عدم سرقة المواد العلمية من كتب وأبحاث واقتراحات وأفكار.

7-التوسيع والانتشار والإتقان.

8-المشاركة في حل مشاكل التنمية المجتمع .

9-تحقيق الرضاء الوظيفي للمعلمين .

10-بناء مناخ تنظيمي ايجابي فعال يوفر فرص النجاح العلمي .

11- تحقيق الالتزام والابتكار .

مفهـــــــوم الاعتماد:

هو نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان سمعة العملية

التعليمية وترقيتها وضمان الجودة والمؤسسات التي تمارس تلك العملية في التعليم العالي.(أزهري عبد الرحيم،2009م.ص43)

للاعتماد معاني كثيرة ومتفاوتة حسب الجهات المتعاملة معه .كما ترتبط معايير وآلياته بمعناه وأهدافه لذا كان لابد للوصول إلى معنى مشترك لدى كافة الجهات المعنية ،مع ملاحظة أن هناك مفاهيم مرادفة أو تبدو متداخلة وموازية له ،كالاعتراف بالشهادات أو الترخيص لمؤسسات التعليم العالي أو العضوية التي تنالها الجامعات من اتحاد الجامعات.

ولعل المفيد للإشارة للاعتماد في إطار النوعية بقرض رفع مستواه فهناك ما يعرف بضبط النوعية Quality Control)()وما يعرف بتأكيد النوعية (Quality Assurance)مع أن العمليتين تبدوان متداخلتين في أهدافهما إلا أنهما متفاوتتان في المعايير والآليات ،ولما كان التركيز والاهتمام نحو المعايير والآلية والهيكلية لزم معرفة أي المصطلحين أكثر ارتباطاً بمفهوم الاعتماد.أشار الخبراء إلى أن الاعتماد في آليته وهيكلته يتجه نحو تأكيد النوعية ،إذ أن ضبط النوعية يهتم بالمنتج (المخرجات)،حيث ضبط النوعية في المؤسسات التعليمية يهتم بتقويم الخرجين ومنجزات الجامعة في مجالات العلم والبحث وخدمة المجتمع أما الاعتماد فلا يقتصر على المنتج فحسب بل يقوم مدخلان التعليم ويضع أسس العلاقة بين منتج التعليم ومدخلاته ويفحص أهداف المؤسسة ويدرس إمكاناتها المادية وقواها البشرية وأنظمتها التعليمية والإدارية ليقرر مدى التوافق بين الأهداف والإمكانات .

أهمية الاعتماد:-

إن منح الاعتماد يشكل وسيلة للمحافظة على جودة مؤسسات التعليم وتماسكها ،ومنح الاعتماد هو بمثابة اعتراف بأن العملية التربوية تخضع للمحاسبة والمسؤولية أمام دوائرها المتعددة ،ومنها المجتمع الدارس والمستفيدين من الخدمات التربوية وعامة الناس .

وللاعتماد أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية وبالحصول عليه تجني المؤسسة فوائد عظيمة نذكر منها :-

1- تطمئن المجتمع أن جهوده وأمواله التي تبذل في التعليم العالي تأتي بالمردود المناسب .

2- إقناع الطلاب بأن المؤسسة التعليمية التي التحقوا بها سوف تقدم لهم الخبرة والمعرفة التي يسعون إليها.

3- تطمئن المجتمع إلى أن الخريج يمتلك الإمكانات المناسبة للعمل المطلوب.

4- الاعتراف بالشهادات.

5- إثارة روح التنافس بين الجامعات وزيادة اهتمامها بأمر النوعية.

المبادئ الأساسية للاعتماد الجودة :-

1- الرسالة والأهداف.

2- نظم الإدارة.

3- إدارة ضبط الجودة والتحسين النوعي.

4- عملية التعليم والتقييم.

5- إدارة شؤون الطلاب والخدمات الداعمة.

6- مراكز مصادر التعلم.

7- المرافق والتجهيزات.

8- التخطيط المالي والإداري .

9- عمليات التوظيف للمعلمين.

10- الاهتمام بالبحوث.

11- المؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط بها.

وعند الانتهاء من مراجعة البنود يتم مخاطبة الهيئات للمراجعة الخارجية.

معايير الاعتماد:-هناك معايير للاعتماد لابد للمؤسسات التعليمية من استيفائها وهي:-

المعيار الأول:-أن يكون للمؤسسة أهداف واضحة وصريحة تتفق ورسالتها وتتناسب معها بوصفها مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.

المعيار الثاني:-

أن تكون المؤسسة قد نظمت مواردها الضرورية لتحقيق أهدافها تنظيماً فعالاً سواءً أكانت موارد مالية أو بشرية.

المعيار الثالث :-

أن تكون المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها وتعزيز فعاليتها التعليمية.

المعيار الرابع:-

أن تكون للمؤسسة بنية تنظيمية أكاديمية إدارية وفنية ومالية تتناسب مع أهدافها ومهامها وتتضمن هيكلاً تنظيمياً واضحاً.

المعيار الخامس:-

أن يكون للمؤسسة نظام تقويم داخلي مستمر لمراجعة وتطوير الخطط الدراسية مع مراعاة مطلوبات العصر ونوعية الأداء.

المعيار السادس:-

أن تمتلك المؤسسة هيئة تدريس تضم الهيكل الهرمي للرتب العلمية الأكاديمية المعروفة في التعليم العالي.

المعيار السابع:-

أن تمتلك المؤسسة خطة للتطوير البشري والنوعي قابلة للقياس والدراسة.

المعيار الثامن :-أن تكون المؤسسة قد أثبتت سلامة ممارستها وعلاقاتها بالمؤسسات التعليمية داخل وخارج القطر فعلياً.(أزهري عبد الرحيم 2009م،ص32)

الاعتماد في التعليم:-

هو حافز على الارتقاء بالعملية التعليمية كلل ،ويبعث على اطمئنان المجتمع لخريجي هذه المؤسسة وليس تهديداًThreat لها.،وهو لا يهدف إلى تصنيف أو ترتيب Ranking المؤسسات التعليمية .،وهو ليس حكراً على الحرية الأكاديمية ،وهو تأكيد وتشجيع المؤسسة التعليمية لاكتساب شخصية وهوية مميزة بناءً على منظومة معايير أساسية Basic-standard تضمن قدراً متفوقاً عليه من الجودة وليس طمساً للهوية الخاصة .والاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية لكن يهتم بالقدر نفسه بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية .(هيئة ضمان الجودة والاعتماد،2004م)

أهداف الاعتماد الأكاديمي:-

1-أن يحقق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة من خلال مفهوم التميز والجودة والحرية .

اكتساب الثقة في كفاءة وفعالية مخرجات العملية التعليمية .

2-إذكاء مبدأ المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات المهتمة بالتعليم للمشاركة في الرقابة ودعم مناخ الجودة .

3-إعلاء قيم التميز والقدرة التنافسية في مؤسسات التعليم والمدارس الأخرى.

4-نشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم المختلفة والمجتمع ككل.

5-الاتفاق على الثبات ونظم معتمدة لضمان الجودة .

6-النقلة النوعية لقدرات ومهارات الطلاب وارتباطها بسوق العمل .

7-رصانة المستوى العلمي للمؤسسة التعليمية ،وذلك بتحقيق مستوى جيد من الأداء في البرامج المقدمة من قبل المؤسسة محل الاعتماد،وبالتالي قدرتها على تحقيق رسالتها التربوية من خلال التزامها بالمعايير والضوابط في اتخاذ القرارات والإجراءات التنظيمية المختلفة ،وصولاً إلى مستوى من الجودة والكفاءة في المؤسسات التعليمية .

8-يبصر الاعتماد الأكاديمي المؤسسات التعليمية بالسلبيات والإيجابيات التي توجد في برامجها حيث يعزز ما هو إيجابي ويسهم في تلافي ما هو سلبي.

9-يحقق الاعتماد الأكاديمي على المدى البعيد في خدمة المجتمع وذلك عندما تمنح المؤسسة التعليمية الاعتماد ،وإعلان درجة التصنيف في الجودة في وسائل الإعلام المختلفة تحقيقاً للتنافس وتحفيز المؤسسات الأخرى بمراجعة تطوير برامجها ،وتناولها بمزيد من البحوث والدراسة مما يؤدي إلى رفع كفاءات المؤسسات التعليمية وتحسينها.

10-يعرف الاعتماد الأكاديمي أبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية بواقع العملية التعليمية ومستواها العلمي ،وإعلام الجهات التي تتعامل مع أعدادهم ،وقوة برامجها ،وطبيعة المؤسسات التي تخرجوا فيها..

11-يسهم الاعتماد الأكاديمي والمهني في زيادة فعالية استخدام فرص التدريب المتاحة في المؤسسات التعليمية على النحو الأمثل ،وتنمية الموارد البشرية لخدمة المجتمع وتطويره

المنطلقات الأساسية لعمل لجنة الاعتماد التربوي:-

أولاً:أن المعايير هي أساس عملية الاعتماد التربوي وهي الضمان لتحقيق المسئولية والشفافية والاعتماد التربوي هو الوسيلة لتحقيق وضمان الجودة وفقاً للمستويات العالمية ،وهو في جوهره عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة وفقاً للمعايير القومية .

ثانياً:أن الاعتماد التربوي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي يتم بواسطة هيئات متخصصة تمارس الاعتماد التربوي للمدارس ،في ضوء معايير محددة لكل محور من محاور العملية التعليمية .

ثالثاً :أن الهيئات الممارسة للاعتماد هي هيئات غير حكومية لا تهدف للربح وقد تكون هيئات التربية ،أو روابط مهنية أو جمعيات غير حكومية ذات اهتمام أصيل بالتعليم.

المعايير التي يجب توافرها في هيئات الاعتماد:-

1-أن تكون هيئة وطنية اعتيادية مستقلة.

2-أن تكون هيئة غير هادفة للربح.

3-أن يكون لديها خبرة سابقة في التعامل مع المؤسسات التعليمية المختلفة .

4-أن تلتزم بالمعايير القومية للتعليم في ممارساتها.

5-أن يتوفر لديها كوادر على درجة عالية من الكفاءة في مجال التقييم التربوي.

6-أن يكون لديها رؤى وإجراءات واضحة عن عملها

7- أن تقدم نماذج عن خطوات التقييم الذاتي :

ا-إجراءات واضحة للتقييم الميداني .

ب-إجراءات واضحة للمتابعة والتقويم.

ج-إجراءات واضحة لنشر النتائج.

1--ألا تكون لها أو لأي من أعضائها مصالح مرتبطة بممارسة الاعتماد التربوي.

2-أن تقدم تقارير دورية إلى لجنة الاعتماد التربوي عن الإجراءات التي تمارسها ونتائجها .(المعايير القومية للتعليم في مصر ،2003م).

ثانياً الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية

(1)(**دراسة محمد عبد الرازق**.1999م)-بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه كلية التربية جامعة بنها(تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة) هدفت الدراسة للتعرف على متغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على الجودة التعليمية ،ومحاولة الوصول إلى معايير الجودة الشاملة ،والتعرف على واقع نظام معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية ،ووضع تصور مستقبلي لتطوير نظام معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية .

استخدم الباحث استمارة استطلاع الرأي وقائمة بمعايير الجودة الشاملة لنظام التكوين وعينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية . وتوصلت الدراسة للآتي:أن التوصل لقائمة بمعايير الجودة الشاملة لنظام معلم التعليم العام تضمنت محاور معايير جودة الإدارة ،ومعايير جودة سياسة القبول ،ومعايير جودة نظام الدراسة ومدتها معايير جودة برامج التكوين ،ومعايير جودة طرق التدريس ومعايير جودة معلم المعلم ومعايير جودة التقويم والامتحانات ،ومعايير جودة تقويم مدخلات نظام التكوين ومعايير جودة المتابعة المستمرة للخرجين.،وأيضا توصلت الدراسة لنموذج مقترح لتطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة وأكدت الدراسة على أن هذه الرؤيا بحاجة إلى التطبيق الفعلي في كليات التربية أو محاولة تعديلها ومواءمتها وتقويمها.

(2)(دراسة محمد عبد الله البكر2001م) بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه كلية التربية،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.(تطبيق المواصفات الدولية للجودة وتوظيفها في المؤسسات التربوية والتعليمية) ،هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق المواصفات الدولية للجودة وتوظيفها في المؤسسات التربوية والتعليمية من أجل تطويرها ورفع مستوى أدائها وتجويد مخرجات العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.وتحقيق مستوى عال من الرضا لدى المستفيدين من العملية التربوية والتعليمية ،والاستخدام الأمثل للطاقات والموارد البشرية والمادية المتاحة لتقليل تكلفة العملية التعليمية ،وتعزيز العمل الجماعي بين العاملين في جميع المجالات التعليمية الإدارية،اتبع المنهج التحليلي . وتوصلت الدراسة للآتي:أن نظام الجودة يؤدي إلى تفعيل أداء المؤسسات التعليمية وان نظام الجودة يساعد على إحداث التغيير والتحديث في النظام التربوي والتعليمي.أيضاً من خلال تحقيق جودة العمليات مثل تجويد عملية التقويم والنهوض بعملية التدريب وأخيراً تجويد المخرجات.

(3)**(دراسة نادية حسن السيد على**(2002) بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه جامعة أم درمان الإسلامية . (متصور مقترح لتطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الجودة الشاملة)هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية وإلى أهم العقبات التي تحول دون جودته ،وتحديد معايير مدخل الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في تطوير تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية بالإضافة إلى وضع تصور مستقبلي لأهم ملامح التطور في نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة و،اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي . . وتوصلت الدراسة للآتي:الاستغناء

بقدر المستطاع عن المبادئ المستأجرة وتوفير الأراضي المناسبة لإقامة مشاريع المدارس ضمن خطط سنوية متتالية .,و الإسراع في إنشاء المباني الأكاديمية لكليات البنات بحيث تتوفر فيها شروط المبنى المدرسي الجامعي من حيث تأسيس مباني مجهزة من جميع جوانبها والمعامل اللازمة وحجرات أعضاء هيئة التدريس ،والهيئة الإدارية والمكتبة على أعلى مستوى.

(4) **دراسة أشرف السعيد.2002م)** بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه،جامعة المنصورة .(بعض مؤشرات جودة التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية) هدفت الدراسة إلى الوصول إلى مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي ،والتعرف على واقع جودة كليات التربية من خلال تطبيق مؤشرات الجودة وتحديد متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي وكليات التربية على ضوء ما توصلت إليه الدراسة.

عينة الدراسة عينة من طلاب مرحلة البكالاريوس والليسانس من جميع الشعب بكليات التربية الأربعة ،وعينة من طلاب الدراسات العليا (ماجستير –دكتوراه) تضم فئة المعيدين والمدرسين والمساعدين بالكليات الأربع وعينة من أعضاء هيئة التدريس. . وتوصلت الدراسة للآتي:قصور النظم الإدارية القائمة عن الوفاء بمتطلبات التطوير ،واختلال نظم القبول ومقاييسه،ووجود العديد من المشكلات التي تواجه فعاليات العملية التعليمية وعناصرها بالجامعات وهذه المشكلات تتعلق بنظم الإعداد في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي ونظم القبول والتوجيه والبرامج والخطط الدراسية والمناهج وطرق وأساليب التعليم ونظم الدراسة والأنشطة الطلابية ونظم وأساليب التقويم .وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن نظم وصيغ الجودة الشاملة وفلسفة إدارة الجودة الشاملة تعتبر من أفضل الصيغ الملائمة لأحداث التغيير والتطوير المرغوب في مؤسسات

التعليم الجامعي لمواجهة القصور الداخلي والتحديات الخارجية.(أشرف السعيد 2002م)

(5)(**دراسة عماد الدين محمد زين .2005 م**) بحث منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية مقدم لنيل درجة الدكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية (نظام إدارة الجودة الشاملة،وتوضيح أهمية النظام إدارة الجودة الشاملة في الارتقاء المؤسسات الهدف من الدراسة هو التعرف على نظام إدارة الجودة الشاملة،وتوضيح أهمية النظام إدارة الجودة الشاملة في الارتقاء المؤسسات التربوية والمساهمة في نشر ثقافة الجودة الشاملة،كما هدفت الدراسة كذلك إلى إقناع قيادات الجامعات عامة وقيادات جامعة القرآن الكريم خاصة بأنهم قطب الرحى في إنجاح سياسة الجودة الشاملة،وتوضيح أن تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة يحتاج إلى جهد كبير وخدمة متواصلة،وأنه لا يجب استعجال النتائج.

استخدم الباحث المقابلة كأداة للبحث،واتبع المنهج التاريخي لتتبع وتأصيل الظاهرة موضوع البحث،والمنهج الوصفي لوصف الظاهرة موضوع كميا ونوعيا لقيادة كآفة المؤسسات إلى التجويد والارتقاء وهو نظام معترف به في كل أنحاء العالم،وتسعى كل المنظمات والمؤسسات في العالم لتبنيه والتوافق معه لتضمن العالمية والاستمرارية والتحسين المستمر وأن أي مؤسسة لا تتبنى هذا النظام سيكون مصيرها إلى زوال. وتوصلت الدراسة للآتي:- أن تطبيق هذا النظام يتطلب نشر ثقافتها أولا ،ثم التأييد والالتزام والاقتناع به من جانب العاملين،وأن جامعة القرآن الكريم عليها تبني وتطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة،لأن تطبيقاتها مأمورة بالإحسان والإتقان.وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات،أهمها ضرورة تعميق ثقافة الجود الشاملة وسط عمداء الكليات ومديري الإدارات من

خلال المحاضرات والندوات والكفايات .كذلك إقناع القيادات بفائدة وأهمية تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة لأنها تعود إلى التطور و تحسن العمليات بدرجة كبيرة.

(6)(دراسة صلاح سليمان عبد الله محمد. 2009م)) بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه،جامعة أم درمان الإسلامية.(إدارة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية،وأثرها في الأداء،وأهم المشكلات التي تواجهها مع اقتراح الحلول الممكنة لهذه المشكلات).هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية،وأثرها في الأداء،وأهم المشكلات التي تواجهها مع اقتراح الحلول الممكنة لهذه المشكلات.

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من 60 مدير ومديرة مدرسة،واستخدم المنهج الوصفي لتحليل المعلومات ،وتوصلت الدراسة إلى:وجود أثر واضح للجودة الشاملة عند تطبيقها في المناهج التربوية والدراسية في المدارس.-و الجودة الشاملة لها أثار واضحة عند تطبيقها من قبل مديري الإدارة المدرسية لمرحلة الأساس من خلال العلاقة المباشرة بإدارة التعليم في دفع العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة،وأن تطبيق الجودة الشاملة في أداء الإدارة المدرسية يرفع من كفاية المعلم المهنية.وتطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية يساعد على الارتقاء بالبيئة التربوية المدرسية و تلعب الجودة الشاملة دورا مقدرا عند تطبيقها من قبل الإدارة المدرسية في تنمية العلاقات الإنسانية لدى التلاميذ.وتطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية يساعد في التحقيق من معوقات التطوير ومعالجة بعض التحديات التي تواجه نظم التعليم بصفة عامة ،وفي مرحلة الأساس في القرن الحادي والعشرين بصفة خاصة.

(7)(دراسة حاتم عبد الماجد محمد احمد.2011 م)) بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه،جامعة أم درمان الإسلامية،جامعة .(تطبيق نظم ومعايير الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي(جامعة أم درمان الإسلامية) نموذجاً ، وهدفت الدراسة أيضا إلى إلقاء الضوء على مفهوم الجودة الشاملة، ومناقشة الرؤى الفكرية المختلفة التي تناولت معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي ونماذجها وكيفية ضبطها،ومجالات تطبيقها حيث تتلخص مشكلة البحث في معرفة إلى أي مدى تطبق معايير الجودة بالجامعة، والشيء الذي يميز تطبيقها والأسباب التي تؤثر في عدم كفاءة نظامها، ومدى إلمام العاملين بنظم ومعايير الجودة وذلك بافتراض إنه توجد علاقة استدلالية بين تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة،وكفاءة الأداء،وافتراض أن عدم شمول تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة يقلل من الاستفادة من مزايا تطبيقها،وأنه لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية تعبر عن زيادة جودة الخدمات إذا توفرت الجوانب المادية الملموسة بازدياد مستوى الاعتمادية للمتعاملين على الخدمات.

انتهج الباحث المنهج الوصفي لتحليل المعلومات،ومن استصحاب المعاني اللغوية والاصطلاحية، وتطور استخدامات المصطلح،والإطلاع على المعايير الوطنية للجودة الشاملة وإدارتها،والبحث في جهود الجامعة كمؤسسة تربوية عليا بصفة خاصة فيما يلي متطلبات تحقيق الجودة من خلال استطلاع رأى النخبة من العاملين في الجامعة بالإضافة إلى الإطلاع على التقارير والوثائق الخاصة بتحقيق ذلك.توصل الباحث إلى أن الجودة الشاملة تمثل إستراتيجية متكاملة لتطوير الجامعة،كمؤسسة تربوية وتعليمية عليا،في خلفية تفعيل ضبط الجودة،وضمان تحسين الممارسات التعليمية لزيادة كفاءتها وإتقانها وتميزها ،والعمل على تحديد الآليات والإجراءات اللازمة لتطبيق ونشر ثقافة وفلسفة إدارة الجودة الشاملة في

إطار ممارسات عمليات التخطيط والتنظيم، والإشراف،والرقابة ،والتقويم المستمر،وبالإضافة إلى توفير الحوافز المناسبة والتشجيع المادي والمعنوي لإثارة الدافعية الحماسة نحو الابتكار التميز والتفوق لرفع مستوى إدارة الجودة في الأداء والإنتاج والتحسين المستمر .

(8)(دراسة فيصل عبد الله رمزي ألغامدي. 2011م) ، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه،جامعة أم درمان الإسلامية (إمكانية تطبيق أسلوب الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج في إدارة مدارس التعليم العام للبنين بمنطقة الباحة التعليمية).هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية تطبيق أسلوب الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج في إدارة مدارس التعليم العام للبنين بمنطقة الباحة التعليمية في المملكة العربية السعودية من خلال آراء مديري المدارس.طبقت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم 127 مديرا بالمرحلة الابتدائية و146 مديرا بالمرحلة المتوسطة،39مديرا بالمرحلة الثانوية،واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات ،وقد توصلت الدراسة إلى الآتي:-هناك إمكانية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج الأربعة عشر في إدارة مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات مديري مدارس التعليم العام للبنين بمنطقة الباحة حول إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج في إدارة مدارسهم تعزى إلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية (دبلوم، بكالوريوس تربوي،بكالوريوس غير تربوي،دراسات عليا).,وتوجد فروق ذات دلالات إحصائية بين تصورات مديري مدارس التعليم العام للبنين منطقة الباحة حول إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج في إدارة مدارسهم تعزى إلى اختلاف المراحل الدراسية التي يعملون بها(ابتدائي،متوسط،ثانوي)لصالح المتوسط الأكبر(مديري الابتدائية).وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات مديري مدارس التعليم العام للبنين بمنطقة الباحة حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج في إدارة مدارسهم تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة.وأهمية هذه الدراسة ترجع إلى أنها توصلت بصورة ملموسة إلى تطبيق إدارة المدارس يمكن أن يعمل على رفع كفاءة وفاعلية النظام التعليمي بالمدارس،لأن تطبيق إدارة الجودة الشاملة يمكن أن يكون خير مدرب ومعين لمديري المدرسة،وفي أهمية إشراك جميع العاملين في المدرسة،ومنحهم كامل الثقة في العمل لإجراء عملية التغيير،وأن الجودة الشاملة في الإدارة حرية أن تمكن من التعرف على حاجات ورغبات المستفيد من القطاع التربوي (الطلاب،أولياء الأمور ،المجتمع)وبذل الجهد لإشباع وتحقيق الحاجات على نحو يبعث الرضا،وهذا هو الهدف الأسمى ،والعمل على توفير بيئة مدرسية صالحة ومناسبة تمكن من قيادة التنفيذ نحو الأفضل من خلال ممارسة إدارة الجودة الشاملة.

(9) (دراسة نادية آدم إدريس جبريل.2011م) ، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه،جامعة أم درمان الإسلامية (الكفايات الإدارة والفنية لإدارة التعليم العام) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات الإدارة والفنية لإدارة التعليم العام في مرحلة الأساس والمرحلة الثانوية،ومعوقاتها في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة، ويتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس بمرحلة الأساس و المرحلة الثانوية وعددهم273 مدير تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة لمديري المدارس.نتائج هذه الدراسة كالآتي:مديرو التعليم يلمون بالأساليب العلمية للإدارة، ويهتمون بالتدريب لرفع القدرات البشرية. ومديرو التعليم يشجعون العمل بروح الفريق. و مديرو التعليم يتبعون الأساليب الحديثة للتخطيط الإستراتيجي.و مديرو التعليم يستخدمون المهارات لإنجاز الأعمال بأقل جهد وتكلفة،وفي الوقت

المحدد.وضعف ميزانية التعليم الموضوعة تؤدى إلى ضعف المرتبات وضعف التحفيز مما يؤثر على التميز والأداء.و ضعف التجهيزات المدرسية(المعامل المختلفة والمختبرات وتجهيزات النشاط الطلابي).وعدم تلاؤم المنهج مع حاجات الطلاب.

(10) **(دراسة أحمد عبد الرحمن عبد الله2011** م) ، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية القياس والتقويم ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.(تقويم برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم) هدفت هذه الدراسة للتعرف على الآتي:مدى تطابق واقع تقويم أهداف برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع معايير الجودة الشاملة والتميز الخاص بتقويم الأهداف.ومدى تطابق واقع تقويم خطة برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع معايير الجودة الشاملة والتميز الخاص بتقويم المؤهلات.ومدى تطابق واقع تقويم عمليات برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع معايير الجودة الشاملة والتميز الخاص بتقويم العمليات.ومدى تطابق واقع تقويم مخرجات برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع معايير الجودة الشاملة والتميز الخاص بتقويم المخرجات.و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها للوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث. أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: -- تطابق واقع أهداف برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع المعايير الخاصة بتقويم الأهداف

بدرجة كبيرة.وتطابق واقع خطة برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع المعايير الخاصة بتقويم الخطة بدرجة فوق الوسط.ولم يتطابق واقع مدخلات برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع المعايير الخاصة بتقويم المدخلات.وتطابق واقع عمليات برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع المعايير الخاصة بتقويم

العمليات بدرجة كبيرة.

وتطابق واقع مخرجات برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مع المعايير الخاصة بتقويم المخرجات بدرجة فوق الوسط.

(11) **(دراسة محمد مكاوي محمد صالح2013م)** ، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية القياس والتقويم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. (مدى إلمام مديري المدارس الثانوية ومسئولي التعليم بولاية الجزيرة بمفهوم الجودة الشاملة)هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى إلمام مديري المدارس الثانوية ومسئولي التعليم بولاية الجزيرة بمفهوم الجودة الشاملة والتعرف على مدى إلمام مديري المدارس الثانوية ومسئولي التعليم بولاية الجزيرة بمعايير الجودة الشاملة والتعرف على التجهيزات المدرسية المناسبة التي يمكن أن تساعد على تطبيق الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بولاية الجزيرة.

استخدم الباحث المنهج التاريخي لتتبع وتأصيل الظاهرة موضوع البحث والمنهج الوصفي حيث يتم جمع المعلومات ثم وصفها كميا ونوعيا ومن ثم

تحليلها للوصول إلى نتائج. توصل الباحث إلى نتائج في هذه الدراسة أهمها:وجود التعاون التام بين إدارة المدرسة وإدارة التعليم الثانوي بالمحلية.وجود التعاون الكامل بين جميع الشعب والأقسام داخل المدرسة.وأداء العاملين في المدرسة لإعمالهم دون الشعور بالخوف من الفشل.توجيه العاملين لكل الإمكانات الموجودة قي المدرسة نحو تحقيق أداء أفضل.توفير التقنيات الحديثة للتدريس.اهتمام إدارة المدرسة بالحث على الأداء الجيد.ووجود علاقة جيدة بين إدارة المدرسة والمجتمع تهتم بالعمل من أجل الجودة.توفير الدعم المادي بالمدرسة لتنفيذ البرامج التعليمية المخطط لها.وتحديد القوانين واللوائح المنظمة للعمل المدرسي.وضوح اللوائح والقوانين المنظمة للعمل المدرسي.مرونة اللوائح والقوانين المنظمة للعمل المدرسي و.إهمال التدريب المستمر للعاملين من قبل الإدارة التعليمية.واهتمام إدارة المدرسة بتفعيل الأنشطة المدرسية موقف التجهيزات المدرسية مساعد على تطبيق الجودة الشاملة في المدرسة.وإدراك الإدارات التعليمية بمفهوم إدارة الجودة الشامل وإدراك الإدارة المدرسية بمفهوم الجودة الشاملة.

(12) **(دراسة الطيب يوسف محمد أحمد البدوي2015م)** ، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة والتخطيط التربوي،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (إمكانية تطبيق بعض إجراءات الجودة الشاملة في مهام الإشراف لمديري المدارس الحكومية في مرحلة الأساس) هدفت هذه الرسالة إلى معرفة إجراءات الجودة المطبقة على المهام الإشرافية لمديري المدارس الحكومية في مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم، والتعرف على إمكانية تطبيق بعض إجراءات الجودة الشاملة في مهام الإشراف لمديري المدارس الحكومية في مرحلة الأساس،ووضع مقترح لبعض المهام الإشرافية التي يمكن أن يتولاها

مديرو المدارس الحكومية في ضوء تطبيق إجراءات الجودة الشاملة،والتعرف على أثر متغيرات النوع والمؤهل والخبرة والدورات التدريبية على الغابات العليا المطلوبة .

يتكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس مرحلة الأساس الحكومية في محلية الخرطوم،وهي إحدى المحليات الهامة بالنسبة لولاية الخرطوم الكبرى،ويبلغ عددهم189 مدير ومديرة مدرسة وهذا المجتمع موزع على عدد من مدارس الوحدات الإدارية التعليمية،وهى وحدة الخرطوم شمال،ووحدة الخرطوم وسط ،ووحدة الخرطوم شرق ووحدة الخرطوم غرب ،ووحدة سوبا والشجرة.تتكون عينة الدراسة من مجموعة مستهدفة بصورة رئيسية تتكون من100 مدير مدرسة حكومية لمرحلة الأساس تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، النتائج التي توصل إليها الباحث المتعلقة بالفروض بعد إجراءات الدراسة الميدانية وتحليل المعلومات المتحصلة جاءت كالآتي:مديرو المدارس الحكومية لمرحلة الأساس يطبقون بعض إجراءات الجودة الشاملة المتعلقة في مهامهم الإشرافية من وجهة نظرهم.بعض مديري المدارس الحكومية لمرحلة الأساس لا يطبقون إجراءات الجودة الشاملة لأنها ليست معرفة لديهم لذلك لا يدركون وجودها وأهميتها ،ولا يدركون أن ما يقومون به من عمل يستند إلى إجراءات معينة ومحددة تحت إدارة التعليم وهي جزء من فعالية الجودة الشاملة بغض النظر عن القصور في تعريفها من إدارات التعليم.توجد مطابقة في الأساليب التي يتبعها مديرو المدارس الحكومية لمرحلة الأساس في مدى تطبيق بعض إجراءات الجودة الشاملة في مهامهم الإشرافية.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس في مدى تطبيق بعض إجراءات الجودة الشاملة في مهامهم الإشرافية تعزى إلى النوع والمؤهل والخبرة والدورات التدريبية.

(13)دراسة زبيدة الطيب البلولة ب-- ت) ، بحث غير منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية جامعة الخرطوم.(المدارس الخاصة بمرحلة الأساس ما لها وما عليها) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المدارس الخاصة بمرحلة الأساس محلية الثورة بمحافظة كرري من حيث مالها وما عليها.عينة عشوائية من المعلمين بالمدارس الخاصة بمرحلة الأساس بمحلية الثورة تمثل 40% من النسبة الكلية لإجراء المقابلة وعينة عشوائية من مدراء هذه المدارس تمثل 50% من النسبة الكلية . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه يهتم بدراسة العلاقات بين فئات مجتمع عينة البحث وسوف تستخدم من الأدوات :الاستبيان- المقابلات.خبرة الباحثة من خلال عمليات التحليل استخلصت الباحثة النتائج الآتية:_فيما يتعلق بأهداف التعليم بالمدارس الخاصة بمرحلة الأساس:.مرحلة الأساس بالمدارس الخاصة هي مرحلة موحدة لجميع الأطفال الذين يستطيعون دفع الرسوم وتمتد لثمان سنوات تعمل على دعم التربي الدينية تعمل على دعم التربية الوطنية. تؤهل التلميذ للخروج للحياة والانخراط فيها والمشاركة في الحياة المجتمعية.تكسب التلميذ سلوكا حضاريا مميزا.تدعم نظام الخصخصة والاستثمار في التعليم لا تهدف هذه المرحلة التعليمية إلى خلق طبقة من التلاميذ حسب وضعهم المادي والاجتماعي فيما يتعلق بالإدارة الخاصة بمرحلة الأساس:نجحت الإدارة لأن مدراء ها يقومون بضبط الإدارة المدرسية وتنفيذ المناهج والتوجيه الفني قيامها بحل قضايا التلميذ الأكاديمية والاجتماعية أدى إلى خلق علاقة طيبة بين التلميذ ومدرسته تتميز بالمرونة والحزم فيما يتعلق بالمحتوى وطرق التدريس بالمدارس الخاصة بمرحلة الأساس:-محتوى المناهج يحقق أهداف مرحلة الأساس محتوى المناهج لا يفصل بين الجانب النظري والعملي كما أنه لا يعجز عن تنمية الشخصية الناقدة الخلاقة لدى التلميذ.تستخدم المدارس الخاصة بمرحلة الأساس بعض الوسائل الحديثة (البروجكتر).-فيما يتعلق بالبيئة المدرسية

بالمدارس الخاصة بمرحلة الأساس –المباني المدرسية غير مناسب للتعليم .لا يوجد فناء واسع لا توجد حديقة الأساس المدرسي متوفر ويناسب روح العصر .يقل عدد التلاميذ بالفصول عدم اكتمال التجهيزات الهندسية فيما يتعلق بالتقويم بالمدارس الخاصة بمرحلة الأساس :إتباع المدارس الخاصة بمرحلة الأساس لأسلوب الامتحان الشهري ساعد على تجويد التعليم كذلك توصلت الباحثة إلى أن للمدارس الخاصة بمرحلة الأساس شروط لاختيار المعلم(الخبرة –المؤهل العلمي –التدريب) كما توجد شروط لاختيار التلاميذ (الشروط المعمول بها في مدارس الأساس الحكومية بالإضافة إلى التزام التلميذ بدفع الرسوم الدراسية)

الدراسات العربية:-

(1)**دراسة خالد محمد الزامل.**1993م):- بحث منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية في الجامعات المصرية(مفهوم إدارة الجودة والمعوقات التي تعوق التطبيق) كان هدف الدراسة الرئيسي هو تقديم إطار عام لمفهوم إدارة الجودة .ومن ثم مدى إلمام المنظمات السعودية به .كما بحثت الدراسة المعوقات الرئيسية التي تعوق التطبيق،وسبل نشر الوعي بمفهوم إدارة الجودة

الشاملة.لتحقيق هذه الأهداف استعانت الدراسة بالتصميم المسمى ،واستخدمت الإستبانة في جمع المعلومات.

وكان من نتائج الدراسة42% من المنظمات التي استجابت للدراسة تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة.و21%تخطط لتطبيق هذا المفهوم.علما بان العدد الكافي هو 100 منظمة شملتها الدراسة.وقد أعطت الدراسة فكرة عامة هي أن المنظمات غير المستجيبة،والبالغ عددها639 منظمة لم تطبق أو تفكر بمفهوم إدارة وضوح المفهوم،وكذلك محاولة تطبيقه .كما بينت الدراسة وعلى المنظمات التي طبقت أو تحاول تطبيق المفهوم بأهمية التدريب بكل أنواعه في نجاح التطبيق .

(2)**دراسة حلمي الوكيل1997م)):-** بحث منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية ، جامعة حلوان جمهورية مصر العربية(كيفية الإفادة من هذا النمط في التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه هدفت الدراسة إلى كيفية الإفادة من هذا النمط في التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، والوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيقه وكيفية التغلب عليها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج للبحث .كما استخدمت أسلوب المقابلة والزيارات الميدانية والملاحظة الميدانية المباشرة كأداة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة ،منها عدم توفر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للتطبيق،وقلة البيانات والمعلومات على نحو دقيق على النظام التعليمي وإدارته للاعتماد عليها في جمع المعلومات وتحليلها،ومقاومة بعض العاملين في الإدارة المدرسية وعدم الرضا عن التحول والتجديد.

وقد أوصت الدراسة بإعادة صياغة إستراتيجيات التعليم على نحو يتلاءم مع فلسفة ومفاهيم إدارة الجودة،وتحسين وضع المدارس ماديا وبشريا حتى تتمكن من تطبيق إدارة الجودة الشاملة وقبولها.

(3)(**دراسة محمد حافظ ويوسف مصطفى2000م**) بحث منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية في كليات التربية بالجامعات المصرية(تحديد متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية في الجامعات المصرية) هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية في الجامعات المصرية،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتوصلا إلى جملة من المتطلبات الواجب توافرها في كليات التربية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ،هذه المتطلبات هي:مسئولية الإدارة العليا بالكليات وتتمثل في تحديد سياسة الجودة الشاملة و وتنظيم مسئوليات وصلاحيات جميع العاملين بالكليات،وتوفير الكفاءات المؤهلة القادرة على مراجعة وتقييم أنشطة العمل مع توفير التدريب لهم وتهيئة المناخ للعمل بقبول وفهم مفاهيم وممارسات إدارة الجودة الشاملة، ومراجعة تنفيذ نظام الجودة الشاملة والمحافظة عليه.وإجراءات ونظم الجودة يجب أن يتضمن نظام الجودة التحكم في جميع الأساليب والنشاطات التي يمكن أن تؤثر على جودة الخدمات التعليمية وتخطيط جودة التعليم ،حيث لابد من إعداد خطة الجودة حتى يتم التأكد من أن سياسة الجودة والأهداف الموضوعة لها قد تم تطبيقها وحددت طرق تنفيذها.وتقييم موردي الخدمة يقع على عاتق الكليات تقييم موردي الخدمات والمستلزمات للكلية،على أساس الوفاء بمتطلبات التعاقد من حيث الجودة والزمن والتكلفة.

ومراقبة العملية التعليمية داخل الكلية مثل وضع الجداول الدراسية وتخصيص القاعات لها ونظام الجزاء والعقاب مع الطلاب والعاملين ،واللوائح الداخلية

الكلية أساليب الإشراف الكلى ،وأسلوب انعقاد الاجتماعات وأسلوب عقد الاختبارات ونظام العمل مع الامتحانات لاعتماد وإعلان النتائج.والمراجعة الداخلية للجودة لابد من وجود نظام للمراجعة للجودة بحيث يكون المراجع متنقلا عن الوظيفة المراد مراجعتها،مع الاهتمام الكافي بتدريبه عليها حتى تكون المراجعة وقف برنامج محدد مسبقا يغطي جميع الوظائف حتى يتم مطابقة الخدمات من عدمها.

(4)**دراسة شهاب أحمد النعمان**–2004 م) بحث منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية في كليات التربية بالجامعات المصري،جامعة عين شمس (١٠االثقافة التنظيمية السائدة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت) الهدف من هذه الدراسة التعرف على واقع الثقافة التنظيمية السائدة في مدارس التعليم العام بدولة الكويت .ومدى توافق هذه الثقافة مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة،وذلك من خلال التعرف على عناصر إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام الحكومي.ووضع إطار عام مقترح بوضح كيفية تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية في التعليم العام.

وأوضحت نتائج الدراسة ضرورة تفعيل الثقافة التعليمية السائدة في المدارس بالمقومات التي تتطلب تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم .والتي تتوفر في المناخ التعليمي للمدارس الثانوية من خلال:–

1– رفع اهتمام الإدارة العليا بالتحسينات المستمرة للعملية التعليمية واستنهاض الرغبة والحماس لدى قيادات الإدارة العليا.

2–نشر المعلومات اللازمة لتطوير الأداء.والتركيز على مفهوم إدارة الجودة الشاملة والعمل به في مختلف وحدات التعليم الثانوي.

3-أهمية المشاركة بين العاملين والقيادة العليا.والاعتماد على فرق العمل والعمل الجماعي.

4-العمل على جودة العملية التعليمية(جودة الطالب والمعلم والمنهج)

(5)(**دراسة أحمد غنيم وعلي أبو الخيرات2008م**) بحث منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية في كليات التربية تخصص إدارة تربوية جامعة القدس المفتوحة.٠(تصور مقترحة لتطوير إدارة التعليم عن بعد بجامعة القدس المفتوحة في ضوء إدارة الجودة الشامل) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المبادئ والأسس الفكرية لإدارة الجودة الشاملة ومتطلباتها والوقوف على واقع إدارة التعليم عن بعد بجامعة القدس المفتوحة في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة.ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير المنظمة التعليمية.والوقوف على أهم معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي عن بعد.والوقوف على أهم المقترحات الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بجامعة القدس المفتوحة والتوصل إلى تصور مقترحة لتطوير إدارة التعليم عن بعد بجامعة القدس المفتوحة في ضوء إدارة الجودة الشاملة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي للظاهرة موضوع الدراسة وذلك عن طريق الدراسة الاستطلاعية معتمدا على الاستبانة والمقابلة الشخصية لجميع البيانات من عينة من العاملين بجامعة القدس المفتوحة ،ومن خلال الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى أهم المعوقات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة لدى إدارة التعليم الجامعي عن بعد هي:

1-الافتقار إلى المهارات اللازمة لقيادة إدارة الجودة الشاملة والمركزية في اتخاذ القرارات.

2-عدم وجود تشغيلية مرنة ،وعدم توفر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإدارة الجودة.

3--النقص في الدراسات المسحية لتحديد احتياجات المستفيدين وغياب التخطيط الاستراتيجي.

4-غياب الوصف الوظيفي الواضح لكل وظيفة في الجامعة،والافتقار إلى القواعد والقوانين السليمة المنظمة للعمل.

5-عدم وجود معايير واضحة للتنفيذ والمتابعة والرقابة والتقويم لإدارة الجودة.

6-عدم كفاية أساليب الرقابة والتقويم المتبعة بالجامعة وعدم تفعيل مبدأ الثواب والعقاب.

7--قلة البرامج التدريبية اللازمة لإدارة الجودة،وقلة إدراك الدارسين والعاملين بالجامعة لثقافة إدارة الجودة والنقص في الوسائل التعليمية التكنولوجية اللازمة لعملية التدريس.

8-عدم إدراك المجتمع المحلى لمفهوم التعليم عن بعد وأهميته وضعف التنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلي والجامعة.

وتبين من خلال تحليل نتائج الإستبانة لواقع إدارة التعليم عن بعد ما يلي:-

درجة ممارسة مجتمع الدراسة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في المجالات التي ضمنتها الإستبانة كانت متدنية حيث بلغ الوزن النسبي الكلي للاستجابات

ككل(50،4) وهى تدل على ضعف عام في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة بجامعة القدس المفتوحة .

-أظهرت النتائج أن المجال (إجراءات القيادة لإدارة الجودة)قد حصلت على أعلى وزن نسبي في استجابات مجتمع الدراسة بجامعة القدس المفتوحة حيث بلغ الوزن النسبي لذلك المجموع (16،8)وهى نسبة مقبولة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05) في درجة تحقيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير الوظيفة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0،05) في درجة تحقيق إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية في جامعة القدس المفتوحة.
(6)(دراسة شذى عزت حوا رنة ،القاهرة ب-ت)) بحث منشور مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية في كليات التربية (تطبيق إدارة الجودة الشاملة والعوامل التي تعوق التطبيق،والعمل على تطوير الأداء)

هدفت الدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية إدارة النظام التعليمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة والعوامل التي تعوق التطبيق ،والعمل على تطوير الأداء.

ضرورة أن يسبق تطبيق إدارة الجودة الشاملة في القطاع التعليمي تخطيط كافي ودراسة متأنية لمعرفة حاجات القطاع التعليمي .وذلك من خلال إنشاء مجلس أ و لجنة عليا للجودة. وضرورة دعم ومساندة الإدارة العليا في تطبيق المفهوم.كما يجب إنشاء فرق عمل ،وتفعيل المشاركة بين القيادة والمرؤوسين في اتخاذ القرارات . وأهمية الالتزام والقدوة في تفعيل العمل الجماعي . وضرورة التدريب المستمر في المنظمة لإنجاح التطبيق.(شذى عزت حوارنه)

الدراسات الاجنبية:

(1)دراسة جان فريد وآخرون(Jaan E.Freed And Other,s 1997)

1-تطبيق مبادئ الجودة في مؤسسات التعليم العالي .هدفت هذه الدراسة على تحديد مجموعة من الاعتبارات التي تستخدم في تطبيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بالشكل المطلوب ،واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وتوصلوا في نتائج الدراسة إلى تحديد المبادئ التالية :

1-تحديد النتائج التي تريد التوصل إليها بدقة .

2- الارتباط القوي بين الأنظمة الصغيرة داخل المؤسسة.

3- مراعاة متطلبات الأفراد ومتطلبات النظام.

4 - بناء القرارات بناءً على الواقع الفعلي.

5 - التفاوض والمشاركة في صنع القرار.

6- التعاون.

7 - التخطيط من أجل التعمير.

8 - وجود القيادة الواعية والمساندة.

(2)دراسة:رابان جانيت آن((1998مRaban Janet Ann)

دراسة برامج إعداد معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات ،هدفت إلى تقويم برامج إعداد معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية لاكتشاف النماذج الفعالة ووصفها لتذويد المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات بالمعايير المهنية لتدريس الرياضيات

تم استخدام المشاهدة الصفية ،وتحليل توصيف المواد والمقابلات المتعمقة.

عينة الدراسة موجهي البرامج.توصلت الدراسة للاتي:

1-أن البرامج النموذجية التي تتوجه بالمعايير الموضوعية لبرامج إعداد المعلم والتي تنشد الطلبة الموهوبين، تشجع علاقات عمت جديدة مع نظراتها، وتحتفظ بمعايير دينامكية وخلاقة.

2- لقد كانت النتيجة النهائية لهذه التطبيقات هي بناء أفضل التطبيقات التي تكون برنامجاً نموذجياً مثالياً لإعداد معلم الرياضيات للمرحلة الثانوية.

(3)دراسة:ميشيلا مارتن وانطواني ستيلا (2006م.AntonyAnd Steeel Martin Mesela).

عنوان الدراسة:الاتجاهات الدولية لنظام ضمان الجودة الخارجية والأهداف العامة وكيفية ارتباط هذه الأهداف بالمداخل المؤسسية والمنهجية وأوجه الاختلاف في تعريف جودة التعليم العالي .

هدفت هذه الدراسة إلى عرض الاتجاهات الدولية التي جعلت الدولة تتبنى نظام ضمان الجودة الخارجية والأهداف العامة وكيفية ارتباط هذه الأهداف بالمداخل المؤسسية والمنهجية وأوجه الاختلاف في تعريف جودة التعليم العالي.

منهج الدراسة الأسلوب التحليلي. توصلت الدراسة للاتي:

١-وجود مجموعة من الوسائل المطلوبة للتحكم في جودة النظم لضمان الجودة الخارجية مثل الرؤيا المشتركة والأخذ بنظام العمل الجماعي وقبول التغيير والتعامل معه على أنه واقع ،والسعي إلى تحقيق السبق والتميز.

٢-إدراك العالم كوحدة متكاملة مما يستدعي الخروج من الحيز المحلي ذي النطاق المحدود إلي النطاق العالمي.

٣-استيعاب التكنولوجيا الحديثة كعنصر حاكم للتغيير ،والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.

(4)دراسة :زيراتي رازا Raza Zirati (بدون تاريخ).

عنوان الدراسة: تطوير معايير للجودة للتطبيق في قطاع التعليم العالي في تركيا.تهدف الدراسة لاقتراح قائمة ببعض معايير الجودة لمؤسسات التعليم العالي في تركيا ،وكان ذلك نتيجة الشعور بنقص كفاءة الخرجين كماً وكيفاً،ومن ثم كان التفكير في طريقة لإعداد هم بطريقة مغايرة تضمن حصولهم على مؤهلات مقبولة ومعارف ومهارات تتوافق مع خطط التنمية العالمية وتعتمد على فلسفة الجودة الشاملة،وتسخير المصادر الإنسانية والمادية لأجل تحقيق وإنجاز الأهداف بفاعلية.

النتائج:

1- وضوح الأهداف.

2- إشراك الطلاب في إعداد البرنامج التعليمي.

3- مساعدة الطلاب على استعمال المصادر الأساسية في البحث.

4- الاهتمام بالمحتوى والطريقة والسرعة.

5- مسؤولية الطلاب نحو التعليم.

6- التميز بين نشاطات المعلم والمتعلم مع تخطيط لهذه النشاطات.

7- وضع جداول لتقويم الطلاب معرفياً ومهارياً.

8- إعطاء الطلاب الخبرة اللازمة للنجاح في العمل.

9- جعل إجراءات تقويم الطلاب موضوعية غير متحيزة.

10- وضع سجلات تقديرات للفاحص.

11- الدعم والتوجيه ذي المغزى للطلاب.

12- إدخال مهن ذات سمة عالمية

13-تشجيع الطلاب على استخدام الانترنت، والمكتبات والنشرات الدولية ، وأقراص الذاكرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن أن تصنف هذه الدراسات حسب الهدف والعينة والمجتمع والأدوات:

1- دراسات هدفت إلى معرفة إجراءات الجودة المطبقة لإدارة المدارس ومنها دراسة (الطيب يوسف 2015م) والتي تتفق مع الدراسة الحالية في التعرف على واقع مديري المدارس وإلمامهم بمعايير الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقهم.وتختلف عنها في مجتمع البحث حيث يتكون مجتمع البحث من المدارس الحكومي في ولاية الخرطوم مرحلة الأساس.

2-دراسات هدفت إلى تحديد متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية ومنها دراسة(محمد حافظ ويوسف مصطفى2000م)وتتفق مع هذه الدراسة الحالية في ضرورة وجود خطة للجودة لتأكد من سياستها وأهدافها الموضوعة قد تم تطبيقها.

3-دراسات هدفت إلى التعرف على نظام إدارة الجودة الشاملة وتوضيح أهمية النظام ومنها (دراسة عماد الدين محمد زين2005م))وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية إلى ضرورة إقناع القيادات في المؤسسات التعليمية إلى تطبيق نظام الجودة ولبد من نشر ثقافة الجودة ثم التأييد والالتزام والاقتناع من جانب العاملين.

4-دراسات هدفت إلى التعرف إمكانية تطبيق أسلوب الجودة الشاملة وفقا لمبادئ ديمنج ومنها دراسة(فيصل ألغامدي2011م)وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة والأداة التي استخدمت وتختلف عنها في مجتمع الدراسة الذي يشمل المراحل التعليمية الثلاثة ابتدائي متوسط ثانوي بينما تختصر الدراسة الحالية على المدارس الخاصة مرحلة الأساس.

5-دراسات هدفت للتعرف على مدى إمكانية إدارة النظام التعليمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة والعوامل التي تعوق التطبيق ومنها دراسة (شذى عزت حوراتة2001م) وتتفق مع هذه الدراسة الحالية في ضرورة وجود تخطيط يسبق تطبيق إدارة الجودة في القطاع التعليمي ودراسة متأنية لمعرفة حاجات القطاع ولابد من مساندة الإدارة العليا في تطبيق المفهوم.

6-دراسات تهدف للتعرف على مشكلات إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية ومنها دراسة (حسين محمد شحاتة2004م)والتي تتفق مع هذه الدراسة في الوصول إلى معايير الجودة الشاملة للمعلم.

7-دراسات تهدف إلى مدى تطابق واقع أهداف برنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات مع معايير الجودة ومنها دراسة(أحمد عبد الرحمن عبدالله2011م) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة الواقع وفق قائمة معايير وتختلف معها في مجتمع الدراسة.

8-دراسات تهدف للتعرف على مدى إلمام مديري المدارس ومسئولي التعليم بمفهوم الجودة الشاملة ومنها دراسة (محمد مكاوي محمد صالح2013م) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في معرفة مدي التجهيزات البيئية للمدرسة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

9-دراسات تهدف للتعرف على واقع الثقافة التنظيمية السائدة في مدارس التعليم العام منها دراسة(شهاب النعمان 2004م) والتي تتفق مع هذه الدراسة الحالية في مدى توافق الواقع مع معايير الجودة بينما تختلف عنها في وضع إطار مقترح يوضح كيفية تطبيق إدارة الجودة.

10-دراسات هدفت لتعرف على الكفايات الإدارية والفنية لإدارة التعليم العام في ضوء معايير الجودة الشاملة ومنها دراسة (نادية جبريل2011م) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وتختلف عنها في دمج المدارس الثانوية في مجتمع الدراسة .

11- دراسات هدفت إلى تقديم إطار عام لمفهوم الجودة الشاملة ومن ثم مدى إلمام المنظمات بمفهومها.ومنها دراسة (خالد محمد زامل 1993م) وتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تقديم لمفهوم الجودة الشاملة في الإطار العام وتتفق أيضاً في أداة البحث.

12-دراسات تهدف إلى كيفية الاستفادة من نظام الجودة الشاملة في التعليم الأساسي ومنها دراسة(حلمي الوكيل1997م) وتتفق مع هذه الدراسة الحالية في مجتمع البحث الذي يشمل مدارس مرحلة الأساس وتختلف عنها الدراسة الحالية غذ تختصر على المدارس الخاصة لمرحلة الأساس.

13-دراسات تهدف للتعرف على المبادئ والأسس الفكرية لإدارة الجودة الشاملة منها دراسة(أحمد غنيم أبو الخيرات2008م) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على الواقع مع معايير الجودة.

14-دراسات تهدف لمعرفة الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية وأثرها في الأداء وأهم المشكلات التي تواجهها مع الحلول المقترحة ومنها دراسة(صلاح سليمان2009م) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة مع الدراسة الحالية في الأداء ومجتمع الدراسة وتختلف عنها في التعرف على أثر الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية والمشكلات التي تواجهها والحلول المقترحة.

15-دراسات تهدف إلى تطبيق نظم ومعايير الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي وإلقاء الضوء على مفهوم الجودة الشاملة ومنها دراسة(حاتم عبد الماجد محمد احمد2011م) تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على مفاهيم الجودة الشاملة والتعرف على مدى إمكانية التطبيق للجودة ومدى إلمام المعلمين بمعايير الجودة ،وتختلف عنها في مجتمع الدراسة حيث تطبق الدراسة على مؤسسات التعليم العالي.

16-دراسات هدفت إلى تطبيق المواصفات الدولية للجودة وتوظيفها في المؤسسات التربوية والتعليمية من اجل تطويرها ورفع مستوى أدائها وتجويد المخرجات للعملية التعليمية ومنها دراسة(محمد عبد الله البكري2001م) وتتفق مع هذه الدراسة في المنهج التحليلي.

17-دراسات هدفت إلى تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية ومنها دراسة(محمد عبد الرازق 2002م) تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على واقع المعلم واستخدام استطلاع الرأي وفق قائمة لمعايير الجودة الشاملة،وتختلف في مجتمع الدراسة الذي يشمل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.

18-دراسات تهدف للوصول إلي مؤشرات الجودة في قيادات التعليم الجامعي والتعرف على واقع جودة كليات التربية ومنها دراسة(أشرف السعيد2001م) وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على الواقع بينما تختلف عنها قي مجتمع الدراسة وعينة الدراسة التي تشمل البكالوريوس بكليات التربية وطلاب التعليم العالي ماجستير ودكتوراه.

19-دراسات تهدف للتعرف على المدارس الخاصة بمرحلة الأساس مالها وما عليها ومنها دراسة (زبيدة الطيب البلولة) تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على واقع المدارس الخاصة بمرحلة الأساس وأيضاً تتفق في عينة البحث وتختلف عنها في الأداة إذ استخدمت الباحثة أداة المقابلة بالإضافة للإستبانة ،بينما اختصرت الدراسة الحالية على الإستبانة واستمارة تقويمية للتجهيزات المدرسية .

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث وتطبيقها وأيضا في ترتيب البحث. أما علاقة الدراسات بالدراسة الحالية تفق معها في ضرورة تطبيق نظام الجودة ي المؤسسات التعليمية.

الفصـــــل الثـــالث

إجراءات البحث الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات البحث الميدانية

1-3 تمهيد

يحتوي هذا الفصل على الدراسة الميدانية والتي تمثل تقويم المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة. وقد تناولت الباحثة الخطوات الإجرائية الخاصة بالدراسة الميدانية وتطبيقها وذلك من حيث :

١-منهج البحث وملامته لموضوع الدراسة.

٢- أدوات البحث وهي الاستبانة، ومقابلة لمديري المدارس الخاصة والتي تم من خلالها الإجابة على الاستمارة الإحصائية للتعرف على البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة وكيفية تصميمها وإجرائها.

٣-تحديد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة.

٤-كيفية جمع المعلومات الميدانية.

٥-الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات الميدانية.

2-3منهج البحث

هو الطريقة التي يسلكها الباحث بهدف عرض مشكلة البحث بصورة تمكنه من إجراء البحث وفق خطة معينة للوصول إلى النتائج.

وقد اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الإحصائي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات وتطبيقها وتحليلها وتفسيرها واستخدام النتائج في حل مشكلة البحث.

3-3مجتمع البحث

يشمل المعلمين الذين يعملون بالمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم والذين بلغ عددهم(21875) معلم ومعلمة يعملون ب(1314) مدرسة حسب إحصائية 2015م.

4-3 عينة البحث: تكونت عينة البحث من (281) معلم ومعلمة تم اختيارهم من(90) مدرسة خاصة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم.وتم تحديد حجم العينة بالمعادلة التالية

$$n_0 = \frac{(z \propto s)^2}{e^2}.$$

$$n_0 = \frac{(1.96)^2 * (0.609)^2}{(0.10)^2} = 284.8$$

$$n = \frac{n_0}{1 + \frac{n_0}{N}}$$

$$\frac{284.8}{1 + \frac{284.8}{21875}} = 281.1$$

حيث

n_0 = حجم العينة من مجتمع مجهول

S = الانحراف المعياري

e^2 = الدقة

$z_{\frac{\propto}{2}}$ = قيمة اختبارz في حالة الاختبار من طرفين

N = حجم المجتمع الكلي

n = حجم العينة بمعلومة حجم المجتمع

تحديد عدد المدارس

$$n_0 = \frac{z_{\frac{\propto}{2}}{}^2 p * q}{e^2}$$

$$n_0 = \frac{1.96^2 * 0.50 * 0.50}{(0.10)^2} = 96$$

$$n = \frac{n_0}{1 + \frac{n_0}{N}}$$

$$\frac{96}{1 + \frac{96}{1314}} = 89.4 \cong 90$$

3- 5 أدوات البحث:

أولا: أعدت الباحثة قائمة معايير استنبطتها من معايير الآيزو وتضم هذه القائمة محاور البحث :

1- معايير لتقويم الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم علي ضوء معايير الجودة الشاملة .

2- معايير لتقويم إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة.

3- معايير لتقويم معرفة معلم المدارس الخاصة بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

4- معايير لتقويم الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي على ضوء معايير الجودة الشاملة.

5- معايير لتقويم البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة.

ثانياً:أعدت الباحثة الاستبانة . وتتكون بصورة رئيسية من قائمة المعايير التي أعدتها الباحثة وتشتمل على أربعة محاور من جملة خمسة محاور البحث لجمع المعلومات وهي:

محور الأداء الأكاديمي للتلميذ.

محور الإدارة.

محور المعلم.

محور الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة للمجتمع.

وهي الوسيلة التي يتم بها جمع المعلومات اللازمة من خلال الإجابة على عبارات البحث لمعرفة أراء المعلمين بالمدارس الخاصة.

صدق الاستبانة:

والصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه حيث أن المفردات لا تتحمل تأويلاً أو مفهوماً آخر غير ما هو مقصود بها من قبل واضع الاختبار، وتم التأكد من صدق الاختبار وذلك بعرضه على لجنة من المحكمين وقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وهو يدل على المظهر العام للاستبانة كوسيلة من وسائل القياس،أي أنه يدل على مدى مناسبة الاستبانة للمستجيبين ويكون ذلك بوضوح تعليماتها وصحة ترتيبها للخطوات الأساسية على عدد من المحكمين.

وقد هدفت الباحثة من ذلك إلى معرفة أراء المحكمين وتوجيهاتهم على محاور الاستبانة وفقراتها أي التأكد من صدق الاستبانة وملاءتها للدراسة ،واتفق المحكمون في أن الاستبانة شاملة وفقراتها تقيس ما وضع لأجله.

وكانت هناك ملاحظات من بعض المحكمين لذا أخذتها الباحثة باهتمام وتمت الاستفادة منها فيما يتعلق بالجوانب اللغوية والصياغة والفنية ومن هذه الملاحظات

إضافة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات.وقد قامت الباحثة مع المشرف بمراجعة الاستبانة مع الأخذ بملاحظات المحكمين حتى تم تصميم الاستبانة بصورتها النهائية.

وبعد كتابة الاستبانة بالصورة النهائية كان لابد من القيام بدراسة استطلاعية قبل الدراسة الميدانية للبحث وذلك لقياس صدق الاستبانة ، تم توزيع15نسخة على أفراد العينة الاستطلاعية.

-تم جمع الاستبانات من العينة الاستطلاعية،وتحليلها لإيجاد ثبات الاستبانة وذلك باستخدام برنامج spss الإحصائي من خلال القيم،حيث بلغت قيمة الثبات

الثبات =0.982

الصدق = $\sqrt{0.982}$ = 0991

ومن خلال القيم فإن الاستبانة ممتازة من حيث الصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليها في المعلومات. طبقت الباحثة الاستبانة على عينة البحث بغرض التعرف على واقع المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة.

متغيرات الاستبانة:بعد فحص المعلومات التي تضمنها الجزء الأول من الاستبانة وتم تحديد أهم السمات التي ميزت العينة بالأرقام والنسبة المئوية.

- النوع.
- المؤهل العلمي.
- الوظيفة.
- سنوات الخبرة.
- التدريب.

والجداول رقم(3-1)–(3-2)–(3-3)–(3-4)–(3-5) توضح المتغيرات أعلاه.

جدول رقم(3-1)

يوضح بيانات العينة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	102	36%
أنثى	179	64%
المجموع	281	100%

من الجدول أعلاه نجد أن 36%من أفراد العينة ذكور،64%ممن أفراد العينة إناث.

جدول رقم(3-2)

يوضح توزيع بيانات العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
تأهيل تربوي	56	20%
ثانوي	19	7%
جامعي	172	%61
فوق الجامعي	34	12%
المجموع	281	100%

من الجدول أعلاه نجد20% من أفراد العينة تأهيل تربوي و 7% من أفراد العينة ثانوي،61%من أفراد العينة يحمل مؤهل جامعي 12%من أفراد العينة يحمل مؤهل فوق الجامعي.

جدول رقم(3-3)

يوضح توزيع بيانات العينة حسب الدرجة الوظيفية

الوظيفة	العدد	النسبة
مدير	7	3%
مساعد	6	2%
مشرف	14	5%
معلم	254	90%
مجموع	281	100%

من الجدول أعلاه3% من أفراد العينة بوظيفة مدير،2% من أفراد العينة بوظيفة مساعد،5% من أفراد العينة بوظيفة مشرف،90% من أفراد العينة بوظيفة معلم.

جدول رقم(3-4)

يوضح توزيع بيانات العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
من1-------5سنوات	72	25%
من 6------10سنوات	61	22%
أكثر من 10	148	53%
المجموع	281	100%

من الجدول أعلاه 25%من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم (5-1)،22%من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم(10---6)،53%من أفراد العين عدد سنوات الخبرة لديهم (أكثر من 10سنوات)

جدول رقم(3-5)

يوضح توزيع بيانات العينة حسب التدريب

التدريب	العدد	النسبة
مدرب	241	86%
غير مدرب	40	14%
المجموع	281	100%

من الجدول أعلاه86% من أفراد العينة متدرب،14%من أفراد العينة غير متدرب.

ثالثا: أقامت الباحثة مقابلة لإدارات المدارس الخاصة بهدف التعرف على البيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك من خلال الإجابة على الاستمارة الإحصائية التي أعدتها الباحثة من قائمة المعايير وتتضمن الاستمارة محور الدراسة الخامس وهو محور البيئة والتجهيزات المدرسية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

-بيانات عامة عن المدرسة.

-معلومات إحصائية.

-معايير تقويمية وتنقسم إلى قسمين

أ- موقع المدرسة.

ب–تجهيزات المدرسة.

تم تطبيق الاستمارة الإحصائية على(90) مدرسة بولاية الخرطوم بتوزيع طبقي حسب عدد مدارس كل محلية من المحليات السبعة(الخرطوم– أم درمان– جبل أولياء– شرق النيل– بحري –كرري– أم بدة)

جدول رقم3-6

يوضح توزيع الاستمارات حسب حجم كل محلية:

محلية	الخرطوم	الجبل	أم درمان	أم بدة	كرري	بحري	شرق النيل
العدد	14	16	12	10	17	13	9

متغيرات الاستمارة الإحصائية

جدول رقم3-7

يوضح نوعية المدارس مختلطة وغير مختلطة:

المدرسة	العدد	النسبة
مختلطة	16	18%
غير مختلطة	74	72%
مجموع	90	100%

الجدول أعلاه يوضح عدد المدارس المختلطة وغير المختلطة في العينة،وجدت المدارس المختلطة تمثل نسبة18% والمدارس غير المختلطة تمثل نسبة72% وهذه النسبة إيجابي تجاه موصفات جودة التعليم.

جدول رقم 3-8

يوضح شكل البناء للمدارس:

شكل المبنى	العدد	النسبة
أفقي	23	26%
رأسي	67	74%
مجموع	90	100%

الجدول أعلاه يوضح عدد المدارس ذات المبني الأفقي والمبنى الرأسي في العينة، وجدت المدارس ذات المبنى الأفقي تمثل نسبة26% والمبنى الرأسي تمثل نسبة74% وهذه النسبة سلبيه تجاه موصفات المبنى الجيد.

جدول رقم3-9

يوضح نوع دورة المياه في المدارس:

دورة المياه	العدد	النسبة
سيفون	76	84%
عادي	16	14%
مجموع	90	100%

الجدول أعلاه يوضح نوع دورة المياه قي المدارس التي تمثل العينة،وجدت دورة المياه السيفون تمثل نسبة84% ودورة المياه العادي تمثل 14% وهذه النسبة ايجابية حسب موصفات المبنى الجيد.

الأساليب الإحصائية التي استخدمته الباحثة في استخلاص النتائج:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللازمة كالوسط الحسابي والنسبة المئوية واختبارات مربع كآي للتوصل للاستنتاجات من خلال التحليل.

استخدمت الباحثة الوسط الحسابي = مج ك س.

مج ك

حيث أن مج ك س = مج التكرار في الدرجة المعطاة

مج ك =مج التكرارات

-ولاختبار صحة الفروض استخدمت الباحثة اختبار مربع كآي وهو من أهم أنواع الاختبارات المستخدمة لفحص الفروض.

مربع كا^{٢} = (مج ك- كَ)^{٢}

ك

ك هي التكرار الملاحظ التجريبي

كَ هي التكرار المتوقع

وهذا القانون يعني أن مربع كآي تعادل مجموع فوارق قسمة مربعات الفرق للتكرار الملاحظ والمتوقع على التكرار المتوقع .

وتحسب درجة الحرية =عدد الاستجابات -1

3 -1 =2

ثم نبحث عن قيمة مربع كأي من الجدول عند مستوى الدلالة 0.025 تحت درجة حرية2 ثم نقارن مربع كآي المحسوبة بالقانون ومربع كآي المقروءة من الجدول.

فإذا كانت قيمة مربع كآي المحسوبة أكبر من قيمة كآي المقروءة من الجدول تكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا كانت المقروءة من الجدول أكبر من قيمة كآي المحسوبة لا تكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

الفصل الرابع

تحليل وتفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1-4 تمهيد: يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للبيانات التي توصل إليها البحث في ضوء الفروض .من خلال البيانات التي تم جمعها عن طريق أ داة البحث في سبيل الإجابة على تساؤلاتها وهي على النحوالتالي.

2-4 عرض وتحليل استجابات أفراد العينة وتفسيرها حول مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة.

جدول رقم4-1

المحور الأول:مدى مناسبة المستوى الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في ضوء معاير الجودة الشاملة.

العبارة تلميذ المدارس الخاصة	يطابق	نسبة	يطابق لحد ما	نسبة	لا يطابق	نسبة	وسط حسابي	كاى محسوبة	كاي مقروءة	دلالة
١..يتقن مخرجات التعليم المرتبط بالمناهج والمقررات	61	22%	210	75%	10	3%	2.1	230.5	7.38	ذات دلالة
٢..يظهر ا لمهارة في التفكير الناقد	98	35%	138	49%	45	16%	2.1	47.17	7.38	ذات دلالة
٣.يطبق الحقائق والمبادئ في مواقف جديدة	123	44%	125	44%	33	12%	2.3	58.6	7.38	ذات دلالة
٤.يعرف المصطلحات المستخدمة في المقرر	197	70%	74	26%	10	4%	2.7	192	7.38	ذات دلالة
٥.يهتم بكتابة ملخصات الدروس	209	74%	55	20%	17	6%	2.7	220	7.38	ذات دلالة
٦..يساهم في إنتاج الوسائل التعليمية	96	34%	129	46%	56	20%	2.1	28	7.38	ذات دلالة
٧.يشارك في الأنشطة الأكاديمية	219	78%	55	20%	7	2%	2.8	263	7.38	ذات دلالة
٨..يصحح التدريبات أول بأول	198	70%	75	27%	8	3%	2.7	198	7.38	ذات دلالة
٩..يؤدي العمليات الأساسية للتعليم الأساسي قراءة وكتابة	79	28%	197	70%	5	2%	2.2	199	7.38	ذات دلالة
١٠. .يجاوب على أسئلة التقويم التكويني بكل ثقة	120	43%	142	50%	19	7%	2.4	92	7.38	ذات دلالة
١١.. يهتم بحلل الواجبات المدرسية بدقة	149	53%	123	44%	9	3%	2.5	118	7.38	ذات دلالة
١٢.. يتميز بتجويد الكتابة لغويا	103	37%	155	55%	23	8%	2.2	95	7.38	ذات دلالة
١٣. يتميز بالإجابات النموذجية	96	34%	160	57%	25	9%	2.3	97	7.38	ذات دلالة
١٤. يلتزم بالزمن المخصص لليوم الدراسي	218	78%	32	11%	31	11%	2.7	247	7.38	ذات دلالة
١٥. الحصول على المعلومات من مصادرها	112	40%	125	44%	44	16%	2.2	40	7.38	ذات دلالة
	مجموع المتوسطات /عددها						2.4	36.4/15=		

في العبارة رقم (1)(والتي تنص على أن تلميذ المدارس الخاصة يتقن مخرجات التعليم المطلوبة المرتبطة بالمناهج والمقررات)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة22%ويتطابق لحد ما بنسبة, 75%ولا يتطابق بنسبة ,3%وقيمة مربع كآي230 بما أن هذه القيمة اكبر من المقروءة فهذه العبارة لها دلالة على أن تلميذ المدارس الخاصة يتقن مخرجا ت التعليم وهذا مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة تطابق لحد ما وهذه العبارة اختلفت مع فرضية البحث التي تقول لا يتناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة،فترى الباحثة على تلميذ المدارس الخاصة أن يتقن مخرجات التعليم بصورة أكبر.

العبارة رقم(2)والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يظهر المهارة في التفكير الناقد) وجد أن هذا المعيار يتطابق بنسبة 35% ويتطابق لحد ما بنسبة 49% ولا يتطابق بنسبة 16%وقيمة مربع كأي 47.17 بما أن هذه القيمة أكبر ممن المقروءة فتعنى أن هذه العبارة لها دلالة وتعد مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة الناقد ،وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة تطابق لحد ما وهذه العبارة اختلفت مع فرضية البحث التي تقول لا يتناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة،وترى الباحثة على تلميذ المدارس الخاصة تنمية مهارة التفكير الناقد.

العبارة رقم (3)والتي تنص على (أن تلميذ المدارس الخاصة يطبق الحقائق والمبادئ في مواقف جديدة)،وجد أن هذا المعيار يتطابق بنسبة 44% ويتطابق لحد ما بدرجة 44% ولا يتطابق بنسبة12%وقيمة مربع كأي58.6 هذه القيمة أكبر من المقروءة فتعد هذه العبارة لها دلالة على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة وتعد العبارة إيجابية تجاه

مطابقتها لواقع التلميذ.وترى الباحثة على تلميذ المدارس تطبيق الحقائق والمبادئ في مواقف جديدة.

العبارة رقم(4)والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يعرف المصطلحات المستخدمة في المقرر)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة70%و يتطابق لحد ما بنسبة26% ولا يتطابق بنسبة 4% وقيمة مربع كأي و192.2وهذه العبارة لها دلالة وتعد مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة وهذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة يطابق .

العبارة رقم (5)والتي تنص على (أن تلميذ المدارس الخاصة يهتم بكتابة ملخصات الدروس)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة74%ويتطابق لحد ما بنسبة 20%ولا يتطابق بنسبة6% وقيمة مربع كأي220.2وهذه العبارة لها دلالة وتعد مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة يطابق.

العبارة رقم(6)والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يساهم في إنتاج الوسائل التعليمية) وهذا المعيار يتطابق بنسبة 34% ويتطابق لحد ما بنسبة46% ولا يتطابق بنسبة20% وقيمة مربع كأي28 فتعد هذه العبارة ذات دلالة أي تعتبر مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي للتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة، مما أدى لاختلافها مع الفرض الأول للبحث. و تعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع تلميذ المدارس الخاصة بدرجة يتطابق لحد ما، لذا ترى الباحثة لابد لتلميذ المدارس الخاصة المساهمة في إنتاج الوسائل التعليمية بصورة أكبر.

العبارة رقم(7) والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يشارك في الأنشطة الأكاديمية داخل المدرسة) وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة 78%ويتطابق لحد ما بنسبة 20% ولا يتطابق بنسبة 2%وقيمة مربع كأي263 فتعد العبارة ذات دلالة

وتعتبر مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة وتختلف هذه العبارة مع الفرض للبحث. وهذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع تلميذ المدارس الخاصة بدرجة يطابق.

العبارة رقم(8)(التي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يصحح التدريبات أول بأول)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة70%ويتطابق لحد ما بنسبة 27% ولا يتطابق بنسبة3% وقيمة مربع كأي198 فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع تلميذ المدارس الخاصة الذي يصحح التدريبات أول بأول. بدرجة يطابق.وترى الباحثة أن هذه العبارة مؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة وهذه قد اختلفت مع فرضية البحث.

العبارة رقم(9) والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يؤدي العمليات الأساسية للتعليم الأساسي قراءة كتابة)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة 28% ويتطابق لحد ما بنسبة 70% ولا يتطابق بنسبة 2% وقيمة مربع كأي199.3 فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة تطابق لحد ما، وترى الباحثة لابد لتلميذ المدارس الخاصة من أداء العمليات الأساسية قراءة كتابة.وفي هذه العبارة دلالة على تناسب الأداء الأكاديمي لتلميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة وقد اختلفت هذه العبارة مع الفرض الأول للبحث.

العبارة رقم (10)والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يجاوب على أسئلة التقويم التكويني بكل ثقة)وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة43% ويتطابق لحد ما بنسبة50% ولا يتطابق بنسبة7% وقيمة مربع كأي (92) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة يطابق لحد ما، وترى الباحثة يجب على تلميذ المدارس الخاصة أن تكون لديه الثقة في الإجابة على أسئلة التقويم التكويني.وهذه العبارة ذات دلالة على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة مما أدى إلى اختلافها مع الفرض الأول.

العبارة رقم (11) والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يهتم بحل الواجبات المدرسية بدقة) وهذا المعيار يتطابق بنسبة 53% ويطابق لحد ما بنسبة 44%ولا يتطابق بنسبة3% وقيمة مربع كأي (118) فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع تلميذ المدارس الخاصة بدرجة يطابق.تعد هذه العبارة ذات دلالة ومؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الأول.

العبارة رقم (12) والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يتميز بتجويد الكتابة لغوياً)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة 37% ويتطابق لحد ما بنسبة 55% ولا يتطابق بنسبة 8% وقيمة مربع كأي(95) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة يتطابق لحد ما ، .وتعد هذه العبارة مؤشر ودلالة لتناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة وتختلف هذه العبارة مع الفرض الأول للبحث وترى الباحثة يجب على تلميذ المدارس الخاصة أن يتميز بتجويد الكتابة لغوياً بصورة اكبر.

العبارة رقم (13) والتي تنص على(أن تلميذ المدارس الخاصة يتميز بالإجابات النموذجية)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة 34% ويتطابق لحد ما بنسبة ٠
57%ولا يتطابق بنسبة 9% مربع كأي(97)9فتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع تلميذ المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ، لذا ترى الباحثة على تلميذ المدارس الخاصة الالتزام بالإجابات النموذجية بصورة كبيرة.ولهذه العبارة دلالة ومؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير ا لجودة الشاملة مما أدى إلى اختلافها مع الفرض الأول للبحث.٠

العبارة رقم (14) والتي تنص على (أن تلميذ المدارس الخاصة يلتزم بالزمن المخصص لليوم الدراسي) وهذا المعيار يتطابق بنسبة 78% ويتطابق لحد ما بنسبة 11% ولا يتطابق بنسبة 11% وقيمة مربع كأي (247) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ الذي يلتزم بالزمن المخصص لليوم الدراسي بدرجة يطابق.وتعد هذه العبارة ذات دلالة ومؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي

لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الأول للبحث.

العبارة رقم(15) والتي تنص على (أن تلميذ المدارس الخاصة يستطيع الحصول على المعلومات من مصادرها)،ووجد هذا المعيار يتطابق بنسبة40% ويتطابق لحد ما بنسبة44% ولا يتطابق بنسبة 16% وقيمة مربع كأي (40) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع التلميذ بدرجة يتطابق لحد ما وهي ذات دلالة ومؤشر على تناسب الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة مما أدى لاختلافها مع الفرض الأول .ولذا ترى الباحثة لابد للتلميذ أن يستطيع الحصول على المعلومات من مصادرها بصورة اكبر.

مما تقدم تري الباحثة أن مستوي الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة يتناسب مع معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيره وهنا قد اختلفت مع الفرض،الذي ينص على لا يتناسب مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة ويعزى ذلك إلى تطابق مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة في كل المعايير السابقة بمتوسط (2.4) وقيمة مربع كأي المحسوبة كانت اكبر من المقروءة .إما الدراسات السابقة لم تشر إلى مستوى الأداء الأكاديمي.

3-4 تحليل ومناقشة استجابات أفراد العينة وتفسيرها حول مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

جدول رقم (4-2)

المحور الثاني:مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

-العبارة مدير المدارس الخاصة.....	يطابق	نسبة	يطابق لحد ما	نسبة	لا يطابق	نسبة	وسط حسابي	كأي محسوبة	كأي مقروءة	دلالة
1-لديه أسلوب مرضي للعاملين.	70	25%	194	69%	17	6%	2.2	175.1	7.38	ذات دلالة
2-يوفر المال اللازم لإنجاز العمل.	163	58%	91	32%	27	10%	2.4	99	7.38	ذات دلالة
3يهتم بتحسين البيئة المدرسية.	57	20%	215	77%	9	3%	2.2	248	7.38	ذات دلالة
4يعمل على تنمية روح العمل	214	76%	56	20%	11	4%	2.7	241	7.38	ذات

الجماعي.										دلالة
5يشارك المعلمين في بعض المسئوليات.	193	69%	68	24%	20	7%	2.6	159	7.38	ذات دلالة
6يخص مكافأة تشخيصية للتميز.	88	31%	125	45%	68	24%	2.1	17	7.38	ذات دلالة
7يتابع الجديد في مجال الجودة.	147	52%	101	36%	33	12%	2.4	71	7.38	ذات دلالة
8يحرص لإرضاء شركاء العملية التعليمية.	170	60%	84	30%	27	10%	2.5	110	7.38	ذات دلالة
9يحرص على تحقيق الرضي الوظيفي للمعلمين.	95	34%	152	54%	34	12%	2.2	74	7.38	ذات دلالة
10يؤكد على الالتزام بأخلاقيات العمل.	241	86%	34	12%	6	2%	2.8	350.3	7.38	ذات دلالة
11يهتم بالجانب الاجتماعي.	199	71%	66	23%	16	6%	2.7	190	7.38	ذات دلالة
12يعدل في توزيع الأعباء داخل المدرسة.	196	70%	61	22%	24	8%	2.6	175	7.38	ذات دلالة
13يضع خطة مكتوبة واضحة لسير العمل.	46	16%	217	77%	18	7%	2.1	267	7.38	ذات دلالة
14يحرص على إجراء معالجات شاملة للتلاميذ ذوي المعدلات المنخفضة.	182	65%	83	29%	16	6%	2.6	148.2	7.38	ذات دلالة
15لديه نماذج للجودة صادرة من مكتب التعليم.	165	59%	61	22%	55	19%	2.4	82.2	7.38	ذات دلالة
	مجموع المتوسطات/عددها						36.5/15=2.4			

العبارة رقم (1)والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة لديه أسلوب مرضي للعاملين) وجد هذا المعيار يطابق بنسبة25% ويطابق لحد ما بنسبة 69% ولا يطابق بنسبة6% وقيمة مربع كأي(175.2) فتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ما ولها دلالة ومؤشر على تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة مما أدى لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث الذي يقول لا تطبق إدارة المدارس الخاصة معايير الجودة الشاملة .وتري الباحثة على مدير المدرسة أن يكون لديه أسلوب مرضي للعاملين بصورة أكبر.

العبارة(2) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يوفر المال اللازم لإنجاز العمل)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 58% ويتطابق لحد ما بنسبة 32% ولا يتطابق بنسبة10% وقيمة مربع كأي(99) فتعد هذه العبارة إيجابية نحو مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يستطيع توفير المال اللازم للعمل بدرجة يطابق.ولهذه العبارة مؤشر ودلالة على تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة مما أدى لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم(3)والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يهتم بتحسين البيئة المدرسية)، وجد هذا المعيار يطابق بنسبة20% ويطابق لحد ما بنسبة 77% ولا يتطابق بنسبة3%وقيمة مربع كأي(248) فتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ما وفيها دلالة على تطبيق إدارة المداس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة مما أدى لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث.،لذا ترى الباحثة لابد لمدير المدارس الخاصة الاهتمام بتحسين البيئة.

العبارة رقم(4) والتي تنص(على أن مدير المدارس الخاصة يعمل على تنمية روح العمل الجماعي) وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة 76% ويتطابق لحد ما بنسبة 20% ولا يتطابق بنسبة4% وقيمة مربع كأي (241) فتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي ينمي روح العمل الجماعي بدرجة يطابق.وتعد هذه العبارة ذات دلالة على تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم(5) والتي تنص(على أن مدير المدارس الخاصة يشارك المعلمين في بعض المسئوليات) وجد هذا المعيار يتطابق بنسبة 69% ويتطابق لحد ما نسبة 24% ولا يطابق نسبة 7% وقيمة مربع كأي(159) فتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يشارك المعلمين في بعض المسئوليات بدرجة يطابق.وتعد هذه العبارة ذات دلالة على أن إدارة المدارس الخاصة تطبق معايير الجودة الشاملة وهذا يختلف مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم (6) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يخصص مكافأة تشخيصية للتميز)،وجد هذا المعيار يتطابق بنسب31% ويطابق لحد ما بنسبة45% ولا يتطابق بنسبة ولا يتطابق بنسبة24% وقيمة مربع كأي17 فتعد هذه العبارة إيجابية بدرجة تطابق لحد ما،وهذه العبارة على أن إدارة المدارس الخاصة تطبق معايير الجودة الشاملة وهذا يختلف مع الفرض الثاني للبحث. ترى الباحثة على إدارة المدارس الخاصة تخصيص مكافأة تشخيصية للتميز بصورة أكبر.

العبارة رقم(7) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يتابع الجديد في مجال الجودة الشاملة) وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 52% ويطابق لحد ما بنسبة 36% ولا يطابق بنسبة 12% وقيمة مربع كأي(71) فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يتابع الجديد في الجودة بدرجة يطابق.ولهذه العبارة دلالة ومؤشر على أن إدارة المدارس الخاصة تطبق معاير الجودة الشاملة وهذا يختلف مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم (8) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يحرص لإرضاء شركاء العملية التعليمية) وهذا المعيار يطابق بنسبة60% ويطابق لحد ما بنسبة30% ولا يطابق بنسبة10% وقيمة مربع كأي(110) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يحرص لإرضاء شركاء العملية التعليمية بدرجة يطابق.وتعد هذه العبارة ذات دلالة على تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة وهذا مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم (9) والتي تنص على أن (مدير المدار س الخاصة يحرص لتحقيق الرضي الوظيفي للمعلمين) وجد أن هذا المعيار يطابق بنسبة34% ويطابق لحد ما بنسبة 54% ولا يطابق بنسبة12% وقيمة مربع كأي (74) فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ما وتعد هذه العبارة ذات مؤشر ودلالة على تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة. وهذا يتنافى مع الفرض الثاني للبحث.،فترى الباحثة على مدير المدارس الخاصة الحرص على تحقيق الرضي الوظيفي للمعلمين بصورة أكبر.

العبارة رقم (10) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يؤكد على الالتزام بأخلاقيات العمل)،وجد أن هذا المعيار يطابق بنسبة 86% ويطابق لحد ما بنسبة 12%ولا يطابق بنسبة 2% وقيمة مربع كأي (350.3) تعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يؤكد على أخلاقيات العمل

بدرجة يطابق.وتعد هذه العبارة ذات دلالة ومؤشر على تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم (11) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يهتم بالجانب الاجتماعي)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة71% ويطابق لحد ما بنسبة ويطابق لحد ما بنسبة32% ولا يطابق بنسبة6% وقيمة مربع كأي(190) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يهتم بالجانب الاجتماعي بدرجة يطابق.وهذه العبارة لها دلالة على تطبيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة وهذه العبارة تختلف مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم (12) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يعدل في توزيع الأعباء داخل المدرسة)،وجد أن هذا المعيار يطابق بنسبة70% ويطابق لحد ما بنسبة22% ولا يطابق بنسبة8% وقيمة مربع كأي(175) فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي يعدل في توزيع الأعباء بدرجة يطابق.وتعد هذه العبارة ذات دلالة ومؤشر على تطبيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة ،مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم(13) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يضع خطة مكتوبة واضحة لسير العمل)، وجد هذا المعيار يطابق بنسبة16% ويطابق لحد ما بنسبة 77% ولا يطابق بنسبة7% وقيمة مربع كأي(267) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ما ولهذه العبارة دلالة على تطبيق المدارس الخاصة لمعايير لجودة الشاملة وتختلف مع الفرض الثاني للبحث. لذا ترى الباحثة على مدير المدارس الخاصة أن يهتم بكتابة خطة سير العمل بصورة أكبر.

العبارة رقم(14) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة يحرص على إجراء معالجات شاملة للتلاميذ ذوي المعدلات المنخفضة)،وجد أن هذا المعيار يطابق بنسبة 65% ويطابق لحد ما بنسبة 29% ولا يطابق بنسبة6% وقيمة مربع كأي(148.2) فتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة

الذي يحرص على المعالجات الشاملة للتلاميذ ذوي المعدلات المنخفضة بدرجة يطابق.وتعدد هذه العبارة ذات دلالة على أن المدارس الخاصة تطبق معايير الجودة الشاملة وتختلف مع الفرض الثاني للبحث.

العبارة رقم(15) والتي تنص على أن (مدير المدارس الخاصة لديه نماذج للجودة صادرة من مكتب التعليم)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة , 59% ويطابق لحد ما بنسبة 22% ولا يطابق بنسبة19% وقيمة مربع كأي(82.2) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع مدير المدارس الخاصة الذي لديه نماذج للجودة صادرة من مكتب التعليم بدرجة يطابق.ولهذه العبارة دلالة على تطبيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة مما يؤدي لاختلافها للفرض الثاني للبحث.

مما تقدم ترى الباحثة أن إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس تطبق معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة ومن هنا قد اختلف الفرض الذي يقول إدارة المدارس الخاصة لا تطبق معايير الجودة الشاملة.ويعزى ذلك لتطابق إدارة المدارس الخاصة لكل العبارات التي تقيس هذا المحور بدرجة يطابق ويطابق لحد ما ولهذا دلالة على تطبيق المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة.

4-4تحليل ومناقشة استجابات أفراد العينة وتفسيرها حول مدى معرفة معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم بمعايير الجودة الشاملة.

جدول رقم4-3

المحور الثالث:مدى معرفة معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

العبارة معلم المدارس الخاصة...	يطابق	نسبة	يطابق لحد ما	نسبة	لا يطابق	نسبة	وسط حسابي	كاي المحسوبة	كاي المقروءة	الدلالة
1مواكب للتطور في التعليم.	101	36%	172	61%	8	3%	2.3	145	7.38	ذات دلالة
2-يسعى للالتحاق بالدورات التدريبية.	89	32%	174	62%	18	6%	2.2	129.2	7.38	ذات دلالة
3-يشبع رغبات التلاميذ.	194	69%	76	27%	11	4%	2.7	182.1	7.38	ذات دلالة
4-يسعى للاطلاع على المستحدث في التخصص.	110	39%	149	53%	22	8%	2.3	90	7.38	ذات دلالة
5-يستخدم الوسائل التعليمية الحديثة.	97	35%	146	52%	38	13%	2.2	62.1	7.38	ذات دلالة
6-ينمي معرفته بالحاسوب.	88	31%	134	48%	59	21%	2.1	30.4	7.38	ذات دلالة
يستخدم الحاسوب في عرض	26	9%	95	34%	160	57%	1.5	114	7.38	ذات

الدروس.										دلالة
8-يستخدم جدول المواصفات في بناء الاختبارات.	107	38%	109	39%	65	23%	2.1	13	7.38	ذات دلالة
9 –يعبر عن رأيه بحرية.	179	64%	76	27%	26	9%	2.5	130	7.38	ذات دلالة
10-يشجع التلاميذ للاشتراك في الأنشطة.	226	81%	46	16%	9	3%	2.7	209	7.38	ذات دلالة
11-يشجع التلاميذ على المبادرات.	66	23%	202	72%	13	5%	2.1	202.1	7.38	ذات دلالة
12—يركز على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	79	28%	181	64%	21	8%	2.2	140	7.38	ذات دلالة
13-يهتم بمشاكل التلاميذ التي تواجههم.	221	79%	54	19%	6	2%	2.7	271.1	7.38	ذات دلالة
14-يتقبل النقد البناء.	187	66%	83	30%	11	4%	2.6	166.5	7.38	ذات دلالة
15-يدعم الجانب النظري بالعملي.	88	31%	171	61%	22	8%	2.2	118.3	7.38	ذات دلالة
	مجموع المتوسطات /عددها						34.8/15=2.3		7.38	

العبارة رقم (1) والتي تنص على أن معلم المدارس الخاصة مواكب للتطور في التعليم.وجد أن هذا المعيار يطابق بنسبة36% ويطابق لحد ما بنسبة 61% ولا يطابق بنسبة 3%وقيمة مربع كأي(145) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما فتعد هذه العبارة ذات دلالة على أن معلم ا لمدارس الخاصة له معرفة بمعايير الجودة الشاملة من هنا اختلفت هذه العبارة مع الفرض الثالث للبحث .ولذا ترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة مواكبة التطور في التعليم.

العبارة رقم(2) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يسعى للالتحاق بالدورات التدريبية) وجد أن هذا المعيار يطابق بنسبة32% ويطابق لحد ما بنسبة 62%ولا يطابق بنسبة6% وقيمة مربع كأي (129.2) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما وتعد هذه العبارة للها دلالة ومؤشر لمعرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وتختلف مع الفرض الثالث للبحث،وترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة السعي للالتحاق بالدورات التدريبية.

العبارة رقم(3) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يشبع رغبات التلاميذ)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة69% ويطابق لحد ما بنسبة27% ولا

يطابق بنسبة 4% وقيمة مربع كأي(182.1) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة الذي يشبع رغبات التلاميذ بدرجة يطابق.ولهذه العبارة دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة واختلفت هذه العبارة مع الفرض الثالث للبحث.

العبارة رقم (4) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يسعى للاطلاع على المستحدث في التخصص)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 39% ويطابق لحد ما بنسبة53% ولا يطابق بنسبة8% وقيمة مربع كأي (89.8) وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ما وهي ذات دلالة ومؤشر على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وتختلف هذه العبارة مع الفرض الثالث للبحث.وترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة السعي للاطلاع على المستحدث في التخصص بصورة أكبر.

العبارة رقم(5) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يستخدم الوسائل التعليمية الحديثة) ،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة , 35% ويطابق بنسبة 52% ولا يطابق بنسبة 13% وقيمة مربع كأي (62.1) وتعد هذه العبارة لإيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما ولهذه العبارة دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة لذا تختلف مع الفرض الثالث للبحث، وترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بصورة أكبر.

العبارة رقم (6) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة ينمي معرفته بالحاسوب)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة, 31% ويطابق بنسبة 48% ولا يطابق بنسبة21% وقيمة مربع كأي (30.4) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما ، وتعد هذه العبارة ذات دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعاير الجودة الشاملة وتختلف هذه العبارة مع فرضية البحث الثالثة ولذا تري الباحثة على معلم المدارس الخاصة تنمية معرفته بالحاسوب بدرجة أكبر.

العبارة رقم (7) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يستخدم الحاسوب في عرض الدروس) ،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة, 9% ويطابق لحد ما بنسبة 34% ولا يطابق بنسبة 57% وقيمة مربع كأي (114) وتعد هذه العبارة سلبية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة لا يطابق وهذه العبارة ليست لها دلالة ولا مؤشر لمعرفة المعلم بمعايير الجودة الشاملة ولذا يجب على معلم المدارس الخاصة استخدام الحاسوب في عرض بعض الدروس .

العبارة رقم (8) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يستخدم جدول المواصفات في بناء الاختبارات)، وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 38% يطابق لحد ما بنسبة 39% ولا يطابق بنسبة ولا يطابق بنسبة 23% وقيمة مربع كأي (129.4) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما فهذه العبارة لها دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وهذه إشارة لاختلافها مع الفرض الثالث للبحث.. وترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة استخدام جدول المواصفات في عملية بناء الاختبارات بصورة أكبر.

العبارة رقم (9) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يعبر عن رأيه بحرية)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة64% ويطابق لحد ما بنسبة 27% ولا يطابق بنسبة 9% وقيمة مربع كأي(209)،وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه معلم المدارس الخاصة الذي يعبر عن رأيه بدرجة يطابق.وتعد العبارة ذات دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة ،وتختلف هذه العبارة مع فرضية البحث الثالثة.

العبارة رقم (10) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يشجع التلاميذ للاشتراك في الأنشطة) وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 81% ويطابق لحد ما بنسبة 16% ولا يطابق بنسبة 3% وقيمة مربع كأي(209) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة الذي يشجع التلاميذ للأنشطة بدرجة

يطابق .وهذه العبارة ذات دلالة لمعرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة،وتختلف هذه العبارة مع الفرض الثالث للبحث.

العبارة (11) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يشجع التلاميذ على المبادرات)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 23% ويطابق لحد ما بنسبة 72% ولا يطابق بنسبة 5% وقيمة مربع كأي(202.1)وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس ا لخاصة بدرجة يطابق للحد ما وتعتبر هذه العبارة ذات دلالة على أن معلم المدارس الخاصة له معرفة بمعايير الجودة الشاملة وتختلف مع الفرض الثالث للبحث.العبارة رقم (12) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يركز على تنمية التفكير الإبداعي) ،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 28% ويطابق لحد ما بنسبة 64% وقيمة مربع كأي (139.5) وتعد هذه العبارة ذات دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وتختلف هذه العبارة مع الفرض ا لثالث للبحث .لذا ترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة أن يركز على تنمية التفكير الإبداعي بصورة أكبر .

العبارة رقم(13) والتي تنص على أن(معلم المدارس الخاصة يهتم بمشاكل التلاميذ التي تواجههم)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 79% ويطابق لحد ما بنسبة 19% ولا يطابق بنسبة ولا يطابق بنسبة 2% وقيمة مربع كأي(271.1) وتعد العبارة ذات دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وإيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة الذي يهتم بمشاكل التلاميذ بدرجة يطابق . وتختلف هذه العبارة مع الفرض الثالث للبحث.

العبارة رقم (14) والتي تنص على أن(معلم المدارس الخاصة يتقبل النقد البناء) وهذا المعيار وجد يطابق بنسبة 66% ويطابق لحد ما بنسبة 30% ولا يطابق بنسبة 4% وقيمة مربع كأي(166.5) وهذه العبارة تعد إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة الذي يتقبل النقد البناء بدرجة يطابق.وتعتبر ذات دلالة على معرفة معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وتختلف هذه مع الفرض الثالث.

العبارة رقم(15) والتي تنص على أن (معلم المدارس الخاصة يدعم الجانب النظري بالعملي) ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة 31% ويطابق لحد ما بنسبة 61% ولا يطابق بنسبة 8% قيمة مربع كأي(118.3)وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع معلم المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما وتعتبر هذه العبارة ذات دلالة على معرف معلم المدارس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة وتختلف هذه مع الفرض الثالث للبحث. وترى الباحثة على معلم المدارس الخاصة أن يدعم الجانب النظري بالعملي.

مما تقدم ترى الباحثة أن معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لديه معرفة كبيرة بمعايير الجودة الشاملة ويعزى ذلك لتطابقه مع 14عبارة وهذه العبارات لها دلالة على معرفة معلم المداس الخاصة بمعايير الجودة الشاملة مما يؤدي لاختلافها مع الفرض الثالث الذي يقول لا يتعرف معلم المدارس الخاصة لمعايير الجودة الشاملة ، ولم يتطابق مع عبارة واحدة وهي معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس يستخدم الحاسوب في عرض الدروس.

5-4 تحليل ومناقشة واستجابات أفراد العينة وتفسيرها حول مدى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

جدول رقم –4-4

مدى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

العبارة المدارس الخاصة.....	يطابق	نسبة	يطابق لحد ما	نسبة	لا يطابق	نسبة	وسط حسابي	كاي المحسوبة	كاى المقروءة	دلالة
1تتيح الفرصة لأولياء الأمور في اتخاذ القرار المناسب.	156	56%	93	33%	32	11%	2.4	45	7.38	ذات دلالة
2-تتيح للمجتمع المحلي فرصة المحاسبة على الأداء.	134	48%	84	30%	63	22%	2.3	28.3	7.38	ذات دلالة
3-تقدم برامج لتطوير محو الأمية لأبناء المجتمع المحلي.	52	19%	93	33%	136	48%	1.7	37.4	7.38	ذات دلالة
4-تقدم نوعية متميزة من مخرجات التعليم.	137	49%	108	38%	36	13%	2.3	57.3	7.38	ذات دلالة
5-توضع مجموعة من الحلول الابتكارية	123	44%	120	43%	38	13%	2.3	49.3	7.38	ذات دلالة
6-تخرج تلميذ مؤهل بالتعليم الأساسي.	190	67%	750	27%	16	6%	2.6	166.5	7.38	ذات دلالة
7-توفر المن والأمان لأولياء الأمور من خلال الاهتمام بأبنائهم .	249	89%	28	10%	4	1%	2.9	388	7.38	ذا ت دلالة
8-توفر المناخ الصحي للتلاميذ.	64	23%	204	72%	13	5%	2.1	209	7.38	ذات دلالة
9-تهتم بغرس القيم والأخلاق الحميدة في التلاميذ بصورة أكبر.	35	12%	236	84%	10	4%	2	327	7.38	ذات دلالة
10-تقدم ندوات ثقافية لأبناء المجتمع المحلي في المناسبات الدينية والوطنية.	121	43%	86	31%	74	26%	2.1	13	7.38	ذات دلالة
11-تربط التعليم في الفصول الدراسية بحاجات المجتمع .	117	42%	124	44%	40	14%	2.3	47	7.38	ذات دلالة
12-تساهم في القضاء على ظاهرة التسرب.	179	64%	76	27%	26	9%	2.5	129.5	7.38	ذات دلالة
13-تخلق فرص عمل للمواطنين.	161	57%	88	31%	32	12%	2.4	89	7.38	ذات دلالة
14-تعز دور المجتمع في بسط التعليم العام.	176	62%	89	32%	16	6%	2.6	137	7.38	ذات دلالة
15-تزيد فرص التعليم لكافة الشرائح	152	54%	80	29%	49	17%	2.3	59.3	7.38	ذات دلالة
	مجموع المتوسطات /عددها						35.3/15=2.3		7.38	

العبارة رقم (1) والتي تنص على أن (المدارس الخاصة تتيح لأولياء الأمور فرصة اتخاذ القرار المناسب) ،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة56% ويطابق لحد ما بنسبة33% ولا يطابق بنسبة11% وقيمة مربع كأي45 وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تتيح الفرصة لأولياء الأمور في اتخاذ القرار المناسب بدرجة يطابق.وبهذه العبارة دلالة على اختلافها مع الفرض الرابع

للبحث الذي يقول لا يتوافق مستوى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة

العبارة رقم (2) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تتيح للمجتمع المحلي فرصة المحاسبة على الأداء،)وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 48% ويطابق لحد ما بنسبة 33% ولا يطابق بنسبة22%وقيمة مربع كأي (28.3)وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تتيح للمجتمع المحلي فرصة المحاسبة بدرجة يطابق.وهذه العبارة تختلف مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم(3) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تقدم برامج لتطوير محو الأمية لأبناء المجتمع المحلي)،ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة ,19% ويطابق لحد ما بنسبة% 33 ولا يطابق بنسبة 48% وقيمة مربع كأي(47.4) وتعد هذه العبارة ايجابي تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة بدرجة لا يطابق،وتري الباحثة على المدارس الخاصة السعي لتقديم برامج متطورة لمحو الأمية لأبناء المجتمع.وهذه العبارة لها دلالة على التوافق مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم(4) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تقدم نوعية متميزة من مخرجات التعليم)وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 49% ويطابق لحد ما بنسبة 38% ولا يطابق بنسبة 13% وقيمة مربع كأي(57.3) وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تقدم نوعية متميزة من مخرجات التعليم بدرجة يطابق.وهذا يدل على اختلاف هذه العبارة مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (5) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة،توضع مجموعة من الحلول الابتكارية)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة44% ويطابق لحد ما بنسبة 43% ولا يطابق بنسبة 13%و قيمة مربع كأي(49.3)وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي توضع مجموعة من الحلول بدرجة يطابق.وهنا دلالة على اختلاف العبارة مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (6) والتي تنص على أن (المدارس الخاصة تخرج تلميذ مؤهل بالتعليم الأساسي) ، وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 67% ويطابق لحد ما بنسبة 27% ولا يطابق بنسبة6% وقيمة مربع كآي (166.5) وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تخرج تلميذ مؤهل بالتعليم الأساسي بدرجة يطاق. وهذه العبارة لها دلالة على اختلافها مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (7) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة توفر الأمن والأمان لأولياء الأمور من خلال الاهتمام بأبنائهم) ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة89% ويطابق لحد ما بنسبة 10% ولا يطابق بنسبة 1% وقيمة مربع كأي(338)وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي توفر الأمن ،الأمان بدرجة يطابق.وتختلف مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (8) والتي تنص على أن (المدارس الخاصة توفر المناخ الصحي للتلاميذ) ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة 23% ويطابق لحد ما 72% ولا يطابق بنسبة5% وقيمة مربع كأي(209) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي توفر المناخ الصحي بدرجة تطابق لحد ما ، وتختلف مع الفرض الرابع للبحث، لذا لابد للمدارس الخاصة أن تهتم بتوفير المناخ الصحي للتلاميذ بدرجة أكبر.

العبارة رقم (9) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تهتم بغرس القيم والأخلاق الحميدة في التلاميذ بصورة أكبر)،ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة 12% ويطابق لحد ما بنسبة 84% ولا يطابق بنسبة 4% وقيمة مربع كأي(327) وتعد هذه العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة بدرجة يطابق لحد ما وترى الباحثة على المدارس الخاصة أن تهتم بغرس القيم والأخلاق الحميدة بصورة أكبر.وهنا لها دلالة لاختلافها مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (10) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تقدم ندوات ثقافية لأبناء المجتمع المحلي في المناسبات الدينية والوطنية)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة

43% ويطابق لحد ما بنسبة 31% ولا يطابق بنسبة26% وقيمة مربع كآي(13) وتعد العبارة إيجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تقدم ندوات ثقافية بدرجة يطابق . ويؤدي ذلك لاختلافها مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم(11) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تربط التعليم في الفصول الدراسية بحاجات المجتمع) ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة 42% ويطابق لحد ما بنسبة44% ولا يطابق بنسبة 14% وقيمة مربع كأي(47) وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة بدرجة تطابق لحد ما،ولذا ترى الباحثة على المدارس الخاصة أن تربط التعليم داخل الفصول بحاجات المجتمع بصورة أكبر .وهنا مؤشر لاختلافها مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (12) والتي تنص على أن(المدارس الخاصة تساهم في القضاء على ظاهرة التسرب) ، وجد هذا المعيار يطابق بنسبة64% ويطابق لحد ما بنسبة27% ولا يطابق بنسبة 9% وقيمة مربع كأي (129.5) وتعد العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تساهم في القضاء على ظاهرة التسرب بدرجة يطابق.وتختلف العبارة مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم (13) والتي تنص على أن (المدارس الخاصة تخلق فرص عمل للمواطنين)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 57% ويطابق لحد ما بنسبة 31% ولا يطابق بنسبة 12% وقيمة مربع كأي(89)،وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تخلق فرص عمل للمواطنين بدرجة يطابق. وهذا يدل لاختلافها مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم(*14*) والتي تنص على أن(المدارس الخاص تعزز دور المجتمع في بسط التعليم العام)،ووجد هذا المعيار يطابق بنسبة 62% ويطابق لحد ما بنسبة32% ولا يطابق بنسبة 6% وقيمة مربع كأي (136.5) وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تعزز دور المجتمع في بسط التعليم العام بدرجة يطابق.وتختلف هذه ا لعبارة مع الفرض الرابع للبحث.

العبارة رقم(15) والتي تنص على أن٠(المدارس الخاصة تزيد فرص التعليم لكافة الشرائح)،وجد هذا المعيار يطابق بنسبة 54% ويطابق لحد ما بنسبة 29% ولا يطابق بنسبة 17%وقيمة مربع كأي (60)وتعد هذه العبارة ايجابية تجاه مطابقتها لواقع المدارس الخاصة التي تزيد من فرص التعليم لكافة الشرائح بدرجة يطابق. وهنا تختلف مع الفرض الرابع للبحث.

مما تقدم ترى الباحثة أن مستوي الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي تنطبق مع معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة يعزى ذلك لتطابقها مع 14معيار ولم تطابق مع معيار واحد وهو المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم تقدم برامج لتطوير محو الأمية لأبناء المجتمع المحلي.وعليه قد اختلفت مع الفرض الذي يقول لا يتوافق مستوى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مع معايير الجودة الشاملة.

6-4 تحليل ومناقشة وتفسيرات ملاحظات الاستمارة الإحصائية التي طبقت على عينة المدارس الخاصة للتعرف على مدى موافقة البيئة المدرسية للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم والتي تمت الاستجابة عليها ممن مقابلة المدير أو المشرف أو الوكيل للمدرسة الخاصة.

تحليل ومناقشة وتفسير ملاحظات القسم الثاني من استمارة الإحصائية مقارنة مع عدد التلاميذ.

جدول رقم 4-5

يوضح الملاحظات الإحصائية والبيئية مقارنة بعدد التلاميذ:

الملاحظة	عدد الإجابات المطابقة للمعيار	النسبة	عددا لإجابات المخالفة للمعيار	النسبة	المعيار المرجح
1-عدد المعلمين بالمدرسة.	21	23%	69	77%	سلبي
2-عدد الحمامات بالمدرسة.	32	36%	58	64%	سلبي
—3عدد مبردات المياه بالمدرسة.	16	18%	74	82%	سلبي
4-مساحة الطابور بالمدرسة.	18	20%	72	80%	سلبي
—5مساحة المقصف بالمدرسة.	13	14%	77	86%	سلبي
—6مساحة الصف بالمدرسة.	36	40%	54	60%	سلبي
7-عدد نوافذ الصف بالمدرسة.	30	33%	60	67%	سلبي
—8عدد التلاميذ بالصف.	49	54%	41	46%	ايجابي
—9المسافة بين أول صف تلاميذ والسبورة داخل الصف.	39	43%	51	57%	سلبي
10-المسافة ببين كل جانب والحائط داخل الصف.	19	21%	71	79%	سلبي

الملاحظة رقم (1) و(التي تحدد عدد المعلمين للمدارس التي تمثل العينة)،والتي وجدت نسبة 23% إيجابي ونسبة 77% سلبي وهذه الملاحظة تعد سلبية تجاه مواصفات جودة التعليم التي تحدد عدد المعلمين بالمدرسة ذات النهر الواحد عدد معلمين مقابل الصف الواحد زائدا واحد الذي يمثل المدير.

الملاحظة رقم (2)(والتي تجيب على عدد الحمامات بالمدارس التي تمثل العينة)،وجدت هذه الملاحظة 36% تمثل نسبية ايجابية ،و64% تمثل نسبة سلبية وهذه الملاحظة سلبية حسب مواصفات المبنى الجيد ،وعليه يجب على المدارس الخاصة أن تهتم بمواصفات المبنى الجيد والتي تحدد لابد من حمام مقابل كل50 تلميذ.

الملاحظة رقم(3) و(التي تجيب على عدد مبردات المياه بالمدارس التي تمثل العينة ،) وجدت هذه الملاحظة(18%ايجابي ،82% سلبي وهذه الملاحظة سلبية حسب مواصفات المبنى الجيد التي تحدد لابد من مبرد مياه مزود بثلاث حنفيات مقابل كل 50 تلميذ.ولذا يجب الاهتمام بالمواصفات.

الملاحظة (4) و(التي تجيب على مساحة الطابور بالمدرسة التي تمثل العينة) وكانت الملاحظة تمثل نسبة20% ايجابي ، 80% سلبي ،وهذه النسبة سلبية حسب مواصفات المبنى الجيد الذي يحدد مساحة الطابور لكل تلميذ مساحة 2متر مربع.

الملاحظة (5) و(التي تجيب مساحة المقصف بالمدارس التي تمثل العينة)،وجدت الملاحظة تمثل نسبة 14%ايجابي ونسبة 86% سلبي وهذه الملاحظة سلبيه حسب المواصفات التي تحدد مساحة المقصف والتي تحدد مساحة المقصف من 50متر مربع إلى 90متر.

الملاحظة رقم(6) و(التي تجيب على مساحة الصف بالمدارس التي تمثل العينة) والتي كانت تمثل نسبة 40% ايجابي و60% سلبي وكانت هذه الملاحظة سلبية حسب مواصفات المبنى الجيد الذي يحدد مساحة الصف 48 متر مربع.

الملاحظة رقم(7) و(التي تجيب على عدد النوافذ بالصف في المدارس التي تمثل العينة) والتي كانت تمثل نسبة33%ايجابي 67% سلبي وهذه الملاحظة سلبية حسب مواصفات المبنى الجيد التي تحدد عدد النوافذ للصف أن تكون سدس المساحة الأرضية.

الملاحظة (8) و(التي تجيب على عدد التلاميذ بالصف بالمدارس التي تمثل العينة) وجدت هذه الملاحظة تمثل نسبة54% ايجابي 46% سلبي وهذه الملاحظة ايجابية حسب الموصفات لجودة التعليم.

الملاحظة(9) و(التي تجيب على المسافة بين أول صف والسبورة بالمدارس التي تمثل العينة)،وجدت هذه الملاحظة تمثل نسبة43% ايجابي ونسبة57% سلبي وهذه الملاحظة سلبية حسب جودة المبني الذي يحدد المسافة بين أول صف والسبورة بمتر ونصف على الأقل.

الملاحظة رقم (10) و(التي تجيب على المسافة بين كل جانب والحائط بالمدارس التي تمثل العينة) ،والتي وجدت هذه الملاحظة نسبة21% ايجابي79% سلبي وهذه

الملاحظة سلبية حسب موصفات المبني الجيد الذي يحدد المسافة بثلاثة أرباع المتر.

ترى الباحثة أن الملاحظات الإحصائية والبيئية مقارنة مع عدد التلاميذ لا تنطبق مع معايير الجودة الشاملة ويعزى ذلك لعدم انطباقها مع كل المعايير الإحصائية عدا معيار واحد فقط وهو عدد التلاميذ بالصف.وهذه الملاحظات الإحصائية تتوافق مع الفرض الخامس للبحث الذي يقول لا تتوافق البيئة المدرسية للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

4-7 مناقشة وتفسير ملاحظات القسم الثالث من استمارة الملاحظة الإحصائية والتي تنقسم إلى:

أ- مناقشة وتفسير ملاحظة موقع المدرسة ، بالنسبة للمدارس التي تمثل العينة.

جدول رقم4-6

يوضح موقع المدرسة:

ملاحظة	نعم	النسبة	لا	النسبة	المعيار المرجح
1-تقع المدرسة بالقرب من الشارع الرئيسي.	65	72%	25	28%	ايجابي
2-تقع المدرسة بالقرب من الأسواق العامة.	11	12%	79	88%	ايجابي
3-تقع المدرسة من محطات الكهرباء.	16	18%	74	82%	ايجابي
4-تقع المدرسة بالقرب من أبراج الاتصالات.	78	87%	12	13%	سلبي
5ـــتقع المدرسة في منطقة مكتظة بالسكان.	44	49%	46	51%	ايجابي
6 تقع المدرسة بالقرب من المصانع.	3	3%	87	97%	ايجابي

الملاحظة رقم(1)و(التي تنص على تقع المدرسة بالقرب من الشارع الرئيسي)،والتي كانت استجابته نسبة 72%نعم نسبة28% لا وهذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات موقع مبنى المدرسة.

الملاحظة رقم(2) و(التي تنص على تقع المدرسة بالقرب من الأسواق العامة) والتي كانت استجابتها نسبة12% نعم 88% لا وهذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات موقع المبنى المدرسي الذي يفضل بعد المدرسة من الأسواق العامة .لذا ترى الباحثة لابد من مراعاة موقع المدرسة حسب المواصفات.

الملاحظة رقم(3) و(التي تنص على تقع المدرسة بالقرب من محطات الكهرباء) ،والتي وجدت استجاباتها 18%نعم 82% لا وكانت هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات المبنى المدرسي التي تفضل البعد من محطات الكهرباء.

الملاحظة رقم(4) و(التي تنص تقع المدرسة بالقرب من أبراج الاتصالات،) والتي وجدت استجابتها تمثل 87%نعم و 13% لا وهذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات موقع المبنى المدرسي الذي يفضل بعد المبنى عن أبراج الاتصالات.لذا ترى الباحثة لابد من الاهتمام بمواقع المبنى المدرسي.

الملاحظة رقم(5) و(التي تنص على تقع المدرسة في منطقة مكتظة بالسكان)،والتي كانت استجاباتها تمثل44% نعم 46% لا وهذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات موقع المبنى الجيد.

الملاحظة رقم(6) و(التي تنص على تقع المدرسة بالقرب من المصانع) كانت الاستجابات تمثل3% نعم 97% لا وهذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات موقع المبنى الجيد.

ترى الباحثة أن ملاحظة موقع المدارس الخاصة تنطبق مع معايير الجودة للموقع المميز ويعزى ذلك لانطباقها مع كل المعايير عدا معيار واحد وهو موقع المدرسة بالقرب من أبراج الاتصالات.وهنا دلالة على ملاحظات الموقع التي تنطبق مع المعايير وتختلف مع الفرض الخامس للبحث.

ب–مناقشة وتفسير ملاحظة العينة حسب مواصفات تجهيزات المدرسة.

جدول رقم 4-7

يوضح تجهيزات المدرسة العامة:

الملاحظة	نعم	النسبة	لا	النسبة	المعيار المرجح
1-تهتم المدرسة بإجراءات الأمن والسلامة(حريق كهرباء مخاطر صحية).	83	92%	7	8%	ايجابي
2—توجد بالمدرسة ممرات للدخول والخروج في حالات الطوارئ.	33	37%	57	63%	سلبي
3-توجد بالمدرسة غرف إسعاف.	58	64%	32	36%	ايجابي
4-توجد بالمدرسة خزانات مياه صحية.	79	88%	11	12%	ايجابي
5-توجد بالمدرسة مكتبة تفي بحاجات التلاميذ.	32	36%	58	64%	سلبي
6- يوجد بالمدرسة مسرح.	53	59%	37	41%	ايجابي
7-توجد بالمدرسة لوحة إعلانات.	19	21%	71	79%	سلبي
8-توجد بالمدرسة غرف خاصة بالإذاعة..	36	40%	54	60%	سلبي
9-يوجد بالمدرسة مسجد لأداء الصلاة.	68	76%	22	24%	ايجابي
10-توجد بالمدرسة غرف خاصة للأنشطة.	37	41%	53	59%	سلبي
11-توجد بالمدرسة غرف للتدبير المنزلي.	14	16%	76	84%	سلبي
12-يوجد بالمدرسة معمل للحاسوب.	31	34%	59	66%	سلبي
13-توجد بالمدرسة وسائل عرض الكتروني.	21	23%	69	77%	سلبي
14-توصل المدرسة بشبكات الكترونية.	16	18%	74	82%	سلبي
15-توجد بالمدرسة أشجار ظليلة أو حديقة.	43	48%	47	52%	سلبي
16-تهتم المدرسة بالفحص الطبي لعمال الكافتريا.	80	89%	10	11%	ايجابي
17-تتناسب المقاعد بالصف مع أعمار التلاميذ.	82	91%	8	9%	ايجابي
18-يتناسب موقع السبورة مع تلاميذ الصف بالمدرسة.	84	93%	6	7%	ايجابي
19-الإضاءة داخل الصف جيدة.	84	93%	6	7%	ايجابي
20—نوعية الأرضية بالصف جيدة.	64	71%	26	29%	ايجابي

الملاحظة رقم (1) والتي تنص على أن(تهتم المدرسة على بإجراءات الأمن والسلامة حريق– كهرباء –مخاطر صحية)،والتي وجدت استجاباتها نسبة 92% نعم و8% لا هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم(2) والتي تنص على أن(توجد بالمدرسة ممرات للخروج الدخول في حالات الطواري) والتي ، وجدت استجاباتها 37% نعم63% لا وهذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات المبنى المدرسي الجيد لذا ترى الباحثة لابد من الاهتمام بمواصفات المبنى الجيد.

الملاحظة رقم(3) والتي تنص على(توجد بالمدرسة غرف إسعاف) والتي كانت استجاباتها64% بنسبة نعم، 36%لا وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات تجهيزات المدرسي المبنى الجيد علما بأن هذه النسبة عبارة عن صندوق إسعاف دون تخصيص غرفة وتحسب الباحثة أنها تفي بالغرض..

الملاحظة رقم (4) والتي تنص على (توجد بالمدرسة خزانات مياه صحية) ،والتي كانت استجابتها نسبة 88% نعم ونسبة 12% لا وهذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم(5) والتي تنص على (توجد بالمدرسة مكتبة تفي بحاجات التلاميذ)،والتي كانت استجاباتها 36% نعم64% لا،وجدت هذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى الجيد لذا ترى الباحثة يجب الاهتمام بتجهيزات المبنى الجيد.

الملاحظة رقم (6) والتي تنص على (يوجد بالمدرسة مسرح) وكانت استجاباتها 59% نعم ونسبة41% لا وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي.

الملاحظة رقم(7) والتي تنص على (توجد بالمدرسة لوحة إعلانات) وكانت استجاباتها 21% نعم 79% لا وتعد هذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى الجيد،وعليه ترى الباحثة لابد من الاهتمام بتجهيزات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم (8) والتي تنص على (توجد بالمدرسة غرف خاصة للإذاعة)،والتي كانت استجاباتها 40% نعم،60% لا وتعد هذه الملاحظة سلبية تجاه

مواصفات المبنى الجيد ،علما بان هذه النسبة عبارة عن جهاز للإذاعة دون تخصيص غرف خاصة وتحسب الباحثة أنها تؤدي الغرض.

الملاحظة رقم (9) والتي تنص على (يوجد بالمدرسة مسجد لأداء الصلاة)،والتي كانت استجاباتها 76% بنسبة نعم 24% لا،وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم (10) والتي تنص على توجد بالمدرسة غرف خاصة للأنشطة ،والتي كانت استجابتها41% نعم 59% لا وهذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد لذا يجب الاهتمام بالتجهيزات.

الملاحظة رقم(11) والتي تنص على (توجد بالمدرسة غرف للتدبير المنزلي) والتي كانت استجابتها 16%نعم 84% لا وتعد هذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد لذا يجب الاهتمام بتجهيزات المبنى المدرسي.

الملاحظة رقم (12) والتي تنص على(يوجد بالمدرسة معمل للحاسوب) والتي كانت استجاباتها 34% نعم66% لا وتعد هذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد.لذا ترى الباحثة يجب الاهتمام بتجهيزات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم (13) والتي تنص على (توجد بالمدرسة وسائل عرض الكتروني سبورة ذكية – بروجكتر)والتي كانت استجاباتها 23%نعم و77% لا وتعد هذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم(14) والتي تنص على (توصل المدرسة بشبكات إلكترونية) والتي كانت استجاباتها 18% نعم و82% لا والملاحظة تعد سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد.

الملاحظة رقم (15) والتي تنص (توجد بالمدرسة أشجار ظليلة أو حدائق) ،والتي كانت استجابتها 48% نعم 52% لا وتعد هذه الملاحظة سلبية تجاه مواصفات تجهيزات المبنى المدرسي الجيد لذا تري الباحثة لابد من الاهتمام بتشجير المبنى المدرسي.

الملاحظة رقم (16) والتي تنص على (تهتم المدرسة بالفحص الطبي لعمال الكافتريا) ،والتي كانت استجاباتها 89% نعم و11% لا،وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه جودة البيئة الصحية.

الملاحظة رقم (17) والتي تنص على(تتناسب المقاعد بالصف مع أعمار التلاميذ) ،كانت استجاباتها 91% نعم 9% لا وهذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات تجهيزات البيئة الصفية.

الملاحظة رقم(18) والتي تنص على (يتناسب موقع السبورة مع تلاميذ الصف المدرسي) والتي كانت استجابتها93% نعم و7% لا وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات البيئة الصفية والتجهيزات للمبنى المدرسي.

الملاحظة رقم (19) والتي تنص على (الإضاءة داخل الصف جيدة) والتي كانت استجاباتها 93% نعم و7% لا وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه التجهيزات والبيئة الصفية للمبنى المدرسي.

الملاحظة رقم(20) والتي تنص على (نوعية الأرضية بالصف جيدة) والتي كانت استجابتها 71% نعم و29% لا وتعد هذه الملاحظة ايجابية تجاه مواصفات البيئة الصفية للمبنى المدرسي.

تري الباحثة أن التجهيزات العامة للمدارس الخاصة مرحلة الأساس تنطبق مع معايير الجودة الشاملة بدرجة وسط ويعزى ذلك لانطباقها مع عشر معايير ولم تنطبق مع عشر معايير ،والمعايير التي لم تنطبق عليها هي.

-توجد بالمدرسة ممرات خروج.

-توجد بالمدرسة مكتبة تفي بحاجات التلاميذ.

- توجد بالمدرسة لوحة إعلانات.

توجد بالمدرسة غرف خاصة للإذاعة.

توجد بالمدرسة غرف خاصة للأنشطة.

توجد بالمدرسة غرف للتدبير المنزلي.

يوجد بالمدرسة معمل للحاسوب.

توجد بالمدرسة وسائل عرض الكتروني.

توصل المدرسة بشبكات الكترونية.

توجد بالمدرسة أشجار ظليلة.

تري الباحثة في هذا المحور أن الاستجابات في القسم الأول الذي يتضمن الملاحظات الإحصائية تختلف مع معايير الجودة الشاملة في تسع عبارات وتتفق معها في عبارة واحدة وهنا دلالة على اتفاقها مع الفرض الخامس للبحث.أما القسم الثاني الذي يتضمن جودة الموقع يتفق مع معايير الجودة في خمس عبارات ويختلف في عبارة واحدة وهنا دلالة على اختلافه مع الفرض الخامس للبحث،أما القسم الثالث الذي يتضمن التجهيزات في ضوء معايير الجودة نجد الاستجابات اتفقت مع المعايير بدرجة وسط،وعليه مجمل الاستجابات لا تتطابق مع معايير الجودة الشاملة في هذا المحور مما يدل على اتفاقها مع الفرض الخامس للبحث الذي يقول لا تتوافق البيئة المدرسية والتجهيزات للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم مع معايير الجودة الشاملة.

الفصـــل الخـامــس

الخاتمة النتائج –التوصيات –المقترحات

الفصل الخامس

النتائج–التوصيات–المقترحات

5-1تمهيد:

يحتوي هذا الفصل على ملخص عام للبحث وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ،ويحتوي أيضاً على التوصيات التي تأمل الباحثة أن تفيد القائمين على أمر المدارس والتعليم الأساسي ويحتوي على مقترحات لبحوث ودراسات مستقبلية.

5-2ملخص عام للبحث:

لم تكن هناك دراسة وافية تناولت واقع المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة، يهدف هذا البحث إلى معرفة واقع المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك من خلال تقويم مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس ومعرفة مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة، ومدى معرفة معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة، ومدى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي على ضوء معايير الجودة الشاملة ومدى توافق البيئة والتجهيزات للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم على مع معايير الجودة الشاملة.

قد تفيد هذه الأهداف في تحديد أهداف المؤسسة تحديداً واضحاً قابل للقياس واتخاذ الإجراءات الوقائية والتصحيح اللازم ،والتعرف على مكونات المعايير التي يمكن الاستفادة منها في تطوير المؤسسات التعليمية وتحديد المشكلات ووضع الخطط اللازمة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد قامت بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث من خلال الاستبانة والمقابلة التي من خلالها تمت الإجابة على

الاستمارة الإحصائية، وقد احتوت الاستبانة على (60)عبارة تتضمن أربعة محاور للبحث وهي(مستوى الأداء الأكاديمي للتلميذ- الإدارة- المعلم – الخدمات التي تقدمها المدرسة)، استمارة الملاحظة تحتوي على(36) معيار والتي تتضمن المحور الخامس للبحث البيئة والتجهيزات المدرسية .

3-5 النتائج:

1—مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم يتناسب مع معايير الجودة الشاملة.

2-بعض إدارات المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم تطبق بعض من معايير الجودة الشاملة بدرجة مناسبة.

3-معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لديه معرفة بدرجة مناسبة لمعايير الجودة الشاملة .

4-مستوى الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي تتناسب مع المطلوب.

5-مستوى الاهتمام بالبيئة والتجهيزات المدرسية للمدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لا يتناسب مع معايير الجودة الشاملة.

مما سبق أربعة محاور اتفقت مع معايير الجودة بدرجة تناسب المطلوب وهي محور الأداء الأكاديمي للتلميذ ، الإدارة، المعلم، الخدمات.واختلفت مع فروض البحث.

أما المحور الخامس اختلف مع معايير الجودة الشاملة ، واتفق مع فرض البحث الخامس.

4-5 التوصيات:

1 - على إدارة التعليم الخاص المداومة والعمل على رفع الأداء الأكاديمي للتلاميذ وذلك من خلال التدريب والتوعية لإدارات المؤسسات التعليمية الخاصة بثقافة الجودة وتقديم خدمات تعليمية وإدارية مميزة فضلا عن استخدام التكنولوجيا .

2- على إدارة التعليم الخاص المداومة على إقامة دورات تدريبية لإدارات المؤسسات التعليمية الخاصة لكيفية تطبيق برامج الجودة الشاملة في المدارس الخاصة مرحلة الأساس.

3-تعتمد جودة التعليم العالي على جودة التعليم الأساسي وعليه يتطلب تطبيق الجودة في مؤسسات تعليم الأساس،وهذا بدوره يتطلب تطوير معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس وتعريفه بمعايير الجودة وتطبيقها بصورة اكبر.

4-على وزارة التربية والتعليم وإدارة التعليم الخاص توفير تخصصات علمية تلبي حاجات المجتمع وتحسين جودة الخدمات المقدمة وتقديم الدعم الفني والاستشارات العلمية للمؤسسات حتى تفي بمتطلبات المجتمع المحلي.

5-على وزارة التربية والتعليم إقامة مسح سنوي لمؤسسات التعليم الخاص مرحلة الأساس للتأكد من سلامة البيئة والتجهيزات المدرسية والقوانين التي بموجبها تم التصديق لإقامة المؤسسة.

5-5 الاقتراحات لدراسات مستقبلية:

1-إجراء دراسات تقويمية لمدارس الحكومية على ضوء معايير الجودة الشاملة.

2-إجراء دراسات حول المعوقات لتطبيق الجودة الشاملة في مدارس الأساس.

3-فتح المجال لمزيد من الدراسات حول تطبيق الجودة الشاملة في ممارسات مديري المدارس الخاصة لمرحلة الأساس .

4- إجراء دراسات تقويمية لمدى التزام المؤسسات التعليمية الخاصة بالقوانين والضوابط التي تم بموجبها التصديق.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا :المصادر

- القرآن الكريم.

- السنة النبوية الشريفة.

ثانياً:المراجع

١-إبراهيم بسيوني ،. المنهج وعناصره و،دار الفجر للنشر،القاهرة مصر

٢-احمد ابر هيم احمد(2003م)،الجودة الشاملة في الإدارة التعليمة والمدرسية دار الوفاق للطباعة والنشر الإسكندرية.

٣-أحمد إبراهيم احمد (1428م—2007م)،تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس ط١ ،دار الفكر العربي.. القاهرة مصر

٤-احمد حسن اللقاني وعلى الجمل1999م،معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ط٢،علم الكتب القاهرة. مصر

٥-احمد عودة(2009م)،تصميم التدريس رؤية تطبيقية ط١ دار الشروق للنشر. القاهرة. مصر

٦-أزهري عبد الرحيم ،معايير الجودة النوعية في التعليم عن بعد.السودان

٧-آمال صادق،٠(1994م).). دار صفاء لنشر والتوزيع. القاهرة مصر

٨-حسن حسان،محمد عطوي مجاهد(٢٠٠٥م)الاتجاهات الحديثة في إدارات التعليم وتجويد.

٩-حلمي احمد الوكيل. ٠(ب- ت) القاهرة مصر

١٠- حلمي شكري عباس وآخرون(1995 م)،تعليم الأساس تاريخه وفلسفته وواقعه كلية التربية جامعة عين شمس مطبعة سفير. القاهرة مصر

١١- خليفة عبد السميع خليفة 1985م ،تدريس الرياضيات في مرحلة الأساس القاهرة مصر
١٢- رشدي احمد طعيمة وآخرون(2006م)،الجودة الشاملة في القيم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد،الأسس والتطبيقات –دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.
١٣- زيد الهويدي ((1424ه – 2004م) ،أساسيات القياس والتقويم التربوي ط١، الناشر دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة.
١٤- زينب محمد محرز(1977م) ، حول التعليم الأساسي تعريفه ومفاهيمه ومستلزماته،مركز الوثائق والمعلومات التربوية القاهرة مركز التوثيق التربوي مصر
١٥- سعاد بسيوني عبد النبي يونيو(1994م) ،برنامج تدريب مديري نظار مدارس التعليم الأساسي،مشروع المدرسة الفعالة القاهرة بيروت ناشر.
١٦- سوسن شاكر مجيد ومحمد عواد الزيادات (1429ه—2008)، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية ط ،مدار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
١٧- سوسن شاكر مجيد و،(2011) تطورات معاصرة في التقويم التربوي ط١ دار صفاء لنشر والتوزيع. عمان
١٨- صلاح محمود علام (2006م) ،القياس والتقويم التربوي النفسي ،دار الفكر العربي القاهرة.مصر
١٩- صلاح الدين محمود علام، (2004م). ،التقويم التربوي البديل أسسه النظرية وتطبيقاته ط١دار الفكر العربي القاهرة. مصر
٢٠- طه حسين الدينمي(2005م)، سعاد عبد الكريم عباس،اللغة العربية ومناهجها. دار الشروق للنشر. القاهرة مصر

٢١- عبد العزيز عبد المجيد،عبد العزيز عبد المجيد (1949م)،تاريخ التربية في السودان من أول القرن السادس عشر إلى نهاية القرن التاسع عشر والأسس النفسية والاجتماعية التي قامت عليها،المطبعة الأميرية القاهرة. مصر

٢٢- عبد الغني عبود وآخرون (1994م)،إدارة المدرسة الابتدائية ط٢ القاهرة مكتبة النهضة المصرية. مصر

٢٣- عبد المجيد سيد احمد منصور٠(1417م -1996م)،التقويم للتربوي والأسس والتطبيقات ط١ القاهرة مصر.

٢٤- عبد المجيد نشوان،(1996 م) ،علم النفس التربوي ط٣دار الفراق للطباعة الأردن، ط٣دار الفراق للطباعة الأردن.

٢٥- عصام الدين برير آدم عوض الله(1430ه-2010م)،جودة التعليم وأهداف الألفية الثالثة للتنمية ط١، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة.

٢٦- فؤاد أبو حطب وآخرون(1987م)) دار الشروق للنشر. القاهرة مصر

٢٧- فاطمة احمد السيد(1995م)،تطوير إدارة التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة،صحيفة التربية . القاهرة مصر.

٢٨- فريد كامل أبو زينة(1418ه—1998م) ،أساسيات القياس والتقويم في التربيةط٢ مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،دولة الإمارات المتحدة العين،دولة الكويت حولي شارع بيروت عمارة .

٢٩- فوزية طه 2007 م ، تقويم التعليم الأساسي في ولايات الخرطوم ط١ ،الخرطوم دار نشر جامعة الخرطوم للنشر. السودان

٣٠- القدال محمد سعيد القدال (1820-1955م)، تاريخ السودان الحديث مطابع الأمل الخرطوم. السودان

٣١- لينا محمد أبو ألوفا إبراهيم ط١(1433ه-2012م) ،الجودة الشاملة في التعليم. . دار الفجر للنشر. القاهرة مصر

٣٢- مجدي عبد الكريم حبيب (14221ه -2000م) ،والتقويم والقياس في التربية وعلم للنفس،ط١. . دار الوفاق للطباعة والنشر الإسكندرية.مصر

٣٣ - محسن حمد عطية (2009م)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس . دار الفجر للنشر،القاهرة مصر

٣٤- محمد عمر بشير،(1970)، تطور التعليم في السودان من1898-1956م ترجمة هنري رياض وآخرون دار الجيل بيروت.

٣٥- محمود كامل الناقة(2006) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،دولة الإمارات المتحدة

٣٦- مصطفى نمر(2008م)،إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، دار غبراء. عمان

٣٧- مكي شبيكة 1975م،السودان في قرن ط٢ ،النهضة العربية القاهرة.مصر

٣٨- ناصر السيد (1990)،تاريخ السياسة في تعليم السودان دار النشر جامعة الخرطوم ،دار النشر جامعة الخرطوم. السودان

٣٩ - نبيل سعد خليل (2009م) ،الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر،دار الفجر للنشر والتوزيع.ط١. القاهرة مصر.

٤٠- نعمان محمد صالح(2003م) ،برامج التربية في كلية التربية بجامعة البحرين ففي تغيير معتقدات الكلية بشان التدريس والتعليم ،مملكة البحرين مجلس البحث العلمي بجامعة البحرين،.

٤١- نواف الباري ،الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الآيزو. . دار الكتاب للطباعة والنشر العين الإمارات العربية المتحدة

٤٢- نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي(1993 م)،مهنة التعليم في دول الخليج مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي،الرياض .السعودية

ثالثاً الرسائل:

١-أبو الحسن محمد مكين(1992م))،،التعليم الأساسي في السودان تطوره وتعميمه ،اتحاد المعلمين العرب-اجتماعات مجلس الاتحاد دورة الخرطوم.

٢-احمد عبد الرحمن عبدا لله(2011م).،تقويم ببرنامج الإعداد المهني لمعلم الرياضيات بقسم العلوم كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة والتميز،دراسة للنيل درجة الدكتوراه في التربية القياس والتقويم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٣-احمد غنيم أبو الخيرات ،(2008) تطوير إدارة التعليم عن بعد وفق معايير الجودة الشاملة،دراسة حالة جامعة القدس المفتوحة ،دراسة مقدمة للنيل درجة الدكتوراه في التربية تخصص إدارة تربوية

٤-اشرف السعيد(2001م)،بعض مؤشرات جودة التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية.

٥- بلال عيس بلال(2011 م.) ،دراسة تقويمية لواقع تطبيق اسلم التعليمي في السودان على ضوء إستراتيجية القومية الشاملة للتعليم العام،رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة البحر الأحمر كلية التربية.

٦-حاتم عبدا لماجد احمد(2011م)،تقويم تطبيق معايير الجودة بمؤسسات التعليم العالي بحث غير منشور لنيل درجة الماجستير من جامعة أم درمان الإسلامية.

٧-حسين محمد شحاتة(2004م)،تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي في ممصر في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٨-حلمي الوكيل(1997م)،نمط إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها التربوية في بعض مدارس نبوتان بالمجتمع الأمريكي وكيفية الاستفادة منها في تعليم الأساس

المصري بحث منشور في مؤتمر نحو تعليم متميز للمواجهة تحديات متجددة كلية التربية جامعة حلوان –جمهورية ممصر العربية.

٩-خديجة إمام على همشري(1997م)،تغيير السلم التعليمي وتدريب معلم مرحلة الأساس ففي ولاية نهر النيل ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية1.

١٠- زبيدة الطيب البلولة،(ب –ت) المدارس الخاصة بمرحة الأساس مالها وما عليها دراسة حالة محلية الثورة بمحافظة كرري رسالة ماجستير.مكتبة جامعة الخرطوم كلية التربية

١١- سعيد محمد على ألحوري(1994م). ،توظيف الخرجين وأثره على تخطيط التعليم العالي في السودان ورسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية.

١٢- شذى عزة حوارتة(2001م)،اثر استخدام الجودة الشاملة على القطاع الحكومي بالتطبيق على وزارة ا لتعليم و الشباب في الإمارات رسالة دكتوراه غير منشورة العلوم الإدارية القاهرة.

١٣- شهاب احمد النعمان(2004م)نموذج مقترح للتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم العام بدولة الكويت رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس .

١٤- صلاح سليمان عبدا لله محمد(2009م)،تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية في مرحلة الأساس وأثرها في الأداء ،بحث غير منشور لنيل درجة الدكتوراه بجامعة أم درمان الإسلامية.

١٥- الطيب يوسف محمد احمد(2015م)،تقويم تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس الحكومية بمحلية الخرطوم بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في

التربية تخصص الإدارة والتخطيط التربوي من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

١٦- عبدا لله عزة بركات(2003م)اثر تطبيق أنظمة الجودة الشاملة على التعليم العالي في الأردن جامعة الزرقاء الأهلية عمان

١٧- عصام ا لدين بربر(2000م.)،التخطيط التربوي للتعليم العالي في السودان الماضي والمستقبل 2000م. رسالة دكتوراة غير منشورة

١٨- على آدم ناصر(2006م)،إدارة الجودة وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي..

١٩- عماد الدين محمد زين إدارة الجودة الشاملة(1426ه-2005م)،دراسة تطبيقية على جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بحث منشور في مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية جمادي الأولى .

٢٠- عمر بشارة احمد بشارة(1997م.)،واقع التعليم الثانوي الأكاديمي في الولايات الشمالي.

٢١- فتحي درويش عيشة (2000م)،الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي دراسة تحليلية مجلة اتحاد الجامعات العربية عمان .

٢٢- فوزية طه مهدي خليل(2007م)،دراسة تقويمية لواقع مرحلة الأساس.

٢٣- فيصل عبدا لله رمزي ألغامدي(2011م) ،الجودة الشاملة في الإدارة

٢٤- محمد دفع الله محمد(1996م)، تقويم المنهج ألإسعافي في مرحلة الأساس مادة الرياضيات رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية.

٢٥- محمد حافظ ويوسف مصطفى(2000م)،متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية.

٢٦- محمد شريف على،،أسباب ظهور وانتشار المعاهد الخاصة وأثرها التربوي التعليمي على طلاب المدارس الثانوية الحكومية .

٢٧- محمد عبد الرازق(1999م))،تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي العام بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة رسالة لنيل درجة الدكتوراه كلية التربية جامعة بنها.

٢٨- محمد عبدا لله البكر (2001م)،أسس ومعايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية.

٢٩- محمد مكاوي محمد صالح(2013م)مدى إلمام مديري المدارس الثانوية ومسئولي التعليم بمعايير إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في الإدارة المدرسية بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .المدرسية وفقا لمبادئ ديمنج وإمكانية تطبيقها في مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة التعليمية بحث غير منشور لنيل درجة الدكتوراه جامعة أم درمان الإسلامية.

٣٠- نادية آدم إدريس،جبريل(2011م)،تطوير الكافيات الإدارة والفنية لإدارات التعليم العام في ضوء مفاهيم ا دارة الجودة الشاملة،بحث غير منشور للنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم درمان الإسلامية .

٣١- نادية حسن السيد على(2002م)،تصور مقترح لتطوير نظام تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

٣٢- نفيسة عبد القادر(1956-1886م)،دور المرأة السودانية في الحركة الوطنية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية.

٣٣- نوال محجوب أمين،(ب –ت) السلم التعليمي في ضوء الإستراتيجية القومية الشاملة. رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية

٣٤- نوال عثمان احمد محمد خير، ،(ب –ت) تقويم مدارس الجاليات السودانية مرحلة الأساس بدول المهجر العربية والإسلامية في ضوء الإستراتيجية القومية الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم كلية التربية

رابعا:المجلات والدوريات :

١- حسن على طه1992م،ورقة عمل. المنظمة العربية.

٢-زينب محمد محرز،دراسة حالة الرسوب والتسرب وأثرها في فصول التعليم1977م.

٣-الشاذلي الفيتو ري1983م..التربية الأساسية من المنظور الدولي،المجلة العربية للتربية،اللمجلد٣ العدد 2سبتمبر.

٤- عبد الباسط سبدرات 2001م الجودة الشاملة المجهر العدد(56) بتاريخ 10يونيو.

٥-محمد محي الدين صالح 2012م وزارة التربية.

٦-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إستراتيجية تطوير التربية العربية 1979م.،تونس

٧-الوحدة الإقليمية لسيق برنامج التجديد التربوي1986م.تقويم التعليم عام1998م.

٨-الوحدة الإقليمية للتنسيق برامج الجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية (ايبداس))مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (الحلقة الدراسية حول الاتجاهات التجديد في التعليم الأساسي في الدول العربية الكويت من19—22يناير1986م.

٩-وزارة التربية والتعليم،الإستراتيجية القومية الشاملة عام 2000م.مؤتمر وزارة التربية 1976م.

١٠- اليونسكو1976م مؤتمر وزارة التربية بالدول الإفريقية لاغوس.

الرسائل الأجنبية:-

الموقع: www.gou.edu./home page/Arabic quality department www.horoof.com/dirasat faculty impair.html.

1- Firtz, susan flquality flsssesssment using the bublrige criteria: non academic service unit in a large university, lincoion Nebraska (1993) hazard T. the stregbths and weaknesses of total quality management.
2- Freed, j. and Others implementing quality principles in higher education researching higher education Vol 35 No 2 1997 pp 107-119.

الـمـــلاحـق

ملحق (١) خطاب موجهه لتحكم الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ/الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد

الموضوع:تحكيم استبانة

يطيب للباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة بصورتها الأولية واستمارة ملاحظة إحصائية لتقويم التجهيزات ا لمدرسية متمنيةً تعاونكم في تحكيمها للوصول بهذه الدراسة إلى أهدافها وتحقيق الفوائد المرجوة منها واعتذر منكم إن كان بها ما يأخذ من وقتكم ،فترجو منكم العون والمساعدة وسعة الصدر.

حيث تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه في القياس والتقويم التربوي،(بعنوان واقع المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على ضوء معايير الجودة الشاملة).

لذا صممت الباحثة هذه الاستبانة التي تهدف إلى واقع المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وقد تناولت الباحثة في هذه الاستبانة أربعة محاور من جملة خمسة محاور لتقويم المدارس الخاصة.

أولاً:ما مستوى الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في ضوء معايير الجودة الشاملة.

.

ثانياً :مدى تطبيق إدارة المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

ثالثاً:مدى معرفة معلم المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم على معايير الجودة الشاملة.

رابعا:مدي الخدمات التي تقدمها المدار س الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي على ضوء معايير الجودة الشاملة.

وقد تم مبدئياً صياغة عبارات الاستبانة التي تناولت (واقع المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم في ضوء معايير الجودة الشاملة)من المراجع والدراسات السابقة والاستبانات المشابهة وصيغت تلك العبارات وفق مقياس ثلاثي متدرج (أوافق –أحياناً-لا أوافق)حيث تتكون الاستبانة بصورتها الأولية من(٣٠) عبارة تمثل المحاور الأربعة السابقة حيث أن من إحدى خطوات بناء الاستبانة عرضها على ذوي الاختصاص للاستفادة من أرائهم ومقترحاتهم في تعديل أو حذف أو إضافة للعبارات التي تضمنتها الاستبانة،لذا ترجو الباحثة منكم سيادتكم التكرم بتصحيح العبارات بوضع علامة() في العبارة الصحيحة والمناسبة على الاستبانة وفقاً للاتي:

*مدى ارتباط العبارات بمحاور الدراسة.

*دقة الصياغة.

*وضوح العبارات.

*إضافة عبارات أخرى أو تعديلها أو حذفها حسب المناسب.

وأخيراً لكم الشكر وبارك الله فيكم على تعاونكم.

ملحق رقم (٢) قائمة بأسماء المحكمين

د سعيد محمد احمد النوراني	أستاذ مشارك كلية التربية
د فرح علي فرح	أ د بقسم علم النفس
د طارق الشيخ	أستاذ مشارك
د طه محمد احمد مطر	أستاذ مشارك بجامعة أفريقيا العالمية
د عبد الرحمن احمد عبد الرحمن	أستاذ مشارك كلية التربية جامعة السودان
د نجدة محمد عبد الرحيم	أ د بجامعة السودان كلية التربية
د أميرة محمد على	أستاذ مشارك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د احمد عبد الرحمن احمد	أستاذ مساعد جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ملحق رقم (٣)إعداد قائمة معايير مقترحة للجودة الشاملة :

تمر العملية التعليمية بجملة من التطورات حتى تصل إلى مستوى تعليمي متميز. ومن ثم جاء الاهتمام العالمي بتطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم،والجودة تعني تطابق عناصر المنظومة التعليمية مع المواصفات القياسية المتعارف عليها عالمياً والتي تتوافق مع حاجات المجتمع.وذلك عن طريق إحداث تطور نوعي في مدخلات النظام التعليمي وعملياته ومخرجاته القائمة وفقاً لمعايير جودة شاملة.وعليه أصبحت عملية تقويم المدارس الخاصة لمرحلة الأساس في ضوء معايير الجودة الشاملة والتميز ضمن الأولويات لتطوير التعليم الأساسي بما يتماشى مع الأهداف التعليمية المطلوبة.ومن هنا تأتي أهمية تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة لتقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس ولابد أن تكون هناك مجموعة من المرتكزات الأساسية لمعايير الجودة وهي:

أ/ الفلسفة:تهدف الجودة الشاملة إلى التطوير وتحسين مستمر لجميع عناصر النظام المختلفة في المدخلات والعمليات والمخرجات مما يؤدي في النهاية إلى الحصول على منتج جديد.

ب/الأهداف:تتبنى الجودة الشاملة في المجال التعليمي مجموعة أهداف يسعى لتحقيقها ،فأهداف التعليم ليست ثابتة ولا مطلقة بل تنطوي على حركة تضمن تغيرها بمجرد تحقيقها.

ج/**تدعيم الإدارة لنظام الجودة الشاملة**:وهي من أهم العوامل التي تضمن نجاح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم حيث يعد قرار تطبيق الجودة الشاملة قراراً استراتيجياً يتم اتخاذه من قبل القيادة الإدارية على الشاملة مستوى الإدارة العليا.

د/السياسة التعليمية للجودة:تقوم سياسة الجودة الشاملة على الوضوح التام لرؤية المؤسسة وترشيد الإنفاق وزيادة الموارد من خلال المنافسة لتحسين الجودة،لأن أحد متطلبات تطبيق الجودة الشاملة ،وجود نظام قادر على القياس الدقيق يستند إلى الأساليب الإحصائية المتناغمة لتحديد الانحرافات التي تطرأ على المؤسسة التعليمية.

ه/تهيئة مناخ العمل:حيث يتطلب تطبيق الجودة الشاملة تهيئة العاملين نفسياً لقبول الثقافة الجديدة والاقتناع بها مما يفرض عليهم ضرورة الالتزام بها،وتقليل مقاومة التغير.

و/**تأسيس نظام المعلومات لإدارة الجودة الشاملة**: تعتبر الجودة الشاملة لغة مشتركة بين جميع الأقسام ترقى بالتواصل الهادف والتفاعل لإطراف المنظومة ومن ثم فإن الجودة الشاملة تستبدل النظام القائم على التفرقة والعزلة بنظام معلوماتي ييسر تبادل المعلومات وتوزيع المسؤولية بين فئات المنظومة.

وقد اعتمدت الباحثة في تحديدها للمعايير على مجموعة من مصادر اشتقاق المعايير،ومن خلال تلك المصادر استطاعت الباحثة أن تشتق معايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في برنامج تقويم الدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم .

وتتعدد وتتنوع المصادر التي يمكن اشتقاق معايير الجودة الشاملة منها وتختلف نوعية المصادر وطبيعتها تبعاً لطبيعة معايير الجودة الشاملة اللازمة التي تختلف من موضوع لآخر تبعاً للأهداف التعليمية المطلوبة حتى يتحقق مستوى الجودة الشاملة.

ومن بين تلك المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة ما يلي:

قوائم معايير الجودة الشاملة السابقة:حيث توجد في مجال التعليم بصفة عامة وفي مجال تقويم المدارس بصفة خاصة.

البرامج التعليمية المختلفة:فالبرامج تعتبر مصدرا من مصادر اشتقاق معايير الجودة الشاملة من خلال فحص أهداف البرامج الحالية وفلسفتها يتم تحديد معايير الجودة الشاملة.

المقابلات الشخصية مع المختصين والخبراء في المجال:وتضمنت المقابلات سؤال الخبراء والمختصين في المجال عما يتضمنه برنامج تقويم المدارس الخاصة في ضوء معايير الجودة الشاملة بصفة خاصة.

وفي ضوء ما سبق تمكنت الباحثة من التوصل لعدد من معايير الجودة الشاملة والتي رأت أنها تتناسب مع برنامج تقويم المدارس الخاصة مرحلة الأساس .إذ قامت الباحثة بتحليل الدراسات السابقة ومراجعة قوائم المعايير للجودة الشاملة .

المحاور الأساسية لقائمة المعايير المبدئية للجودة الشاملة :

ا/محور تقويم الأداء الأكاديمي لتلاميذ المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم:

١-تلميذ المدارس الخاصة يتقن مخرجات التعليم المطلوبة المرتبطة بالمناهج والمقررات.

٢-تلميذ المدارس الخاصة يظهر المهارة في التفكير الناقد.

٣-تلميذ المدارس الخاصة يطبق الحقائق والمبادئ في مواقف جديدة.

٤-تلميذ المدارس الخاصة يعرف المصطلحات المستخدمة في المقرر.

٥- تلميذ المدارس الخاصة يهتم بكتابة الملخصات.

٦-تلميذ المدارس الخاصة يساهم في إنتاج الوسائل التعليمية.

٧-تلميذ المدارس الخاصة يشارك في الأنشطة التعليمية داخل المدرسة.

٨-تلميذ المدارس الخاصة يصحح التدريبات أول بأول.

٩-تلميذ المدارس الخاصة يؤدي العمليات الأساسية للتعليم الأساسي(قراءة -كتابة).

١٠-تلميذ المدارس الخاصة يجاوب أسئلة التقويم التكويني بكل ثقة.

١١-تلميذ المدارس الخاصة يهتم بحل الواجبات المدرسية بدقة.

١٢-تلميذ المدارس الخاصة يتميز بتجويد الكتابة لغوياً.

١٣- تلميذ المدارس الخاصة يتميز بالإجابات النموذجية.

١٤-تلميذ المدارس الخاصة يلتزم بالزمن المخصص لليوم الدراسي.

١٥- تلميذ المدارس الخاصة يستطيع الحصول على المعلومات من مصادرها.

ب/معايير تقويم إدارة المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في ضوء معايير الجودة الشاملة:

مدير المدارس الخاصة:

١-لديه أسلوب إداري مرضي للعاملين.

٢-يوفر المال اللازم لإنجاز العمل.

٣-يهتم بتحسين البيئة المدرسية.

٤ –يعمل على تنمية روح العمل الجماعي.

٥-يشارك المعلمين في بعض المسئوليات.

٦-يخصص مكافأة تشخيصية للتميز.

٧-يتابع الجديد في مجال الجودة الشاملة.

٨-يحرص لإرضاء شركاء العملية التعليمية.

٩يحرص على تحقيق الرضي الوظيفي للمعلمين.

١٠-يؤكد على الالتزام بأخلاقيات العمل.

١١-يهتم بالجانب الاجتماعي.

١٢-يعُدل في توزيع الأعباء داخل المدرسة.

١٣-يضع خطة مكتوبة واضحة لسير العمل.

١٤-يحرص على قيام معالجات شاملة للتلاميذ ذوي المعدلات المنخفضة.

١٥-لديه نماذج للجودة صادرة من مكتب التعليم.

ج/معايير تقويم معرفة معلم المدارس الخاصة مرحلة الأساس بولاية الخرطوم لمعايير الجودة الشاملة.

معلم المدارس الخاصة:

١-يواكب للتطور في التعليم.

٢-يسعى للالتحاق بالدورات التدريبية.

٣-لديه القدرة على إشباع رغبات التلاميذ.

٤-يسعى للاطلاع على المستحدث في التخصص.

٥-يستخدم الوسائل التعليمية الحديثة.

٦-ينمي معرفته بالحاسوب.

٧-يستخدم الحاسوب في عرض الدروس.

٨-يستخدم جدول المواصفات في بناء الاختبارات.

٩-لديه الحرية في التعبير عن الرأي.

١٠-يشجع التلاميذ للاشتراك في الأنشطة.

١١-يشجع التلاميذ على المبادرات.

١٢-يركز على تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

١٣-يهتم بمشاكل التلاميذ.

١٤-يتقبل النقد البناء.

١٥-يدّعم الجانب النظري بالعملي.

د/معايير تقويم الخدمات التي تقدمها المدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم للمجتمع المحلي في ضوء معايير الجودة الشاملة:

المدارس الخاصة:

١-تتيح الفرصة لأولياء الأمور في اتخاذ القرارالمناسب.

٢-تتيح للمجتمع المحلي فرصة المحاسبة على الأداء.

٣-تقدم برامج لتطوير محو الأمية لأبناء المجتمع المحلي.

٤-تقدم نوعية متميزة من مخرجات التعليم.

٥-توضع مجموعة من الحلول الابتكارية.

٦-تخرج تلميذ مؤهل بالتعليم الأساسي.

٧-توفر الأمن والأمان لأولياء الأمور من خلال الاهتمام بأبنائهم.

٨-توفر المناخ الصحي للتلاميذ.

٩-تهتم بغرس القيم والأخلاق الحميدة في التلاميذ بصورة أكبر.

١٠تقوم بندوات ثقافية لأبناء المجتمع المحلي في المناسبات الدينية والوطنية.

١١تربط التعليم في الفصول الدراسية بحاجات المجتمع.

١٢-تساهم في القضاء على ظاهرة التسرب.

١٣-تخلق فرص عمل للمواطنين.

١٤-تعزز دور المجتمع في بسط التعليم العام.

١٥-تزيد فرصة التعليم لكافة الشرائح.

ه/معايير تقويم البيئة المدرسية للمدارس الخاصة لمرحلة الأساس بولاية الخرطوم في ضوء معاير الجودة الشاملة.

أولاً معلومات عامة للمدرسة:

١- المدرسة نهر أو نهرين أو أكثر--------مختلطة أو غير مختلطة.
٢- شكل المبنى أفقي أو رأسي.
٣- دورة المياه سايفون أوعادي.

ثانياً المعايير الإحصائية.

١-عدد التلاميذ بالمدرسة.

٢-عدد المعلمين بالمدرسة.

٣- عدد الحمامات بالمدرسة.

٤- عدد مبردات المياه بالمدرس.

٥-مساحة الطابور بالمدرسة.

٦-مساحة المقصف بالمدرسة.

٧--مساحة الصف بالمدرسة.

٨-عدد النوافذ بالصف.

٩--عدد التلاميذ بالصف.

١٠-المسافة بين أول صف والسبورة.

١١-المسافة بين كل جانب والحائط.

ثالثاً معايير الموقع:

١-موقع المدرسة بالقرب من الشارع الرئيسي.

٢-موقع المدرسة بالقرب من الأسواق العامة.

٣-موقع المدرسة من محطات الكهرباء.

٤-موقع المدرسة بالقرب من أبراج الاتصالات.

٥-موقع المدرسة من منطقة مكتظة بالسكان.

٦-موقع المدرسة بالقرب من المصانع.

تجهيزات المدرسة:-

١-تهتم المدرسة بإجراءات السلامة(حريق -كهرباء- مخاطر صحية)

٢-توجد بالمدرسة ممرات للخروج في حالات الطوارئ.

٣-توجد بالمدرسة غرف إسعاف.

٤توجد بالمدرسة خزانات مياه صحية.

٥-توجد بالمدرسة مكتبة تفي بحاجات التلاميذ.

٦يوجد بالمدرسة مسرح.

٧-توجد بالمدرسة لوحة إعلانات.

٨-توجد بالمدرسة غرف خاصة للإذاعة المدرسية.

٩-يوجد بالمدرسة مسجد لأداء الصلاة.

١٠ــتوجد بالمدرسة غرف خاصة للأنشطة.

١١توجد بالمدرس غرف للتدبير المنزلي.

١٢-يوجد بالمدرسة معمل للحاسوب.

١٣-توجد بالمدرس وسائل عرض إلكتروني (سبورة ذكية ــبروجكتر).

١٤-توصل المدرسة بشبكات إلكترونية.

١٥-توجد بالمدرسة أشجار ظليلة وحدائق.

١٦-تهتم المدرسة بالفحص الطبي لعمال الكافتريا.

١٧-تتناسب المقاعد مع أعمار التلاميذ.

١٨-الإضاءة داخل الصف جيدة.

١٩-نوعية الأرضية بالصف جيدة.

٢٠-يتناسب موقع السبورة مع تلاميذ الصف.